

تحليل محتوى كتاب تعليم اللغة العربية "Semangat Mendalami Bahasa Arab"

لطلبة المدرسة المتوسطة على معيار رشدي أحمد طعيمة

رسالة الماجستير

إعداد

ناصر الخير

الرقم الجامعي: ٢٤٠١٠٤٢١٠٠٣٣



قسم تعليم اللغة العربية

كلية الدراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٦

تحليل محتوى كتاب تعليم اللغة العربية "Semangat Mendalami Bahasa Arab"

لطلبة المدرسة المتوسطة على معيار رشدي أحمد طعيمة

رسالة الماجستير

مقدمة إلى جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

لاستيفاء شرط من شروط الحصول على درجة الماجستير

في تعليم اللغة العربية

إعداد

ناصر الخير

الرقم الجامعي: ٢٤٠١٠٤٢١٠٠٣٣

قسم تعليم اللغة العربية

كلية الدراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٦

استهلال

وَحَيْرُ جَلِيسٍ فِي الزَّمانِ كِتَابُ

(أبو الطَّيِّبِ المُنْتَبِي)

إهداء

أهدي هذه رسالة الماجستير إلى والديّ المحبوبين منصور ومودّة وأخي وأخواتي

رضوان الله عليكم

موافقة المشرف

بعد الإطلاع على رسالة الماجستير الذي أعدها الطالب:

الاسم : ناصر الخمر

الرقم الجامعي : ٢٤٠١٠٤٢١٠٠٣٣

لعنوان : تحليل محتوى كتاب "Semangat Mendalami Bahasa Arab" على معيار طعيمة

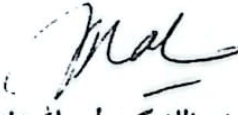
وافق المشرفان على تقديمها إلى لجنة المناقشة

مألاً، ٢٦ مايو ٢٠٢٦

المشرف الأول

المشرفة الثانية


د. زكية عارفة الهاجستير


أ. د. عبد مالك كريم أمر الله الهاجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٦٠٦١٦٢٠٠٥٠١١٠٠٥ رقم التوظيف: ١٩٨٠٠٤١٦٢٠٠٨٠١٢٠٢٠

اعتماد

رئيس قسم تعليم اللغة العربية



أ. د. الحاج توفيق الرحمن الهاجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٧١١٨٢٣١٢٠٠٠١١٠٠

اعتماد لجنة المناقشة

إن رسالة الماجستير بعنوان: تحليل محتوى كتاب تعليم اللغة العربية " Semangat Mendalami

Bahasa Arab" لطلبة المدرسة المتوسطة على معيار رشدي أحمد طجيعة، التي أعدها الطالب:

الاسم : ناصر الخير

الرقم الجامعي : ٢٤٠١٠٤٢١٠٠٣٣

قد قدمها الطالب أمام لجنة المناقشة وقرر قبوله شرطاً للحصول على درجة الماجستير في تعليم

اللغة العربية وذلك يوم الأربعاء، بالتاريخ ٢٤ يونيو ٢٠٢٦ م.

وتتكون لجنة المناقشة من السادة:

أ.د. أوريل بحر الدين

رقم التوظيف: ١٩٧٢٠٥٠٩٢٠٠٣١٢١٠٠٣

د. نور حسن، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٣١٠٠٢٢٠٠٠٣١٠٠٢

أ.د. عبد المالك كريم أمر الله، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٦٠٦١٦٢٠٠٥٠١١٠٠٥

د. زكية عارفة، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٠٠٤١٦٢٠٠٨٠١٢٠٢٠

مناقشا أساسيا

رئيسا مناقشا

مشرفا ومناقشا

مشرفة ومناقشة

باتو، ٨ يوليو ٢٠٢٦ م

اعتماد

عميد كلية الدراسات العليا

الحاج أغوس ميمون، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٥٠٨١٧١٩٩٨٠٣١٠٠٣



إقرار أصالة البحث

أنا الموقع أدناه

الإسم : ناصر الخير

الرقم الجامعي : ٢٤٠١٠٤٢١٠٠٣٣

العنوان : تحليل محتوى كتاب "Semangat Mendalami Bahasa Arab" على معيار طعيمة

أقر بأن هذا الرسالة الذي أعدتها لتوفير الشروط للحصول على درجة الماجستير في قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج الإسلامية الحكومية قد حضرتها وكتبتها بنفسى وليس من إبداع غيى أو تأليف آخر. وإذا ادعى أحد استقبالا أنها من تأليفه وتبين أنها فعلا ليس من بىنى فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك، ولن تكون المسؤولية على مشرف أو على كلية الدراسات العليا مولانا مالك إبراهيم مالانج الإسلامية الحكومية. هذا، وحررت هذا الإقرار بناء على رغبة الخاصة ولا يجبرنى أحد على ذلك.

مالانج ، ٢٥ مايو ٢٠٢٦

صاحب الإقرار



ناصر الخير

الرقم الجامعي : ٢٤٠١٠٤٢١٠٠٣٣

شكر وتقدير

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي احيا في قلوبنا نور الايمان، وزين صدورنا بجواهر القرآن، ومنحنا فرصة ذهبية، مثلها كمثل اللؤلؤ الذي يتلألأ ويتلألأ، وتلألؤه اطيب من تلألؤ اللؤلؤ المتلألئ فوق الافلاك، ويتزين بهاؤها فوق الافاق، واصلي واسلم على سيدنا محمد سيد السادات، وقائد الخيرات، ومعلم الامم ومرشد البشريات، وعلى اله واصحابه اولي العلوم والمعرفات. اما بعد

بواسطة قول الشكر في حضرة الله تعالى، الذي هو الحامل للذات وجميع خلقه الذين منحوا الهداية والتوفيق ورحمته، حتى تمكن الباحث من إكمال هذه الرسالة. الصلاة والسلام تتواصل دائما مع النبي محمد صلى الله عليه وسلم، الذي ورث للبشرية مصدرين من النور والحقيقة في رحلتها حتى نهاية الزمان، وهما القرآن الكريم والحديث. في هذه الرسالة، حصل الباحث على مساعدة من مختلف الجهات. لذا لا يمكن للباحث أن ينسى أن يعرب عن شكره الجزيل للشرفاء:

١- فضيلة الأستاذة الدكتورة إلفي نورديانا، الماجستير مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم

الإسلامية الحكومية مالانج على إتاحتها الفرصة لطلاب العلم في هذه الجامعة المباركة.

٢- فضيلة الأستاذ الدكتور أغوس ميمون، الماجستير عميد كلية الدراسات العليا، لما قام

به من إدارة الكلية والقسم.

٣- فضيلة الأستاذ الدكتور توفيق الرحمن الماجستير، رئيس قسم تعليم اللغة العربية، بجامعة

مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، لما قام به من إدارة الكلية والقسم.

٤- صاحب الفضيلة الأستاذ الدكتور الحاج عبد المالك كريم أمر الله، الماجستير، المشرف

الأول الذي قد أرشده في كتابة هذه الرسالة بإخلاص واستغراق فرصة في توجيه وإرشاد

هذه الرسالة

٥- صاحبة الفضيلة الدكتور زكية عارفة، الماجستير المشرفة الثانية الذي قد أرشدته في

كتابة هذه رسالة الماجستير تحسن النية وبذل جهده وأفكاره ووقته للإشراف التام من

بداية كتابة هذه الرسالة إلى نهايتها

٦- فضيلة المحاضرين الكرام في قسم تعليم اللغة العربية بكلية الدراسات العليا بجامعة مولانا

مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية ما لانج الذين قد علموا وزودوا الباحث بالعلوم

النافع حتى تقدر على إتمام دراسته في هذا القسم

٧- جميع أصدقائي لاسيما في الفصل ب المرحلة الماجستير قسم تعليم اللغة العربية ٢٠٢٤

وفي الحجرة ١ ج بمعهد سبيل الرشاد جزاكم الله عني بما أحسن.

٨- كل من قدم المساعدة والنصائح والتحفيز في إكمال البحث.

نأمل أن يسجل العمل والجهد الذي تم تقديمه عند الله تعالى كعمل صالح ويحظى برضاه.

وأسأل الله أن تكون أعمالهم مقبولة ومثابة، ويكون هذه الرسالة نافعا ومفيدا للجميع، آمين.

مالانج، ٢٥ مايو ٢٠٢٦

الطالب

ناصر الخير

مستخلص البحث

ناصر الخبير. ٢٠٢٦. تحليل محتوى كتاب تعليم اللغة العربية "Semangat Mendalami Bahasa Arab" لطلبة المدرسة المتوسطة على معيار رشدي أحمد طعيمة. رسالة الماجستير. قسم تعليم اللغة العربية. كلية الدراسات العليا. جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

المشرف الأول: أ.د. عبد المالك كريم أمر الله، الماجستير. المشرفة الثانية: د. زكية عارفة

الكلمات الأساسية: تحليل المحتوى، الكتاب المدرسي، معيار طعيمة.

الكتاب المدرسي من أهم الوسائل التعليمية في تحقيق أهداف التعلم، ولا سيما في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في إندونيسيا، حيث يُستخدم بوصفه مادة رئيسية لاكتساب اللغة الثانية بعد اللغة الأم. يتأثر نجاح تعلم اللغة العربية بشكل كبير بجودة الكتب المدرسية باعتبارها المصدر الرئيسي للتعلم. تشير العديد من الأبحاث إلى أنه على الرغم من أن الكتب المدرسية المستخدمة في المدرسة المتوسطة يوجد بعض أوجه القصور، مثل عدم ملائمة المفردات والمواد الدراسية لمستوى الطلبة واحتياجاتهم، ومحدودية دمج المهارات اللغوية، وقلة ارتباطها بسياق حياة الطلبة. ومن المحتمل أن تعيق أوجه القصور هذه فعالية التعلم وتنمية كفاءات الطلبة. وقد أُجريت دراسات متعددة لتحليل كتب اللغة العربية في إندونيسيا اعتمادًا على معايير مختلفة، غير أن معيار رشدي أحمد طعيمة يتميز بشموليته وتخصصه في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. ومن الكتب المتداولة على نطاق واسع في المدارس الإندونيسية كتاب "Semangat Mendalami Bahasa Arab" للصف السابع المتوسط الصادر عن دار إرلانجا مما دفع الباحث إلى إجراء دراسة تحليلية لمحتواه للكشف عن مدى توافقه مع معايير إعداد الكتاب المدرسي المثالي لتعليم اللغة العربية. من المشكلات المذكورة، تم التوصل إلى أسئلة البحث التالية: (١) كيف محتوى اللغة وتدرسيها في كتاب تعليم اللغة العربية "Semangat Mendalami Bahasa Arab" لطلبة المدرسة المتوسطة على معيار رشدي أحمد طعيمة؟ (٢) كيف محتوى الثقافة في الكتاب على معياره؟ (٣) كيف محتوى التدريبات والتقييم في الكتاب على معياره؟ (٤) كيف محتوى مصاحبة الكتاب في الكتاب على معياره؟

في هذا البحث استخدم الباحث منهجًا نوعيًا مع نموذج كرييندورف لتحليل المحتوى. استُخدم تحليل المحتوى لجمع وتحليل البيانات من كتاب "الحماس لتعميق اللغة العربية للصف السابع في اللغة العربية الفصحى". تمثلت أداة البحث في هذه الدراسة في الباحثة نفسها، مدعومةً بمجدول تحليل مُعدّ بناءً على معيار طعيمة. حللت البيانات باستخدام مراحل تحليل المحتوى النوعي لكرييندورف، وتحديدًا مرحلة الإدراج. كانت تقنية تحليل البيانات المستخدمة هي تصنيف السياق، والذي يتضمن جميع البيانات النصية وتفسيرها نوعيًا بناءً على معناها وسياقها.

نتائج هذه البحث هي: (١) محتوى اللغة وتدرسيه: يعتمد الكتاب المدخل الانتقائي من خلال الجمع بين عدة طرائق تدريس، ويعرض المهارات اللغوية بأن يبدو تدريس مهارة الاستماع، والمفردات التي يبلغ عددها الجديدة إلى ٢٦٣ وعدد كل المفردات بتقدير ١٠٠ - فأكثر، والتراكيب بصورة متدرجة وفي سياقات مرتبطة بحياة المتعلمين. (٢) محتوى الثقافة وتدرسيه: يتضمن الكتاب عناصر من الثقافة الإسلامية والثقافة المحلية الإندونيسية مدمجة في النصوص والحوارات منها أسماء المنطقة المشهورة في إندونيسيا وعملية الإسلامية من الصلاة المكتوبة وقراءة القرآن، دون إجراء مقارنة مباشرة بين الثقافة العربية والثقافة الإندونيسية. (٣) التدريب والتقييم: يشتمل الكتاب على تدريبات لغوية متنوعة، وأنشطة للتعلم الذاتي، والتأمل الذاتي، والتقييم لقياس تقدم الطلاب والكشف عن صعوبات التعلم. (٤) مصاحبة الكتاب: مصاحبات الكتاب على نوعين التسجيلات الصوتية عبر رمز QR من خلال Erlangga Book reader، وكراسة التدريبات لأنشطة العلاج والإثراء عبر رمز QR الخاص.

Abstract

Nashirul Khoir. 2026. Content Analysis of the Arabic Language Textbook “Semangat Mendalami Bahasa Arab” for Middle School Students Based on Rushdi Ahmad Tuaima’s Criteria. Thesis. Department of Arabic Language Education. Postgraduate. Maulana Malik Ibrahim State Islamic University of Malang.

First Advisor: Prof. Dr. Abdul Malik Karim Amrullah, M.Pd., Second Advisor: Dr. Zakiyah Arifah, M.Pd.

Keywords: Content Analysis, Textbooks, Thuaimah Criteria

Textbooks are among the most important educational tools for achieving learning objectives, particularly in teaching Arabic to non-native speakers in Indonesia, where they are used as the primary resource for acquiring a second language after the mother tongue. Success in learning Arabic is greatly influenced by the quality of textbooks, as they are the main source of learning. Numerous studies indicate that, although the textbooks used in middle school have some shortcomings—such as vocabulary and content that are not appropriate for students’ levels and needs, limited integration of language skills, and a lack of connection to students’ real-life contexts— These shortcomings are likely to hinder the effectiveness of learning and the development of students’ competencies. Multiple studies have been conducted to analyze Arabic textbooks in Indonesia based on various criteria; however, Rushdi Ahmad Taima’s criteria stand out for their comprehensiveness and specialization in teaching Arabic to non-native speakers. Among the textbooks widely used in Indonesian schools is “Semangat Mendalami Bahasa Arab” for seventh grade, published by Dar Erlanga. This prompted the researcher to conduct an analytical study of its content to determine the extent to which it aligns with the criteria for an ideal textbook for teaching Arabic. Based on the aforementioned issues, the following research questions were formulated: (1) How does the language content and instruction in the Arabic language textbook “Semangat Mendalami Bahasa Arab” for middle school students align with Rushdi Ahmad Taima’s criteria? (2) How does the cultural content in the textbook align with his criteria? (3) How do the exercises and assessment components in the textbook align with his criteria? (4) How does the supplementary material in the textbook align with his criteria?

In this study, the researcher used a qualitative approach with the Krippendorff model of content analysis. Content analysis was used to collect and analyze data from the “Semangat Mendalami Bahasa Arab” for middle school students textbook. The research instrument in this study was the researcher herself, supported by an analysis table compiled based on Thuaimah's criteria. This study analyzed the data using Krippendorff's qualitative content analysis stages, specifically inclusion. The data analysis technique used was contextual classification, which involves grouping and interpreting textual data qualitatively based on its meaning and context.

The result of this study are: (1) Language content and instruction: The textbook adopts a selective approach by combining several teaching methods. It presents language skills in a way that emphasizes listening comprehension, introduces 263 new vocabulary words (with a total vocabulary of 100 or more), and presents grammatical structures in a gradual manner within contexts relevant to the learners’ lives. (2) Cultural content and its teaching: The textbook incorporates elements of Islamic culture and local Indonesian culture into the texts and dialogues, including the names of famous regions in Indonesia and Islamic practices such as prescribed prayers and recitation of the Qur’an, without making a direct comparison between Arab and Indonesian cultures. (3) Exercises and Assessment: The textbook includes a variety of language exercises, self-directed learning activities, self-reflection exercises, and assessments to measure student progress and identify learning difficulties. (4) Book Contents The supplementary materials for this book consist of two types: audio recordings that can be accessed via a QR code using the Erlangga Book Reader, and a workbook for remedial and enrichment activities that can be accessed via a special QR code.

Abstrak

Nashirul Khoir. 2024 Analisis Isi Buku Ajar Bahasa Arab “Semangat Mendalami Bahasa Arab” Untuk Siswa Madrasah Tsanawiyah Berdasarkan Kriteria Thuaimah. Tesis. Jurusan Pendidikan Bahasa Arab. Pasca Sarjana. Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang.
Pembimbing Pertama: Prof. Dr. Abdul Malik Karim Amrullah, M.Pd., Pembimbing kedua: Dr. Zakiyah Arifah, M.Pd.

Kata kunci: Analisis Isi, Buku Ajar, Kriteria Thuaimah

Buku pelajaran merupakan salah satu sarana pendidikan terpenting dalam mencapai tujuan pembelajaran, terutama dalam pengajaran bahasa Arab bagi non-penutur di Indonesia, buku tersebut digunakan sebagai bahan utama untuk menguasai bahasa kedua setelah bahasa ibu. Keberhasilan pembelajaran bahasa Arab sangat dipengaruhi oleh kualitas buku pelajaran sebagai sumber utama pembelajaran. Banyak penelitian menunjukkan bahwa meskipun buku pelajaran yang digunakan di sekolah menengah memiliki beberapa kekurangan, seperti ketidaksesuaian kosakata dan materi pelajaran dengan tingkat kemampuan serta kebutuhan siswa, keterbatasan dalam mengintegrasikan keterampilan bahasa, serta kurangnya keterkaitan dengan konteks kehidupan siswa. Kekurangan-kekurangan ini berpotensi menghambat efektivitas pembelajaran dan pengembangan kompetensi siswa. Berbagai studi telah dilakukan untuk menganalisis buku-buku bahasa Arab di Indonesia berdasarkan kriteria yang berbeda-beda, namun kriteria yang dikembangkan oleh Rusydi Ahmad Thuaimah menonjol karena sifatnya yang komprehensif dan spesifik dalam pengajaran bahasa Arab bagi non-penutur. Salah satu buku yang banyak digunakan di sekolah-sekolah Indonesia adalah buku “Semangat Mendalami Bahasa Arab” untuk kelas VII MTs yang diterbitkan oleh Penerbit Erlangga, yang mendorong peneliti untuk melakukan studi analitis terhadap isinya guna mengungkap kesesuaiannya dengan kriteria penyusunan buku pelajaran ideal untuk pengajaran bahasa Arab. Dari permasalahan yang disebutkan, diperoleh pertanyaan penelitian sebagai berikut: (1) Bagaimana isi bahasa dan pengajarannya dalam buku pelajaran bahasa Arab “Semangat Mendalami Bahasa Arab” untuk siswa madrasah tsanawiyah berdasarkan kriteria Rusydi Ahmad Thuaimah? (2) Bagaimana isi budaya dalam buku tersebut berdasarkan kriteria tersebut? (3) Bagaimana isi latihan dan penilaian dalam buku tersebut berdasarkan kriteria tersebut? (4) Bagaimana isi pendamping buku dalam buku tersebut berdasarkan kriteria tersebut?

Dalam penelitian ini peneliti menggunakan pendekatan kualitatif dengan jenis metode analisis isi model Krippendorff. Analisis isi digunakan untuk mengumpulkan dan menganalisis data dari buku ajar Semangat Mendalami Bahasa Arab untuk Kelas VII MTs. Instrumen penelitian dalam penelitian ini adalah peneliti sendiri dengan didukung oleh tabel analisis yang disusun berdasarkan kriteria Thuaimah. Penelitian ini menganalisis data menggunakan tahapan analisis konten kualitatif Krippendorff, khususnya inklusi. Teknik analisis data yang digunakan adalah klasifikasi kontekstual, yang melibatkan pengelompokan dan interpretasi data tekstual secara kualitatif berdasarkan makna dan konteksnya.

Hasil penelitian ini adalah: (1) Isi bahasa dan pengajarannya: Buku ini mengadopsi pendekatan elektif dengan menggabungkan beberapa metode pengajaran, serta menyajikan keterampilan bahasa dengan menekankan pengajaran keterampilan mendengarkan, kosakata baru sebanyak 263 kata (dengan total kosakata diperkirakan 100 atau lebih), serta struktur kalimat yang disajikan secara bertahap dalam konteks yang terkait dengan kehidupan para pembelajar. (2) Isi budaya dan pengajarannya: Buku ini memuat unsur-unsur budaya Islam dan budaya lokal Indonesia yang terintegrasi dalam teks dan percakapan, termasuk nama-nama daerah terkenal di Indonesia serta aktivitas keagamaan seperti salat dan membaca Al-Qur'an, tanpa melakukan perbandingan langsung antara budaya Arab dan budaya Indonesia. (3) Isi latihan dan evaluasi: Buku ini mencakup berbagai latihan bahasa, kegiatan belajar mandiri, refleksi diri, serta penilaian untuk mengukur kemajuan siswa dan mengidentifikasi kesulitan belajar. (4) Isi Buku Bahan pendamping buku ini terdiri dari dua jenis, yaitu rekaman audio yang dapat diakses melalui kode QR menggunakan Erlangga Book Reader, serta buku latihan untuk kegiatan remedial dan pengayaan yang dapat diakses melalui kode QR khusus.

محتويات البحث

أ	استهلال
ب	إهداء
ج	موافقة المشرف
د	اعتماد لجنة المناقشة
هـ	إقرار أصالة البحث
و	شكر وتقدير
ك	محتويات البحث
١	الفصل الأول: الإطار العام والدراسات السابقة
١	أ- مقدمة
٥	ب- أسئلة البحث
٥	ج- أهداف البحث
٦	د- أهمية البحث
٧	هـ- تحديد المصطلحات
٨	و- حدود البحث
٨	ز- الدراسات السابقة
١٩	الفصل الثاني: الإطار النظري
١٩	المبحث الأول: الكتاب المدرسي
١٩	أ- تعريف كتاب المدرسي وأهميتها

٢٠	ب- مكونات الكتاب المدرسي
٢١	ج- الأساس في إعداد الكتاب التعليمي
٢٢	د- الأساس في تحليل الكتاب المدرسي
٢٣	هـ- معايير الكتاب المدرسي الجيد
	المبحث الثاني: المفاهيم الأساسية من معيار طعيمة خاصة في إعداد الكتاب المدرسي للغة
٢٤	العربية
٢٤	أ- مفهوم تعليم اللغة العربية
٢٥	ب- تعريف الكتاب المدرسي
٢٥	ج- مبادئ الاختيار والإعداد
٢٦	د- معايير الإعداد أو التحليل للكتاب المدرسي
	المبحث الثالث: الوصف الكتاب التعليمي "Semangat Mendalami Bahasa Arab" لتعليم
٥١	اللغة العربية لطلبة المدرسة المتوسطة
٥٥	الفصل الثالث: منهجية البحث
٥٥	أ- مدخل البحث ومنهجه
٥٥	ب- البيانات ومصادرها
٥٦	ج- أسلوب جمع البيانات
٥٧	د- أدوات جمع البيانات
٥٧	هـ- تحليل البيانات
٥٨	الفصل الرابع: عرض البيانات وتحليلها
	المبحث الأول: المحتوى اللغوي وتدريبه في كتاب "Semangat Mendalami Bahasa Arab"
٥٨	للمدرسة المتوسطة

المبحث الثاني: المحتوى الثقافي وتدريبه في كتاب " <i>Semangat Mendalami Bahasa Arab</i> "	
للمدرسة المتوسطة	٧١
المبحث الثالث: محتوى التدريبات والتقويم في كتاب " <i>Semangat Mendalami Bahasa Arab</i> "	
للمدرسة المتوسطة	٧٦
المبحث الرابع: مصاحبة الكتاب والتقويم في كتاب " <i>Semangat Mendalami Bahasa Arab</i> "	
للمدرسة المتوسطة	٨٤
الفصل الخامس: مناقشة البحث	٩٠
أ- المحتوى اللغوي وتدريبه في كتاب تعليم اللغة العربية " <i>Semangat Mendalami Bahasa Arab</i> " لطلبة المدرسة المتوسطة	٩٠
ب- المحتوى الثقافي وتدريبه في كتاب تعليم اللغة العربية " <i>Semangat Mendalami Bahasa Arab</i> " لطلبة المدرسة المتوسطة	٩٧
ج- محتوى التدريبات والتقويم في كتاب تعليم اللغة العربية " <i>Semangat Mendalami Bahasa Arab</i> " لطلبة المدرسة المتوسطة	٩٩
الفصل السادس: الخاتمة	١٠٦
أ- ملخص نتائج البحث	١٠٦
ب- الاقتراحات والتوصيات	١٠٨
قائمة المصادر والمراجع	١٠٩
قائمة الملاحق	١١٣
السيرة الذاتية	١٣٣

الفصل الأول

الإطار العام والدراسات السابقة

أ- مقدمة

اعتُبر الكتاب المدرسي من المواد المهمة في تحقيق أهداف التعلم، فهو يدخل ضمن المواد التعليمية الرئيسية، كما أنه يعتبر من المرافق والبنية التحتية في عالم التعليم.^١ في تعلم اللغة العربية، قد كان الكتاب شائع الاستخدام في مختلف المؤسسات التعليمية في العالم وكذلك في إندونيسيا. في إندونيسيا يعتبر الكتاب المدرسي العربية من مواد تعليمية لاكتساب اللغة الثانية بعد اللغة الأم.^٢ لذلك، هناك خصوصيات في إعدادها مقارنة بالكتاب المدرسي للغة الأولى.^٣ علاوة على ذلك، يجب أن يحتوي الكتاب المدرسي على مواد تعليمية تعزز الإيمان والتقوى، والخلق النبيل، وإتقان العلوم والتكنولوجيا، والحساسية والقدرة الجمالية، فضلاً عن المهارات الحركية والصحة الجيدة.^٤ فقد اعتبر الكتاب مرجع أولي يتكون من أشياء يقدمها متخصصون في مجال التعليم واللغات- في هذا الحال تعليم اللغة العربية، ويعطى للطلبة لتحقيق أهداف معينة في مقرر معين، أو في مرحلة معينة، أو في صف معين وضمن فئة معينة وقت محدد.^٥ أما تعليم اللغة العربية فيهدف لمساعدة الطلبة على تطوير المهارات اللغوية الأربع (الاستماع والكلام والقراءة والكتابة)، وفهم قواعد اللغة العربية، وإتقان المفردات، والتعرف على الجوانب الثقافية المتعلقة باللغة العربية.^٦

لا يمكن فصل نجاح تعليم اللغة العربية في المدارس الدينية عن جودة الكتب المدرسية المستخدمة كمصدر رئيسي في عملية التعليم والتعلم، لذا فإن عدم ملائمة محتوى ومكونات

¹ Cicilia Nian Erika, "Pengembangan Buku Ajar Bahasa Indonesia Terintegrasi Pendidikan Karakter Berdasarkan Pendekatan Komunikatif," *Jurnal Pendidikan Bahasa Dan Sastra* 19, no. 2 (October 1, 2019): 267–79, doi:10.17509/bs_jpbs.v19i2.24832.

² Nginayatul Khasanah, "Pembelajaran Bahasa Arab Sebagai Bahasa Kedua (Urgensi bahasa dan Pembelajarannya di Indonesia)," *An-Nidzhom* 3, no. 2 (July 2016): 39–55.

³ Muhamad Kumaini Umasugi, *Urgensi Bahasa Arab Dalam Kurikulum Pendidikan Dasar Dan Menengah Sebagai Bahasa Asing Pilih Pada Era Society 5.0*, 2022.

⁴ B.P Sitepu, *Penulisan Buku Teks Pelajaran*, 1st ed. (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2012).

^٥ ناصر بن عبد الله الغالي و عبد الحميد عبد الله، أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية (رياض: دار الاعتصام، ١٩٩١).

⁶ Aris Junaedi Abdilah and Maman Abdurrahman, "Kriteria Buku Ajar Bahasa Arab Dalam Kitab Idha' At," *Tadris Al-Arabiyyat: Jurnal Kajian Ilmu Pendidikan Bahasa Arab* 3, no. 2 (July 31, 2023): 257–64, doi:10.30739/arabiyyat.v3i2.2218.

الكتب المدرسية يؤثر بشكل مباشر على انخفاض مستوى تحصيل الطلبة.^٧ وقد كشفت عدة دراسات ميدانية عن تجليات واضحة لهذه النقاط في الكتب المدرسية المستخدمة. فقد أظهرت نتائج تحليل الكتب المدرسية لمادة اللغة العربية في المرحلة المتوسطة أنه على الرغم من تصنيفها بشكل عام ضمن الفئة الجيدة إلا أن هناك أوجه قصور لا تزال تستوجب الاهتمام من قبل المعلمين والباحثين في مجال تطوير المواد التعليمية. ويمتد هذا القصور ليشمل الجوانب الجوهرية في الكتاب المدرسي؛ حيث لوحظ عدم ملائمة المفردات للدروس المقررة،^٨ وضعف ارتباط بعض موضوعات الوحدات ببيئة المدرسة، فضلاً عن أن بعض المواد تبدو بالغة الصعوبة بالنسبة للمرحلة الدراسية المعنية.^٩

يُعد نقص الكتب المدرسية أحد العوائق الرئيسية التي تحول دون تمكن المعلمين من تحسين جودة تدريس اللغة العربية في المدارس المتوسطة، على الرغم من إظهار المعلمين الالتزام والإبداع في تطبيق استراتيجيات تعليمية متنوعة.^{١٠} وتزداد هذه الحقيقة تعقيداً عندما يلاحظ أن التكامل بين المهارات اللغوية والتدريبات المرتبطة بها في الكتب المدرسية المتاحة لا يزال محدوداً للغاية.^{١١} وبعد، فكل كتاب مدرسي متداول له عيوب ما يكون به عدة نقاط ضعف شائعة، مثل: (١) اللغة المستهدفة المستخدمة ليست اللغة الأصلية، (٢) لا يلبي احتياجات الطلبة، لذا يجب إجراء تعديلات عليه، (٣) يحتوي على مواد مشوهة لا تتوافق مع واقع حياة الطلبة، (٤) يقلل ويعيق تطوير مهارات المعلمين وإبداعهم، لأن المعلمين في عملية التعلم لا يتبعون سوى السيناريوهات التي وضعها آخرون يعني مؤلف الكتاب.^{١٢}

⁷ Aziz Fahrurrozi, "Pembelajaran Bahasa Arab : Problematika Dan Solusinya," *ARABIYAT: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban* 11, no. 2 (December 2024), <https://doi.org/10.15408/a.v1i2.1137>.

⁸ Mulhendra, "Analisis Buku Ajar Bahasa Arab Untuk MI/SD Islam Pustaka Imam Syafi'i Menurut Kriteria Rusydi Ahmad Thu'aimah," *Tashfiyatuna* 1 (April 2022): 56, https://tashfiyatuna.stithidayatunnajah.ac.id/index.php/tashfiyatuna/article/view/Artikel_06.

⁹ Maimunah Iffat, Moh Ainin, and Sanusi Anwar, "Analisis Buku Ajar MI Berstandar ACTFL," *Fusha Arabic Language Education Journal* 4, no. 2 (2022): 52–64.

¹⁰ Sukmawati, Haniah, Andi Abdul Hamzah, "Pengembangan Bahan Ajar Bahasa Arab: Analisis Kebutuhan Peserta Didik Madrasah Tsanawiyah," *Shaut Al-'Arabiyyah* 13, no. 2 (2025): 506–523.

¹¹ Nurhalimah, Athian, Ubaid Ridlo, & Maswani, "Tela'ah Buku (Bahan Ajar) Bahasa Arab Tingkat Dasar Dan Menengah," *Qawa'id: Jurnal Bahasa dan Sastra Arab* 1, no. 3 (2025): 43–54.

¹² جاك ريتشاردز، تطوير مناهج اللغة، trans. ناصر بن عبد الله بن الغالي and صالح بن ناصر الشويخ (الرياض: النشر العلمي والمطابع جامعة الملك سعود، ٢٠٠٦).

على مدى السنوات الماضية، أجريت عدة دراسات تهدف إلى تحليل عدد من الكتب المدرسية المستخدمة بشكل شائع في تدريس اللغة العربية في إندونيسيا. استخدمت هذه الدراسات عدة معايير في تحليل كتب اللغة العربية، بما في ذلك معيار الوكالة الوطنية لمعايير التعليم للإندونيسي (Badan Nasional Standar Pendidikan /BNSP)،¹³ ومعيار وكالة معايير المناهج والتقييم التعليمي (Badan Standar Kurikulum dan Asesmen Pendidikan /BSKAP)،¹⁴ ومعيار الفوزان،¹⁵ ومعيار W.F. Mackey،¹⁶ ومعيار المجلس الأمريكي لتدريس اللغات الأجنبية (American Council on the Teaching of Foreign Languages /ACTFL).¹⁷

بالإضافة إلى ذلك، هناك معيار له مزايا كمرجع لتحليل الكتب المدرسية العربية، وهو المعيار الذي وضعه رشدي أحمد طعيمة. وقد صممت هذه المعيار في دراسة تحليل الكتب المدرسية العربية خصيصًا لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين به مثل كثير كتبه،¹⁸ وشاملة من المعيار الآخر،¹⁹ سواء في ناحية تحليل الكتاب المدرسي وتقويمه أو ناحية أخرى من المبرعات في تعليم اللغة العربية،²⁰ ولها أساس نظري قوي في اللغويات وتدريس اللغة الثانية، وهذا أيضًا لا ينفصل عن عمله في تعليم اللغة العربية.²¹ تعطي المعيار خمسة مبادئ أساسية، وهي (١) إخراج الكتاب، (٢) محتوى اللغة وتدريسها، (٣) محتوى الثقافة وتدريسها، (٤) التدريب والتقييم، و(٥) مصاحبة الكتاب.²² تكمن أهمية استخدام المبادئ الأساسية الخمسة التي وضعها طعيمة في طبيعتها

¹³ Alfianor Fathoni, "Analisis Buku Ajar Bahasa Arab Kelas XI Madrasah Aliyah K-13 Revisi KMA 183 Terbitan Karya Toha Putra," *Kilmatus: Journal Of Arabic Education* 3, no. 1 (April 1, 2023): 12–20, doi:10.55352/pba.v3i1.84.

¹⁴ Fasabbikh Fasabbikh and Najih Anwar, "Analisis Buku Teks Bahasa Arab Praktis Untuk SMP/MTs Kelas VII Karya Guru Bahasa Arab Foskam Sidoarjo Dalam Perspektif Badan Standar Kurikulum Dan Asesmen Pendidikan (BSKAP)," *JIP - Jurnal Ilmiah Ilmu Pendidikan* 7, no. 4 (April 1, 2024): 3702–10, doi:10.54371/jiip.v7i4.4061.

¹⁵ Haning Rofi'ah, "Analisis Bahan Ajar Mata Pelajaran Bahasa Arab Siswa Kelas VII Madrasah Tsanawiyah Raudlatul Ulum Guyangan Trangkil Pati:: (Perspektif 'Abd al-Rahmān Ibn Ibrāhīm al-Fauzān)" (UIN WALISONGO, 2022).

¹⁶ Zanuba Barqiaty Hasfat Fakhruji et al., "Telaah Buku Teks Bahasa Arab Kelas VI Erlangga Berdasarkan Teori W.F Mackey," *Ta'limi | Journal of Arabic Education and Arabic Studies* 4, no. 1 (January 18, 2025): 73–92, doi:10.53038/tlmi.v4i1.197.

¹⁷ Maimunah Iffat, Moh Ainin, and Sanusi Anwar, "Analisis Buku Ajar MI Berstandar ACTFL," *Fusha Arabic Language Education Journal* 4, no. 2 (2022): 52–64.

¹⁸ Muhammad Al-Mubassyr, "Prinsip Pembelajaran Bahasa Arab Daring Perspektif Rusydi Ahmad Thu'aimah," *Arabi : Journal of Arabic Studies* 8, no. 1 (July 2, 2023): 80–94, doi:10.24865/ajas.v8i1.451.

¹⁹ Ajeng Euis Tiandini, Tubagus Kesa Purwasandy, and Danang Dwi Basuki, "Analisis Latihan Dan Evaluasi Buku Bahasa Arab Kurikulum 2013 Mts Kelas Viii Berdasarkan Prespektif Rusydi Ahmad Thu'aimah," *El-Tsaqafah : Jurnal Jurusan PBA* 23, no. 2 (November 12, 2024): 227–40, doi:10.20414/tsaqafah.v23i2.11434.

²⁰ Al-Mubassyr, "Prinsip Pembelajaran Bahasa Arab Daring Perspektif Rusydi Ahmad Thu'aimah."

²¹ Al-Mubassyr.

²² رشدي أحمد طعيمة, دليل العمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم اللغة العربية. مكة: معهد اللغة العربية - جامعة أم القرى, ١٩٨٥.

الشاملة والقابلة للتطبيق، مما يضمن أن التركيز في التحليل لا ينصب فقط على ما يتم تدريسه، بل أيضاً على كيفية تقديمه ودعمه.^{٢٣}

من المهم تحليل العوامل الأكاديمية وغير الأكاديمية بعناية لتحديد جودة الكتب المدرسية. أما الكتب المدرسية التي تستخدمها العديد من المدارس بشكل متكرر هي كتب مدرسية باللغة العربية نشرتها وزارة الشؤون الدينية وإرلانجا سواء في المدرسة الابتدائية،^{٢٤} أو المتوسطة.^{٢٥} تستخدم الكتب إرلانجا على نطاق واسع في مختلف المدارس في إندونيسيا.^{٢٦} نشر دار النشر إرلانجا مؤخراً عدة كتب مدرسية في مواضيع مختلفة. أحد هذه المنشورات هو *Semangat Mendalami Bahasa Arab*، وهو كتاب مدرسي للغة العربية لطلبة الصف السابع في مستوى المتوسطة في إندونيسيا، من تأليف سيف الله. بالإضافة إلى ذلك، تشتهر الكتب التي تنشرها إرلانجا بتركيبها الأنيقة ونهجها التواصل، ولكنها لم تدرس على نطاق واسع من معيار رشدي أحمد طعيمة. لذلك، من المهم تحليل هذه الكتب لتحديد مدى توافق محتواها وطريقة عرضها مع مبادئ المواد التعليمية المثالية للغة العربية وفقاً لهذا المعيار. تم اختيار مستوى الصف السابع المتوسطة بناءً على حقيقة أن الصف السابع هو المرحلة الأولية لتعلم اللغة العربية في المرحلة المتوسطة. في هذه المرحلة، يبدأ الطلبة في التكيف مع نظام تعليمي جديد أكثر تعقيداً من المستوى الابتدائي، لذا فإن جودة وعرض المواد في الكتاب المدرسي يحددان بشكل كبير دوافعهم وفهمهم ومهاراتهم اللغوية الأساسية في المستوى التالي.^{٢٧} بالإضافة إلى ذلك، عادة ما يتم تصميم كتب الصف السابع لتقديم الذكاء.^{٢٨}

وبناءً على ما سبق، يرى الباحث ضرورة إجراء بحث بعنوان "تحليل محتوى كتاب تعليم اللغة العربية *"Semangat Mendalami Bahasa Arab"* لطلبة المدرسة المتوسطة على معيار

²³ Mulhendra, "Analisis Buku Ajar Bahasa Arab Untuk MI/SD Islam Pustaka Imam Syafi'i Menurut Kriteria Rusydi Ahmad Thu'aimah," *Tashfiyatuna* 1 (April 2022): 56, https://tashfiyatuna.stithidayatunnajah.ac.id/index.php/tashfiyatuna/article/view/Artikel_06.

²⁴ Ikrima, Asep Sunarko, and Lulik Alawiyah, "Analisis Perbandingan Kualitas Buku Teks Bahasa Arab Kelas VI Terbitan Kemenag Dan Erlangga," *Edu Jurnal: Innovation in Learning and Education* 02, no. 01 (June 2024): 40–62.

²⁵ Ali Murtado, Fikri Halfia Ramadlan, and Dewi Utami, "Analisis Buku Ajar Bahasa Arab Madrasah Tsanawiyah Menurut BNSP," *Journal of Islamic Studies* 1, no. 6 (May 2, 2024): 743–58, doi:10.61341/jis/v1i6.060.

²⁶ Fakhruroji et al., "Telaah Buku Teks Bahasa Arab Kelas VI Erlangga Berdasarkan Teori W.F Mackey."

^{٢٧} رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغيري الناطقين بها: مناهج وأساليب الرباط: منشورة المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والتصافية، ١٩٨٩.

²⁸ Arwan Rifa'i, "Analysis of The Arabic Language Textbook for the Islamic Middle School for the Seventh Grade Based on Multiple Intelligences," *Naatiq: Journal of Arabic Education* 1, no. 1 (June 19, 2024): 13–25, doi:10.33367/naatiq.v1i1.5428.

رشدي أحمد طعيمة". هذا البحث عبارة عن دراسة تهدف إلى فحص كتاب مدرسي وقد أجريت عدة دراسات مماثلة من قبل. ومع ذلك، فإن البحث الذي سيقوم به الباحث له بالتأكيد اختلافات مع الدراسات السابقة التي سيقدم الباحث في آخر هذا البحث. ويكون البحث الذي سيجريه الباحث ليس ببحث تقويمي لكنه بحث تحليلي كما ذكر في الفقرات السابقة. هذا من المهم لأن الأبحاث التحليلية المكتوبة على سبيل العام تكون على أحد نوع البحث.

ب- أسئلة البحث

بعد النظرة إلى خلفية البحث، فوقف الباحث عن أسئلة كما يلي:

١- كيف المحتوى اللغوي في كتاب تعليم اللغة العربية "Semangat Mendalami Bahasa Arab"

طلبة المدرسة المتوسطة على معيار رشدي أحمد طعيمة؟

٢- كيف المحتوى الثقافي في الكتاب "Semangat Mendalami Bahasa Arab" على معيار رشدي

أحمد طعيمة؟

٣- كيف محتوى التدريبات والتقويم في الكتاب "Semangat Mendalami Bahasa Arab" على

معيار رشدي أحمد طعيمة؟

٤- كيف محتوى مصاحبة الكتاب في الكتاب "Semangat Mendalami Bahasa Arab" على

معيار رشدي أحمد طعيمة؟

ج- أهداف البحث

بالنظر إلى أسئلة البحث، يهدف هذا البحث إلى:

١- لكشف المحتوى اللغوي في الكتاب "Semangat Mendalami Bahasa Arab" على معيار

رشدي أحمد طعيمة. أما المحتوى اللغوي فيقصد بطريقة التدريس، لغة الكتاب، المهارات

اللغوية، ، والمفردات، والنحو.

٢- لكشف المحتوى الثقافي في الكتاب "Semangat Mendalami Bahasa Arab" على معيار

رشدي أحمد طعيمة. ويقصد به إطاره وتدرسه.

٣- لكشف محتوى التدريبات والتقويم في الكتاب "Semangat Mendalami Bahasa Arab" على معيار رشدي أحمد طعيمة. يتضمن من عديد الاشياء: التدريبات اللغوية، التعلم الذاتي، الاختبارات والتقويم.

٤- لكشف محتوى مصاحبة الكتاب في الكتاب "Semangat Mendalami Bahasa Arab" على معيار رشدي أحمد طعيمة.

د- أهمية البحث

١- أهمية نظرية

- عن جانب النظري هذا البحث مهم للباحث على النقاط التالي:
- (أ) أن تكون نتيجة البحث ميدان تدريب الباحث في تحليل الكتاب التعليمي للغة العربية للناطقين بلغات أخرى.
- (ب) معيار طعيمة حول معايير الكتاب المدرسي الجيد هي ذات صلة وواسعة الاستخدام في دراسات المناهج والمواد التعليمية للغة العربية. ستقوم هذه البحث باختبار وإثبات صلة هذا المعيار وقابليته للتطبيق في سياق التعليم في إندونيسيا، خاصة بالنسبة للكتب المدرسية التي تنشرها دور النشر المحلية مثل إرلانجا.
- (ج) هذا البحث سيساعد الأكاديميين ومطوري المناهج الدراسية ومؤلفي الكتب الدراسية على فهم معايير جودة الكتب الدراسية الفعالة للغة العربية بشكل أعمق من منظور علمي قوي.

٢- أهمية تطبيقية

- (أ) للباحث، في إجراء هذا البحث سيساهم بشكل كبير في تحسين قدرة الباحث على إجراء تحليل متعمق ونقدي ومنهجي لمحتوى الكتب الدراسية. سيتم تدريب الباحث على تطبيق إطار النظرية لتقييم المواد التعليمية، وتحديد نقاط القوة والضعف، وصياغة توصيات تستند إلى البيانات والمعايير.
- (ب) للمعلمين، نتائج هذا البحث يمكن أن تكون دليلاً عملياً للمعلمين للغة العربية في المدارس المتوسطة في اختيار وتقييم واستخدام الكتب المدرسية بشكل أمثل.

سوف يفهم المعلمون بشكل أفضل الجوانب المهمة التي يجب مراعاتها في كتاب مدرسي جيد، مما يتيح لهم تصميم عملية تعليمية أكثر فعالية.

(ج) للمؤسسة التعليمية، هذه البحث يمكن أن يساعد المؤسسات كما للمعلمين في عملية اختيار الكتب الدراسية التي سيتم استخدامها. بفضل التحليل القائم على المعيار، سيتم اتخاذ قرار اختيار الكتب الدراسية بناءً على اعتبارات الجودة العلمية والتربوية.

(د) دار النشر، يمكن استخدام نتائج هذا البحث كأساس لمراجعة الإصدارات وتحسين جودة المحتوى والعرض وتعزيز العلامة التجارية الأكاديمية القائمة على الأبحاث وتخفيف الانتقادات العلمية، مما يؤدي في النهاية إلى تعزيز مصداقية الكتب وقدرتها التنافسية في سوق التعليم.

هـ- تحديد المصطلحات

يحدد الباحث المصطلحات التي تستخدم في هذا البحث على ما يلي:

١- تحليل المحتوى: تحليل المحتوى هو طريقة بحث تستخدم لتحليل وتفسير الأنماط في الاتصال، سواء كانت في شكل نص أو صورة أو صوت أو فيديو. في هذا البحث، ما سيتم تحليله هو الكتاب المدرسي، وسيتم استخدام نموذج تحليل المحتوى لكريفندورف.

٢- الكتاب المدرسي: نوع من الكتب المصممة خصيصًا لتكون المرجع الرئيسي في عملية التعليم والتعلم لموضوع أو مجال دراسي معين. في هذا البحث، الكتاب يقصد هو كتاب تعليم اللغة العربية بعنوان "*Semangat Mendalami Bahasa Arab*" الناشر عن دار النشر إرلانجا في عام ٢٠٢٤.

٣- المدرسة المتوسطة: مؤسسة تعليمية رسمية تقدم التعليم العام في مستوى التعليم العام كمستوى متابعة للمدرسة الابتدائية.

و- حدود البحث

١- الحد الموضوعي

هذا البحث يقتصر تحليله بشكل خاص على محتوى كتاب اللغة العربية بعنوان المدرسي "*Semangat Mendalami Bahasa Arab*" للصف السابع بالمدرسة المتوسطة الناشر عن دار النشر إرلانجا. سيتم إجراء التحليل حصرياً بناءً على المعايير والمكونات الموضحة في معيار طعيمة الذي يكون في كتابه دليل العمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم اللغة العربية. وهذا يعني أن البحث لن يحلل كتباً دراسية أخرى خارج عن العنوان والناشر المذكور، ولن يوسع نطاق التحليل ليشمل جوانب خارج إطار المعيار من طعيمة.

٢- الحد الزمني

سيتم إجراء هذا البحث بشكل مكثف في شهر مارس ٢٠٢٦ ومن المرجو أن ينتهي في شهر أبريل ٢٠٢٦. هذه المدة الزمنية مهمة لضمان إتمام البحث بكفاءة ووفقاً للجدول الزمني المحدد.

ز- الدراسات السابقة

لقد أجريت بعض الدراسات ذات نفس الموضوع من قبل هذا البحث. وقد حصلت تلك الدراسات عن نتائج مختلفة. وتلك الدراسات هي كما يلي:

١- نينينغ إيفات فاطمة الزهرة، بعنوان كتاب اللغة العربية وآدابها وعلاقته بدوافع الطلاب

في تعلّم اللغة العربية (دراسة تقويمية وتحليلية)، رسالة الماجستير، جامعة شريف هداية

الله الإسلامية الحكومية جاكارتا ٢٠٢٢. هذا البحث هو دراسة تقييمية وتحليلية لكتاب

اللغة العربية وآدابها وعلاقته بتحفيز الطلاب على تعلم اللغة العربية. هذا البحث يستخدم

طريقة مختلطة (mixed method) مع تصميم متسلسل استكشافي (exploratory sequential

design)، ويستخدم نهجاً نوعياً وكمياً بالإضافة إلى معامل الارتباط. العينة المستخدمة في

هذا البحث هي العينة الكلية (total sampling)، والطرق التي استخدمها الباحث في جمع

البيانات هي: الملاحظة، والمقابلات المباشرة، والاستبيانات، والاختبارات، والوثائق.

المصدر الرئيسي لهذا البحث هو كتاب اللغة العربية وآدابها للصف الثاني عشر، بينما

المصدر الثانوي هو المعلومات المستقاة من الكتب والمجلات والبحوث العلمية ذات الصلة

بهذا البحث. بدأ الباحث بتحليل وتقييم الكتب المدرسية باستخدام أدوات التقييم من الهيئة الوطنية لمعايير التعليم (BSNP) ومن الأستاذ رشدي أحمد طعيمة. ثم تم توزيع الاستبيانات وإجراء الاختبارات لدراسة العلاقة بين الكتب المدرسية وتحفيز الطلاب في تعلم اللغة العربية.^{٢٩}

النتيجة: نتائج تقييم الكتاب المدرسي أظهرت تقييماً جيداً (٧٧ وفقاً لـ BSNP) إلى جيد جداً (٨٣) وفقاً لرشدي أحمد طعيمة). ومع ذلك، فإن نتائج الارتباط (٠,٠١٠) مع دلالة إحصائية (٠,٩٤٢) تشير إلى عدم وجود علاقة قوية بين الكتاب المدرسي وتحفيز الطلاب. على الرغم من ذلك، بعد تطبيق تحديثات في أساليب التدريس واستخدام وسائل التعلم الإلكترونية، لوحظ تحسن كبير في تحفيز الطلاب، كما يتضح من الفرق بين متوسط درجات الاختبار التمهيدي (٧٦) والاختبار النهائي (٨٤) بقيمة دلالة ٠,٠٠٥. وهذا يدل على أن الابتكار في أساليب ووسائل التعليم له تأثير إيجابي كبير على تحفيز الطلاب في تعلم اللغة العربية في مدرسة ثانوية الحنيف للبنات.

٢- أمين المشهوري، بعنوان تحليل محتوى الكتاب المدرسي العربي الصف الرابع المدرسة الابتدائية “*Aku Cinta Bahasa Arab*” بناء على النظرية للأستاذ الدكتور هنري جونتور تاريغان، رسالة الماجستير، جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية جاكارتا ٢٠٢٣. تهدف هذه البحث إلى كشف ما كان بكتاب اللغة العربية للصف الرابع المدرسة الابتدائية “*Aku Cinta Bahasa Arab*” يتوافق مع أهداف تعليم اللغة العربية. يحتوي هذا الكتاب على مواد اللغة العربية التي تتكون من المفردات والتعبيرات والنصوص المقروءة والتمارين الشفوية والكتابية وقواعد اللغة. أجرى هذا البحث من خلال تحليل محتوى الكتاب اللغة العربية بناءً على نظرية ملاءمة مواد التعلم التي طورها هنري جونتور تاريغان. استخدمت الدراسة نهجاً نوعياً من نوع تحليل المحتوى (*content analysis*) الذي تم إجراؤه باستخدام تقنية الملاحظة على مصادر البيانات الأولية.^{٣٠}

^{٢٩} نينينغ إيفات فاطمة الزهرة، “كتاب اللغة العربية وآدابها وعلاقته بدوافع الطلاب في تعلم اللغة العربية (دراسة تقويمية وتحليلية)” (جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية، ٢٠٢٢).

^{٣٠} أمين المشهوري، “تحليل محتوى الكتاب المدرسي العربي الصف الرابع المدرسة الابتدائية بناءً على النظرية للأستاذ الدكتور هنري جونتور تاريغان” (جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية، ٢٠٢٣).

النتيجة: نتائج هذا البحث تظهر أن كتاب “*Aku Cinta Bahasa Arab*” قد حقق أهداف تعليم اللغة العربية بشكل عام من خلال ملائمة محتواه الذي يتضمن مهارات اللغة العربية (الاستماع، الكلام، القراءة، والكتابة)، بما يتوافق مع معايير محتوى الكتب الدراسية التي حددتها الهيئة الوطنية لمعايير التعليم (BSNP). كما تم إعداد هذا الكتاب بناءً على نظرية ملائمة مواد التدريس التي طرحها هنري جونتور تاريغان، والتي تشمل ثلاثة جوانب رئيسية: الصلة، والتسلسل، والاكتمال.

٣- حانينج رافعة، بعنوان تحليل المواد التعليمية لمادة اللغة العربية لطلاب الصف السابع في المدرسة المتوسطة روضة العلوم الثانوية في جويانجان تنكيل فاتي: (من منظور عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان)، رسالة الماجستير، جامعة والي سونجو الإسلامية الحكومية سمارانج ٢٠٢٢. هذا البحث يستخدم منهج البحث المكتبي النوعي. ويجيب البحث على الأسئلة التالية: ١) من منظور عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، ما هي معايير المواد التعليمية الجيدة للغة العربية؟ ٢) كيف توصف المواد التعليمية لمادة اللغة العربية في الصف السابع المدرسة المتوسطة روضة العلوم الثانوية في جويانجان تنكيل فاتي؟ ٣) ما مدى ملائمة المواد التعليمية المستخدمة في مادة اللغة العربية في الصف السابع المدرسة المتوسطة روضة العلوم الثانوية في جويانجان تنكيل فاتي: مع عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان.^{٣١}

النتيجة: نتائج البحث في هذه الأطروحة تشير إلى أن المواد التعليمية للغة العربية للصف السابع في المدرسة المتوسطة روضة العلوم الثانوية في جويانجان تنكيل فاتي تتوافق في معظمها مع المعايير التي حددها عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، مثل استخدام لغة سهلة الفهم، وترتيب المواد بشكل منهجي، وتضمن القيم الإسلامية. الكتاب المدرسي المستخدم يغطي جوانب المهارات اللغوية مثل الاستماع والكلام والقراءة والكتابة، ويحتوي على الكفاءات الأساسية (KT) والكفاءات الأساسية (KD) والتمارين. ومع ذلك، لا تزال هناك بعض أوجه القصور مثل قلة التمارين التطبيقية في سياق التواصل اليومي، وقلة النهج المواضيعي، وقلة استخدام الوسائط المرئية التي يمكن أن تدعم فهم الطلاب. تحتوي هذه

³¹ Haning Rofi'ah, “Analisis Bahan Ajar Mata Pelajaran Bahasa Arab Siswa Kelas VII Madrasah Tsanawiyah Raudlatul Ulum Guyangan Trangkil Pati:: (Perspektif ‘Abd al-Rahmān Ibn Ibrāhīm al-Fauzān).”

الدراسة أيضًا على قيود لأنها لا تحلل بشكل مباشر تأثير استخدام المواد التعليمية على نتائج تعلم الطلاب.

٤- محفوظ، بعنوان تحليل مقارنة لجودة كتاب اللغة العربية المدرسة الثانوية الصف الثاني عشر الصف الثاني عشر من وزارة الشؤون الدينية وإيرانجا استناداً إلى منهج اللغة العربية ٢٠١٣، رسالة الماجستير، جامعة علو الدين الإسلامية الحكومية مكاسار ٢٠٢٢. يهدف هذه البحث إلى كشف جودة كتاب اللغة العربية للصف الثاني عشر المدرسة الثانوية من وزارة الشؤون الدينية وإيرانجا استناداً إلى منهج اللغة العربية ٢٠١٣، مع إجراء تحليل مقارنة بين الكتابين، بناءً على المكونات الأربعة لملاءمة الكتاب المدرسي وفقاً لمعايير مجلس معايير التعليم الوطني (BSNP)، وهي: ملاءمة المحتوى، وملاءمة العرض، وملاءمة اللغة، وملاءمة الرسوم البيانية. ملاءمة التصميم الجرافيكي. أما نوع البحث فهو تحليل محتوى (content analysis)، وهو تقنية منظمة لتحليل محتوى المعلومات ومعالجتها أو أداة لإجراء الملاحظة. يستخدم هذا البحث تحليل المحتوى النوعي لتحليل الكتب المدرسية للغة العربية. الخطوات التي تم اتخاذها هي صياغة أهداف التحليل، وتصنيف البيانات، وتقييم بنود المكونات الفرعية وجوانب الملاءمة، وتحليل البيانات.^{٣٢}

النتيجة: تشير نتائج البحث المتحصل عليها إلى أنه تمت مراجعتها من خلال أربعة مكونات من معايير الصلاحية وفقاً لمعايير BSNP، وهي أن كتاب اللغة العربية الناشر عن وزارة الشؤون الدينية قد حصل على تقييم "جيد جداً" من حيث محتواه، و"جيد" من حيث طريقة العرض واللغة، وأما من حيث الجانب الطباعي (الإخراج الفني) فقد حصل أيضاً على "جيد جداً". أما كتاب اللغة العربية الناشر عن دار إيرلانجا، فقد حصل على تقييم "جيد جداً" في جميع المكونات الأربعة لمعيار BSNP، وهي: المحتوى، العرض، اللغة، والإخراج الفني. وعند مقارنة الكتابين، فإن كتاب دار إيرلانجا يتفوق على كتاب وزارة الشؤون الدينية من حيث جانب العرض واللغة، بينما يتساويان في جودة المحتوى.

^{٣٢} Mahfudz, "Analisis Perbandingan Kualitas Buku Teks Bahasa Arab Madrasah Aliyah Kelas Xii" Terbitan Kementerian Agama Dan Pt. Erlangga Berdasarkan Kurikulum Bahasa Arab 2013" (UIN Alauddin, 2022).

٥- موزلفة، بعنوان تحليل محتوى كتاب *Bahasa Arab- Madrasah Aliyah* على أساس

نظرية الحمل المعرفي، رسالة الماجستير، جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين ٢٠٢٥. يهدف هذا البحث معرفة أشكال الحمل الجوهرية (*instrinsik load*)، وأشكال الحمل الخارجي (*extraneous load*)، وأشكال الحمل الفعال (*germane load*) في محتوى كتاب *Bahasa Arab- Madrasah Aliyah*. أما منهج البحث فهو المنهج الكيفي بنوعه البحث المكتبي. قامت الباحثة بالتوثيق على أسلوب جمع البيانات من مصادر الكتب والمجلات المتعلقة بالكتاب المدرسي ونظرية الحمل المعرفي. وتحللت البيانات باستخدام نموذج تحليل المحتوى الموجه (*Content Analysis Directed*).^{٣٣}

النتيجة: (١) يتخذ الحمل الجوهرية في هذا الكتاب شكل عرض المواد المعقدة مباشرة دون تجزئة تدريجية، وغياب مقدمة للمفاهيم أو معانيات، ومستوى عالٍ من التفاعل بين عناصر المعلومات في كل مهار. (٢) تكون الحمل الخارجي في هذا الكتاب من الجوانب البصرية وبنية اللغة. غالبًا ما تكون العناصر المرئية صغيرة جدًا، وتفتقر إلى التوضيح أو التوجيه المباشر للمحتوى، ويتم وضع المسرد في نهاية الكتاب المدرسي. من ناحية أخرى، يتم كتابة التعليمات بجمل طويلة وغير مباشرة، حيث لا يتم استخدام الأفعال التشغيلية. (٣) يحتوي هذا الكتاب المدرسي على حمل ذي صلة، خاصة في المهارات الإنتاجية مثل الكتابة والتحدث، وكذلك في التمارين المتعلقة بالقراءة والقواعد النحوية.

٦- طافو ويديارطو، بعنوان تحليل المحتوى للكتاب المدرسي العربية للعالم على نظرية

ماجكي، رسالة الماجستير، جامعة فونوروغو الإسلامية الحكومية ٢٠٢٤. يهدف هذا البحث لكشف اختيار المادة وتدرجها، وعرضها، تكرارها في الكتاب المدرسي العربية للعالم على نظرية ماجكي. أما منهج البحث فهو المنهج الكيفي بنوعه البحث المكتبي. قامت الباحثة بالتوثيق على أسلوب جمع البيانات من مصادر الكتب والمجلات المتعلقة بالكتاب المدرسي ونظرية الحمل المعرفي. وتحللت البيانات باستخدام نموذج تحليل المحتوى (*Content Analysis*).^{٣٤}

^{٣٣} موزلفة، "تحليل محتوى كتاب *Bahasa Arab- Madrasah Aliyah* على أساس نظرية الحمل المعرفي" (جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية، ٢٠٢٥).

^{٣٤} طافو ويديارطو، "تحليل المحتوى للكتاب المدرسي العربية للعالم على نظرية ماجكي" (جامعة فونوروغو الإسلامية الحكومية، ٢٠٢٤).

النتيجة: من اختيار المادة، يبدو أن المادة الواردة في هذا الكتاب تفي عمومًا بالمعايير، حيث إنها تحقق أهداف البرنامج وتناسب مستوى قدرات الطلاب، كما أن نوع اللغة المستخدمة مناسب للمادة. ومع ذلك، لم يتم تحديد مدى ملائمة المادة لمدة الدورة بشكل واضح، حيث لم يجر الباحث أي تجارب في هذا الصدد. تستند بنية هذا الكتاب إلى مبدئين أساسيين: التجميع والترتيب. فيما يتعلق بالتجميع، يتم استخدام التجميع الهيكلي والتجميع الدلالي لتنظيم المادة في الكتاب، مع التركيز على تجميع المادة بناءً على وظيفتها. فيما يتعلق بالترتيب، يتبع هذا الكتاب مبادئ علم النفس التربوي من خلال ترتيب المادة من العام إلى الخاص، مما يضمن تطبيق عملية تعلم وتدرّس منطقية وفعالة. في عرض المادة، من الواضح أن هذا الكتاب يستخدم إجراءات ظاهرية ووصفية وسياقية، ولكنه لا يستخدم إجراءات تفاضلية، حيث أن جميع المادة في هذا الكتاب باللغة العربية ولا يتم توفير لغة أم للطلاب. يعتبر تكرار المواد في هذا الكتاب مفيداً، بعد الانتهاء من كل محادثة وقراءة وكتابة، تليها تمارين متعلقة بالمواد المدروسة. ومع ذلك، بالنسبة لمهارات الاستماع، لم يجد الباحث أي مواد متعلقة بالاستماع في هذا الكتاب، لذا فإن التكرار في هذا الكتاب لا يشمل مهارات الاستماع.

٧- أميرة زقاي وسهام ترقود، بعنوان تحليل محتوى كتاب اللغة العربية مرحلة التحكم -

الطور الابتدائي - أنموذجا، رسالة الماجستير، جامعة ابن خلدون تيارت الجزائر ٢٠٢٢. يهدف هذه البحث لكشف تخطيط المحتوى في مرحلة التحكم لكتاب اللغة العربية (السنة الخامسة ابتدائي وطرائق تعليم أنشطة اللغة العربية . أما منهج البحث فهو المنهج الكيفي بنوعه تحليل المحتوى. قامت الباحثة بالتوثيق على أسلوب جمع البيانات من الكتاب.^{٣٥}

النتيجة: بعد إجراء عملية التحليل، أظهرت النتائج أن معظم المحتوى يتماشى مع مستويات تعلم اللغة الأساسية، أي: يتوافق مع ترتيب وتطور المهارات اللغوية من خلال انتظامه وملاءمته لمجالات ”الفهم المنطوق (الاستماع) والتعبير الشفوي (الكلام) والفهم المكتوب (القراءة) والتعبير الكتابي (الكتابة).

في هذا البحث، يختار الباحث موضوع " تحليل محتوى كتاب " *Semangat Mendalami Bahasa Arab* " على معيار طعيمة". وبالمقارنة مع الدراسات السابقة، يتشابه هذا البحث في العديد من جوانبه، بدءًا من منهجية البحث، وخاصةً تقنيات تحليل البيانات، والمعيار المستخدم، ودار النشر. ومع ذلك، لا يمكن أن يكون هذا هو البحث نفسه، فمن ناحية الكتاب والمنهج الدراسي فيه عنصرين جديدين يضمنان حداثة هذا البحث.

الرقم	الاسم	العنوان	الجانب التشابهي	الجانب التخالفي
١	نيننج إيفات فاطمة الزهرة	كتاب اللغة العربية وآدابها وعلاقته بدوافع الطلاب في تعلم اللغة العربية (دراسة تقويمية وتحليلية)	موضوع البحث: تحليل المحتوى الكتاب طريقة البحث: تحليل المحتوى الكيفي المعيار المستخدم: رشدي أحمد طعيمة	الكتاب المبحوث: كتاب اللغة العربية وآدابها طريقة البحث: تحليل المحتوى ودراسة تقويمية منهج تعليمه: الجامعة
٢	أمين المشهوري	تحليل محتوى الكتاب المدرسي العربي الصف الرابع المدرسة الابتدائية " <i>Aku Cinta Bahasa Arab</i> " بناء على النظرية للأستاذ الدكتور هنري جونتور تاريجان	موضوع البحث: تحليل المحتوى الكتاب طريقة البحث: تحليل المحتوى الكيفي	الكتاب المبحوث: الكتاب المدرسي العربي الصف الرابع المدرسة الابتدائية " <i>Aku Cinta Bahasa Arab</i> " المعيار المستخدم: هنري جونتور تاريجان مرحلة الكتاب ومنهج تعليمه: الابتدائية. إقرار وزير الشؤون الدينية رقم ١٨٣ لعام ٢٠١٩

			الناشر: وزير الشؤون الدينية
٣	حانينج رافعة	تحليل المواد التعليمية لمادة اللغة العربية لطلاب الصف السابع في المدرسة المتوسطة روضة العلوم الثانوية جويانجان تنكيل فاتي: (من منظور عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان)	موضوع البحث: تحليل المحتوى الكتاب طريقة البحث: تحليل المحتوى الكيفي المدرسة: المتوسطة المعيار المستخدم: عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان منهج تعليمه: إقرار وزير الشؤون الدينية رقم ١٨٣ لعام ٢٠١٩ الناشر: مكتبة الصفوا بجاكرتا
٤	محفوظ	تحليل مقارنة لجودة كتاب اللغة العربية المدرسة الثانوية الصف الثاني عشر الصف الثاني عشر من وزارة الشؤون الدينية وإيرانجا استناداً إلى منهج اللغة العربية ٢٠١٣	موضوع البحث: تحليل المحتوى الكتاب طريقة البحث: تحليل المحتوى الكيفي المعيار المستخدم: رشدي أحمد طعيمة الناشر: إيرانجا منهج تعليمه: إقرار وزير الشؤون الدينية رقم

١٨٣ لعام ٢٠١٩ (منهج اللغة العربية ٢٠١٣)				
٥	موزلفة	تحليل محتوى كتاب <i>Bahasa Arab-Madrasah Aliyah</i> على أساس نظرية الحمل المعرفي	موضوع البحث: تحليل المحتوى الكتاب المدرسي	طريقة البحث: تحليل المحتوى الموجه المدرسة/المستوى: المدرسة الثانوية الكتاب وناشرها: عنوان الكتاب <i>Bahasa Arab-Madrasah Aliyah</i> لِلناشِرَة الشُّؤُون الدِّينِيَّةِ الْإِنْدُونِيسِيَّةِ ٢٠١٤ المعيار أو النظرية المستخدم: الحمل المعرفي
٦	طافو ويديارطو	تحليل المحتوى للكتاب المدرسي العربية للعالم على نظرية ماجكي	موضوع البحث: تحليل المحتوى الكتاب المدرسي طريقة البحث: تحليل المحتوى	المدرسة/المستوى: الجامعة الكتاب وناشرها: عنوان الكتاب العربية للعالم للناشر جامعة الملك سعود منهج تعليمه: إقرار وزير الشؤون الدينية رقم ١٨٣ لعام ٢٠١٩

				اللغة (منهج العربية ٢٠١٣) المعيار المستخدم: ماجكي
٧	أميرة زقاي وسهام ترقود ١	تحليل محتوى كتاب اللغة العربية مرحلة التحكم - الطور الابتدائي - أنموذجا	موضوع البحث: تحليل المحتوى الكتاب المدرسي طريقة البحث: تحليل المحتوى	المدرسة/المستوى: الابتدائي للناطقين بالعربية الكتاب وناشرها: عنوان الكتاب اللغة العربية للناشر وزارة التربية الوطنية الجزائرية منهج تعليمه: المنهج وزارة التربية الوطنية الجزائرية المعيار المستخدم: بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات
١١	هذا البحث	وبالتالي ما يقارن بالجوانب السابقة يكون في هذا البحث: موضوع البحث: تحليل المحتوى الكتاب طريقة البحث: تحليل المحتوى الكيفي الكتاب المبحوث: كتاب "Semangat Mendalami Bahasa Arab" للصف السابع بالمدرسة المتوسطة ٢٠٢٤ الناشر: إرلانجا مرحلة الكتاب منهج تعليمه: المتوسطة، المنهج الإستقلالي		

إذا يوافق إلى مراجعة الدراسات السابقة في الملف، هناك فجوة بحثية تتمثل في عدم وجود دراسة تحليل بشكل خاص كتاب "*Semangat Mendalami Bahasa Arab*" الذي نشرته إرلانجا باستخدام معيار طعيمة، على الرغم من أن العديد من الدراسات استخدم معيار طعيمة ولكنه ركز على تقييم الجودة العامة أو دوافع التعلم بدلاً من التحليل المتعمق للمحتوى. تستخدم الدراسات التي تبحث في كتب إرلانجا المعيارية فقط معايير *BSNP* وعلى مستويات مختلفة، بينما تركز معظم الدراسات الأخرى بشكل أكبر على المحتوى الثقافي أو الحمل المعرفي أو ملاءمة المواد باستخدام معايير أخرى غير معيار طعيمة. لذلك، تحتل هذه الدراسة مكانة فريدة من خلال دراسة محتوى كتاب إرلانجا للصف السابع وعرضه وتسلسله وملاءمته بناءً على جميع مؤشرات تطوير الكتب المدرسية وفقاً للمعيار يعني لطعيمة، وبالتالي سد فجوة في البحث على مستوى المدارس المتوسطة والمساهمة بآراء جديدة في تقييم وتطوير الكتب المدرسية للغة العربية في إندونيسيا.

الفصل الثاني

الإطار النظري

المبحث الأول: الكتاب المدرسي

أ- تعريف كتاب المدرسي وأهميتها

للكتاب المدرسي بعض معانٍ، منها أن الكتاب المدرسي هو الكتاب المستخدم لمؤسسات التعليم الابتدائية والثانوية أو مؤسسات التعليم العالي يحتوي على مواد تعليمية من أجل زيادة الإيمان والتقوى والشخصية النبيلة وإتقان العلوم والتكنولوجيا وزيادة الحساسية والقدرات الجمالية وزيادة القدرات الحركية والصحة الجيدة على أساس معايير التعليم الوطنية ويعتبره المعلم والطلاب بمرجع أساسي في عملية التعليم والتعلم^{٣٦}. يجيء معنى آخر وهو الكتاب الأساسي للطلاب على شكل مادة تعليمية يقدمها متخصصون في مجال التعليم واللغات، ويعطى للطلاب لتحقيق أهداف معينة في مقرر معين، أو في مرحلة معينة، أو في صف معين وضمن فئة معينة وقت محدد^{٣٧}. ومن هذين المعنيين تعد الكتاب المدرسي مصدر للمعرفة والثقافة ووسيلة للتواصل بين الأجيال. وبصرف النظر عن ذلك، يعد الكتاب المدرسي يعني المدرسي أيضًا مصدرًا أساسيًا للمعلومات للمعلمين^{٣٨}.

لقد يدري أهمية الكتاب المدرسي باعتباره كوصيلة التعليم بأن ينظر إلى وظائفه وفوائده. وأما الوظائف له فهي^{٣٩}: (١) كمادة مرجعية من قبل الطلاب، (٢) كمادة للتقييم، (٣) كأداة المساعدة للمعلمين في تنفيذ المناهج الدراسية، (٤) كأحد المحددات لطرق أو تقنيات التدريس التي سيستخدمها المعلمون، (٥) كوسيلة للتقدم الموضوع. بعد الوظائف يكون بعد الفوائد أو المنافع له أصبحت الكتاب المدرسي مهمة في تعليم كل الدراسية عامة وفي تعليم اللغة العربية ومهارة الكلام خاصة. والفوائد يقصد بها هي^{٤٠}:

١- مساعدة الطلاب في تنفيذ المنهج لأنه تم إعداده على أساس المنهج المعمول به

٢- كدليل للمعلمين في تحديد طرق التدريس

¹ B. P. Sitepu, *Penulisan Buku Teks Pelajaran* (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2012), 17.

² ناصر بن عبد الله الغالي، أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية، ٩.

³ رشدي أحمد طعيمة، دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية (مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٩٨٥)، ٢٨.

⁴ Andi Prastowo, *Panduan Kreatif Membuat Bahan Ajar Inovatif* (Jogjakarta: DIVA Press, 2011), 169.

⁵ Prastowo، ١٦٩.

٣- توفير الفرص للطلاب لتكرار الدروس أو تعلم مواد جديدة

٤- توفير المعرفة للطلاب والمعلمين

٥- كمُحسِّن لدرجة الائتمان لتسهيل الترقّيات في الرتبة والطبقة

٦- إصباحه مصدر الدخل إذا نشر.

علاوة على أهمية الكتاب المدرسي فلا يختار ولا يستعمل كل من المعلمين على جانب فردي والمدارس على جانب عامي إلا بعد المراعاة على عدة عوامل، وهي: (١) إنه معروف ومستخدم منذ فترة طويلة، (٢) يسهل ضبط سرعة التعلم، (٣) يسهل اختيار الأجزاء أو المقاطع التي سيتم دراستها، (٤) لا يتطلب توزيعه واستخدامه جدولاً زمنياً خاصاً، (٥) لا يتطلب استخدامه معدات أو مرافق، (٦) تكاليف الإنتاج والاستنساخ منخفضة نسبياً، (٧) يمكن أن يحتوي على كبيرة من المعلومات والمعارف التي سيتم دراستها، (٨) من السهل مراجعته باستخدام النشر المكتبي، (٩) يمكن تقليل حجمه، مما يوفر مساحة التخزين.^{٤١}

ب- مكونات الكتاب المدرسي

هناك ثلاث مكونات يجب مراعاتها عند كتابة كتاب مدرسي عالي الجودة. هذه المكونات هي مكونات أساسية، ومكونات تكميلية، ومكونات مكملية.^{٤٢} وأما بيانها كما يلي^{٤٣}:

١- مكونات أساسية: يعد هذا المكون مرجعاً أو نقطة أساسية في تقييم الكتب المدرسية، والتي تشمل (أ) جوانب المحتوى أو المادة، (ب) جوانب العرض، (ج) جوانب اللغة/سهولة القراءة. (د) الجوانب الرسومية (هـ) الجوانب الأمنية.

٢- مكونات متممة: يعد هذا المكون متمماً وعماداً يجعل الكتاب المدرسي مثالاً أم لا به، يتضمن: (أ) دليل المعلم الذي يحتوي على إرشادات وطرق التعلم وتنفيذ تعلم وما أشبه ذلك يمكن أن يستخدمه المعلمون كدليل إرشادي في تنفيذ واجباتهم، (ب) المواد المسجلة على شكل أشرطة أو أقراص مدججة تستخدم لمواد الاستماع مثل الخطب والمحاضرات والمواعظ والأخبار والقراءات الشعرية والمسرحيات وغيرها، أو على الأقل

⁶ Desmond Keegan, *Foundations of Distance Education* (New York: Psychology Press, 1996).

⁶ Masnur Muslich, *Text book writing: Dasar-dasar Pemahaman, Penulisan, dan Pemakaian Buku Teks*, 3rd ed. (Yogyakarta: Ar-Ruzz Media, 2016).

⁷ Muslich

هناك نسخ من مواد الاستماع التي يمكن قراءتها بواسطة المعلم. (ج) مصنفات الطلاب التي تحتوي على الواجبات والأنشطة والتمارين وما إلى ذلك التي يجب على الطلاب تنفيذها خارج ساعات الدراسة في الفصل. (د) الكتب المرجعية لتوسيع وإثراء فهم المواد المكتوبة في الكتاب المدرسي.

٣- ومكونات مكملة: هذا المكون الأخير هو استكمال للكتاب المدرسي، يتضمن: (أ) اللون، (ب) المسرد، (ج) الفهرس، (د) حجم الخط بين ١٢ - ١٤ نقطة ل Times New Roman أو Traditional Arabic إذا يكون بالعربية، أو ما يعادل ذلك لأنواع الخطوط الأخرى يتم تعديل الأشياء باستثناء العنوان لتناسب الاحتياجات.

ج- الأساس في إعداد الكتاب التعليمي

يكون العديد من الأساس التي يجب مراعاتها واستخدامها كمبادئ لإعداد الكتاب التعليمي. وهي كما يلي:

- ١- الأساس الاجتماعية والثقافية، يناقش هذا المبدأ النقاط الرئيسية للغة، بما في ذلك معنى الثقافة، فضلاً عن خصائص الثقافة وعلاقتها بأعداد المواد التعليمية.^{٤٤}
- ٢- الأساس النفسية، الجوانب النفسية التي يجب أخذها في الاعتبار عند إعداد المواد التعليمية للغة العربية هي كما يلي: (١) يجب أن تكون المواد التعليمية مناسبة للقدرات الذهنية للطلاب، (٢) يجب أخذ الاختلافات الفردية بين الطلاب في الاعتبار، (٣) تحفيز تفكير الطلاب بحيث يساعد ذلك في عملية التعلم واكتساب اللغة العربية، (٤) أن تكون المادة ملائمة لمستوى إعداد الطلاب وقدرتهم على التحدث باللغة العربية، (٥) الاهتمام بعمر الطلاب، فكل مادة تعليمية مخصصة لعمر معين، لأن كل عمر يتطلب معاملة مختلفة، (٦) المواد قادرة على تحفيز الطلاب على استخدام اللغة العربية بشكل طبيعي، (٧) هناك تكامل بين كتاب الطالب ودليل المعلم وغيرهما، (٨) المواد التعليمية للغة العربية قادرة على خلق التوجه والمعايير التي يتوقعها الطلاب.^{٤٥}

^٨ ناصر بن عبد الله الغالي، ١٩٠.

^٩ ناصر بن عبد الله الغالي، ١٩٠.

٣- الأساس اللغوية والتعليمية، المبدأ اللغوي المشار إليه هنا هو الاهتمام باللغة التي سيتم تدريسها للطلاب، بما في ذلك العناصر والمهارات اللغوية، بحيث يتماشى المحتوى المقدم مع الأهداف المحددة. أما المبدأ التربوي فيشير إلى الأمور المتعلقة بنظرية التربية في إعداد المواد التعليمية، مثل البدء بالمواد السهلة والانتقال إلى أكثر تعقيداً، من الملموس إلى المجرد، من التفاصيل إلى المفاهيم، أو العكس من المفهوم إلى تفاصيله، وهكذا دواليك وفقاً للمبادئ التربوية في تطوير المواد التعليمية.^{٤٦}

ويخالف مصلح منصور بخلاف قليل عن الأساس في كتابة الكتب المدرسية فقد يكتب في كتابه أنها أربعة وهي: الأسس العلمية، وأسس العلوم التعليمية والتدريسية، وأسس احتياجات الطالب، وأسس سهولة قراءة المادة، واللغة المستخدمة^{٤٧}. ومع ذلك، على الحقيقة، جميعها تكمل بعضها البعض من أجل إنشاء كتب مدرسية جيدة تلي توقعات الطلاب.

د- الأساس في تحليل الكتاب المدرسي

في تحليل الكتاب المدرسي يكون ثلاثة الذي لا بد أن يراعي يعني تحتاج إلى الاهتمام، فالجوانب المراعات هي:

١- التحليل اللغوي للطلاب، يجب على مؤلفي الكتب المدرسية إجراء دراسات أو أبحاث لتحليل القدرات اللغوية للطلاب الذين يتم تأليف الكتب المدرسية من أجلهم، سواء من حيث اللغة المنطوقة أو الجوانب الأخرى لمستوى دراسة الطلاب، بحيث تكون الكتب المدرسية مناسبة لوضع الطلاب التعليمي.

٢- التحليل الاجتماعي والثقافي، إذا يراد الكتاب المدرسي متزامنا ومناسبا من الضروري أيضاً تضمين الجوانب الاجتماعية والثقافية أو غير اللغوية، بحيث تتوافق أهمية وملاءمة النهج وأسلوب التعليم المستخدم والتقنيات المستخدمة في تقديم المادة مع ظروف الطلاب.

¹⁰ ناصر بن عبد الله الغالي، ١٩٠.

¹¹ Muslich, 133.

٣- التحليل التعليمي، يجب أن يأخذ الكتاب المدرسي في الاعتبار قدرات تعلم اللغة والعمر، مما سيؤدي إلى اختلاف مستويات، معرفة تعلم اللغة أو الميل إلى تعلمها.^{٤٨}

هـ - معايير الكتاب المدرسي الجيد

يجب أن يستوفي الكتاب المدرسي الجيد للغة العربية معايير معينة. ومن الطبيعي أن يكون للخبراء ووكالات توحيد الكتب معايير مختلفة. وفيما يلي معايير الكتاب المدرسي المناسب:

١ - ماكي (W.F. Mackey)

وفقاً لماكي في نور هادي فإن الكتاب المدرسي الجيد يقوم على أربعة ركائز للتصميم، وهي: أ) اختيار المواد (المفردات والقواعد) بناءً على الغرض والتكرار؛ ب) تدرج أو تسلسل المواد من السهل إلى الصعب؛ ج) العرض الفعال المدعوم بالوسائل البصرية؛ د) والتكرار أو التكرار الكافي للتمارين من أجل التعزيز.^{٤٩}

٢- عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان

يؤكد الشيخ عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان على الجوانب التواصلية والتكاملية، حيث يجب أن تعلم الكتب اللغة بشكل شامل، وتدمج العناصر الثلاثة للغة والمهارات الأربع (مع المحادثة كجوهر)، باستخدام اللغة العربية الفصحى مع الحروف المتحركة، ودمج عناصر الثقافة العربية والإسلامية كسياق أصيل.^{٥٠}

٣- الوكالة الوطنية لمعايير التعليم/وكالة المناهج والتقييم ومعايير التعليم (BNSP\BSKAP)

تؤكد الوكالة الوطنية لمعايير التعليم (BNSP) ووكالة المناهج والتقييم ومعايير التعليم (BSKAP) التي خلفتها على الجدوى الرسمية، والتي تنقسم إلى أربع فئات رئيسية: أ) جدوى المحتوى يعني أنه دقيقة ومتوافقة مع المنهج التعليمي، ب) ملائمة العرض بمعنى يكون الكتاب منهجياً ومتسقاً، ج) ملائمة اللغة المراد به أن اللغة الكتاب فعالية

¹² Syamsudin Asrofi, Metodologi Pengajaran Bahasa Arab (Analisis Teexbook Bahasa Bahasa Arab) (Yogyakarta: Sumbangsih, 1998), 20-21.

¹³ Nurhadi, D., & Pd, M. (1995). Tata Bahasa Pendidikan, Landasan Penyusunan Buku Pelajaran Bahasa. Semarang: IKIP Semarang

¹⁴ Al-Fauzan, 'Abdurrahman bin Ibrahim. (2010). Idha'at Li Mu'allimin al-Lughah al-'Arabiyyah Li Ghairi an-Nathiqina Biha. Mekah: Al-Arabiyyah Liljami'.

ومباشرة ومتوافقو مع القواعد، د) وملاءمة الرسوم أو التصميم يعني الجودة المادية والرسوم التوضيحية والتصميم للكتاب المدرسي.^{٥١}

٤- المجلس الأمريكي لتدريس اللغات الأجنبية (ACTFL)

يحدد ACTFL (المجلس الأمريكي لتدريس اللغات الأجنبية) جودة الكتب المدرسية بناءً على قدرتها على تطوير الطلاب من خلال مقياس كفاءة منظم (إرشادات الكفاءة)، مما يضمن أن كل مادة وتدريب يستهدف بشكل خاص ويساعد الطلاب على تحقيق مستوى الكفاءة (على سبيل المثال، من المبتدئ إلى المتوسط) المحدد في مهارات اللغة في العالم الحقيقي.^{٥٢}

المبحث الثاني: المفاهيم الأساسية من معيار طعيمة خاصة في إعداد الكتاب المدرسي للغة العربية

أ- مفهوم تعليم اللغة العربية

١- حقيقة التعليم وأهدافه

ذهب رشدي أحمد طعيمة أن اللغة العربية في سياق التعلم هي وسيلة للتواصل وأداة ثقافية، وليست مجرد موضوع للدراسة اللغوية. لذلك، يجب أن يضع تعلم اللغة العربية اللغة في مكانة أداة للفهم والتعبير والتفاعل، شفهيًا وكتابيًا. ويعتبر النهج البنوي البحث الذي يركز على حفظ القواعد دون سياق تواصلية غير فعال في تطوير الكفاءة اللغوية للمتعلمين.^{٥٣}

أكد على ضرورة صياغة أهداف تعلم اللغة العربية بشكل واضح وشامل. وتشمل هذه الأهداف إتقان المهارات اللغوية الأربع، وهي الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة، بالإضافة إلى القدرة على استخدام اللغة العربية في التواصل اليومي وفقًا للسياق. بالإضافة إلى ذلك، يهدف تعلم اللغة العربية أيضًا إلى تعزيز فهم الثقافة العربية والإسلامية وتشكيل مواقف إيجابية ودوافع لدى الطلاب تجاه اللغة العربية. تشكل هذه الأهداف الأساس الرئيسي لإعداد المواد واختيار الأساليب وتحديد تقييمات التعلم.^{٥٤}

^{٥١} Muslich, 133.

^{٥٢} ACTFL. (2012). ACTFL Proficiency Guidelines. American Council on the Teaching of Foreign Languages. 1001 N. Fairfax ST. SUITE 200. Alexandria.

^{٥٣} طعيمة، ٣٠.

^{٥٤} طعيمة، ١٤٥.

٢- طريقة التعليم

لا يقتصر طعيمة في تعلم اللغة العربية على طريقة معينة، بل يؤكد على أهمية اختيار طريقة مناسبة لأهداف المتعلمين وموادهم وظروفهم. يجب أن تشجع طريقة التعلم نشاط المتعلمين، وتوفر فرصاً كافية لممارسة اللغة، وتدمج المهارات الاستقبالية والإنتاجية. يجب أن يجعل تعلم اللغة العربية اللغة أداة للتواصل في الفصل الدراسي، وليس مجرد مادة لحفظ القواعد اللغوية. وبالتالي، فإن طريقة التعلم مرنة وعملية⁵⁵.

ب- تعريف الكتاب المدرسي

يعرّف طعيمة المواد التعليمية بأنها "وعاء المعرفة ومنتثل الثقافة ومحور التربية ووصيلة لتي تساعد المتعلم على تحقيق الأهداف اللغوية والثقافية بطريقة منظمة"،^{٥٦} أي الأدوات التي تساعد الطلاب على تحقيق الأهداف اللغوية والثقافية بطريقة منهجية. الكتاب المدرسي ليس مجرد مجموعة من النصوص، بل هو نظام يشمل أهدافاً ومحتوى وتمارين وتقييمات مترابطة.

ج- مبادئ الاختيار والإعداد

وفقاً لطعيمة، يجب أن يستند تجميع المواد التعليمية إلى المبادئ التالية:^{٥٧}

- ١- تحليل الاحتياجات، هو فهم خلفية الطلاب وأهدافهم التعليمية.
- ٢- الأهداف التعليمية واضحة، يراد به مصاغة في شكل سلوك لغوي يمكن ملاحظته.
- ٣- التدرج والتنظيم، يتم ترتيب المواد من المستوى الأساسي إلى المستوى المتقدم، مع تحقيق التوازن بين البنية والمفردات ووظائف اللغة.
- ٤- تكامل المهارات الأربع، يجب أن تدرب كل وحدة المهارات اللغوية الأربع بشكل متناسب.
- ٥- السياق، يجب أن تقدم المواد التعليمية مواقف تواصل حقيقية.
- ٦- المبدأ الثقافي، يتم تقديم العناصر الثقافية العربية مع مراعاة السياق الاجتماعي للمتعلمين.

¹⁹ طعيمة، ١٢٧.

²⁰ طعيمة، ١٢٨.

^{٢١} طعيمة، ١٢٦.

٧- التقييم والتصحيح، يتم اختبار كل مادة قبل استخدامها على نطاق واسع.

د- معايير الإعداد أو التحليل للكتاب المدرسي

في كتابه المعنون "دليل العمل في إعداد المواد التعليمية للغة العربية لغير الناطقين بها"، يقدم طعيمة خمس مكونات يجب أن تتوفر في كتاب اللغة العربية. والمكونات الخمسة هي كما يلي:

١- إخراج الكتاب وخطته

تتعلق هذه المعايير بالجوانب التقنية والبصرية والمنهجية لإعداد الكتاب المدرسي من حيث تخطيط المحتوى والمظهر. وفقاً لطعيمة، تنقسم المكونات الرئيسية إلى أربعة أركان، وهي:^{٥٨}

أ) البيانات العامة

تحتوي هذه البيانات على عامة الأمور تتعلق بشخصية الكتاب. الأمور العامة المشار إليها هي كما يلي: (١) اسم المؤلف، (٢) عنوان الكتاب، (٣) رقم النشر، (٤) اسم المحرر أو المترجم، (٥) بلد النشر، (٦) الناشر، (٧) سنة النشر، (٨) المجلد.^{٥٩}

ب) الإخراج

يشير مصطلح "الإنتاج" إلى الوصف المادي للكتاب وشكل نشره، سواء من حيث الطباعة أو الحجم أو نوع الورق أو الجوانب الأخرى المتعلقة بالشكل العام لنشر الكتاب. يكون هذا العنصر دوراً مهماً في جذب اهتمام الطلاب بقراءة الكتاب أو، على العكس، إعاقته اهتمامهم.^{٦٠} في الإنتاج أو النشر، هناك عدة أمور يجب أخذها في الاعتبار في الكتاب المدرسي، وهي: (١) عدد الصفحات، (٢) الطباعة، (٣) تشكيل الحروف، (٤) أخطاء الطباعة،

^{٦٢} طعيمة، ١٠٩.

^{٦٣} طعيمة، ١١٠.

^{٦٤} طعيمة، ١١١.

(٥) المقدمة، ٦) فهرس المحتويات، ٧) العنوان الداخلية، ٨) عدد الدروس، ٩) الصور والرسوم.^{٦١}

(ج) طبيعة المقرر

يجب تصميم الكتاب بناءً على خصائص محددة ووفقاً لخصائص المتعلمين المستهدفين.^{٦٢} في هذه الحالة، هناك ستة عناصر على الأقل تغطي هذه الخصائص، وهي: ١) المستوى اللغوي للمتعلمين، ٢) نوع برنامج التعليم، ٣) المرحلة العمرية للمتعلمين، ٤) مدة المقترحة للكتاب، ٥) طريقة توصيل بين الكتاب والمتعلمين، ٦) منطلقة الكتاب.^{٦٣}

(د) أساسيات إعداد الكتاب

المبادئ المشار إليها هنا هي الأمور التي تستند إليها عملية إعداد الكتاب من قبل مؤلفه، سواء في شكل أبحاث تم إجراؤها، أو أدوات، أو مخطوطات مرجعية، أو تجارب.^{٦٤} هناك ستة مبادئ في جميع الكتاب، وهي كما يلي: ١) الدراسات الأساسية، ٢) المواقف اللغوية، ٣) قوائم المفردات، ٤) النصوص المختارة، ٥) تجريب واختبار في الكتاب، ٦) الدراسات التقابلية.^{٦٥}

٢- محتوى اللغة وتدريسها

هذا القسم هو جزء مهم من الكتاب المدرسي. في هذا القسم، هناك ستة أمور يجب على مؤلفي الكتب المدرسية الانتباه إليها.^{٦٦} وهي كما يلي:

أ- طريقة التدريس

طرق التدريس هي طرق محددة لنقل المعرفة ويمكن أيضاً تفسيرها على أنها مجموعة من التقنيات التي تنظم الأمور خارج نطاق الطلاب من أجل تحقيق

^{٦٥} طعيمة، 112-118.

^{٦٦} طعيمة، 120.

^{٦٧} طعيمة، 120-24.

^{٦٨} طعيمة، 122.

^{٦٩} طعيمة، 133-52.

^{٦٩} طعيمة، 155.

أهداف تعليمية محددة. في الكتب المدرسية، من المهم أن تكون هناك قيود على المناقشة المتعلقة بهذا الأمر، بدءًا من أنواع الطرق الأقدم وحتى مستوى الحوار الذي يتم تدريسه في الكتاب المدرسي.^{٦٧}

(١) نوع طريقة التدريس

بشكل عام، فإن مناقشة طرق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها هي نفسها التي تنطبق على تدريس اللغات الأخرى. لكل طريقة مبادئ وقواعد وإجراءات يمكن للمعلمين استخدامها بعض النظر عن الاختلافات اللغوية.^{٦٨} في مجال التدريس، هناك العديد من الأساليب، أحدها هو الأساليب الستة التي قدمها تشايلدرز. الأساليب الستة للتدريس هي كما يلي: القواعد والترجمة، الطريقة المباشرة، الطريقة الانتقائية، طريقة القراءة، طريقة الجيش، والطريقة السمعية اللغوية. على عكس ماكي، يقدم تشايلدرز خمسة عشر أسلوبًا للتدريس، والتي قام تشاستين بتوسيعها إلى ستة عشر أسلوبًا.^{٦٩} في هذا السياق، من الأهمية بمكان فهم الأساليب التي يسهلها الكتاب المدرسي إلى جانب الإجراءات التي يستخدمها المعلم. كما أن العلاقة بين الأساليب وأهداف التدريس الموضحة في الكتاب المدرسي والمواد التعليمية الأخرى مهمة أيضًا.

(٢) تقديم المادة التعليمية

تقديم المادة التعليمية تصور طريقة التدريس. يمكن أن يتخذ العرض هنا شكل وحدات تعليمية، وموضوعات مركزية، وأنشطة تعليمية تحت إشراف المعلم، وقصص، ومجموعات نصوص منفصلة.^{٧٠}

(٣) مدة الدرس الواحد

^{٦١} طعيمة، 156.

^{٦٢} طعيمة، ١٥٦.

^{٦٣} طعيمة، 158.

^{٦٤} طعيمة، 159.

يشير هذا إلى الوقت المقدر اللازم لتقديم درس واحد. في هذه الحالة، يحتاج المؤلف إلى تخيل الوقت الذي يحتاجه المعلم لتقديم درس فعال وتطوير مهارات الطلاب، يمكن أن يكون في ساعة درس واحدة (٥٠ دقيقة) أو في عدة ساعات دراسية.^{٧١}

٤) مكونات الدرس

تختلف المناقشات حول مكونات التعلم بشكل كبير في كل كتاب مدرسي. عند تحليل الكتب المدرسية، غالبًا ما يتم السؤال عن مكونات الدرس التالية: النصوص السردية، والحوارات، وقوائم المفردات المستخدمة في النص الرئيسي، والتراكيب اللغوية، وشرح قواعد النحو، والتدريبات اللغوية، والاختبارات، والترجمات، ونصوص القراءة الإضافية، والملاحظات الثقافية، وقواعد الإملائية، أو الصرفية.^{٧٢}

٥) تدرج المادة التعليمية

يجب تقديم الكتاب المدرسي على مراحل، وليس دفعة واحدة، مع مراعاة خصائص الطلاب الذين تستهدفهم الكتاب. ولا يعني التدرج هنا الانتقال من أصغر وحدة إلى أكبر وحدة من المواد، بل يعني أن الكتاب يتجنب القفزات غير الضرورية في مكونات تعلم اللغة، بمعنى أن المؤلف ينقل المادة من السهل إلى الصعب، ومن المشابه للغة الأم إلى المختلف، ومن المؤلف إلى الجديد، وهكذا.^{٧٣}

٦) المواجهة على الفروق بين الطلاب

الفروق بين الطلاب أمر لا مفر منه وأصبحت مبدأ متفق عليه في كتب طرق التدريس. يمكن أن تنشأ هذه الاختلافات من الاهتمامات والميول والقدرات واللغات الوطنية وما إلى ذلك.^{٧٤} هذا

^{٣٥} طعيمة، ١٥٩.

^{٣٦} طعيمة، 160.

^{٣٧} طعيمة، 61-160.

^{٣٩} طعيمة، 161.

يضيق نطاق الكتب المناسبة لهم، وبالتالي فإن المؤلف الجيد هو الذي يمكنه تكييف المادة لأكثر عدد ممكن من الطلاب. وهذا يوضح الحاجة إلى أن يأخذ المؤلفون هذا التنوع في الاعتبار في كتبهم، بإضافة شروحات للقواعد باستخدام طرق مختلفة لتناسب مستويات قدراتهم المختلفة، وتوفير نصوص قراءة إضافية للطلاب المتقدمين، بما في ذلك تدابير علاجية لتصحيح أخطاء الطلاب، أو معالجة مشاكل الطلاب المتخلفين عن الركب.^{٧٥}

(٧) دور الحوار

يشير الحوار هنا إلى عرض المواد اللغوية من خلال محادثات بين شخصين أو أكثر. في بعض طرق التدريس، يكون الحوار عنصرًا ثانويًا، بينما في طرق أخرى يكون العنصر الرئيسي. لا شك أن الحوار يضيف ديناميكية على النصوص اللغوية، مما يجعلها أكثر إثارة للاهتمام وسهولة في الفهم والتدريس. ومع ذلك، يتجاهل بعض مؤلفي كتب اللغة العربية هذا الموقف، وبالتالي يفشلون في تحقيق أهداف الحوار.^{٧٦}

ب- لغة الكتاب

(١) أنواع اللغة

اللغة العربية، مثل معظم اللغات في العالم، لها مستويات مختلفة من الاستخدام. من حيث الزمان والأساس، هناك نوعان من اللغة.^{٧٧} الأول هو لغة التراث، التي تتميز بطبيعتها المحافظة وجذورها في الماضي. عادةً ما يكون لهذا النوع من اللغة صلة لغوية بالمجتمع العربي منذ مئات السنين. والثاني هو اللغة المعاصرة، التي تتبع التغيرات في المجتمع. ومع ذلك، فإن الفرق بين هذين النوعين من اللغة لا يصل إلى درجة إبعاد أحدهما عن الآخر. من الناحية المكانية أو الأفقية، هناك أنواع أخرى

^{٧٥} طعيمة، 162.

^{٧٦} طعيمة، ١٦٢.

^{٧٧} طعيمة، 163.

من اللغة، تتراوح بين اللغات التراثية، واللغات ذات المفردات والمصطلحات المحددة، والهياكل اللغوية المحددة، فضلاً عن اللغات الخاصة بالمهنة والمواقف.^{٧٨}

(٢) صحيح اللغة

يشير صحيح اللغة إلى التزام الكاتب بقواعد النحو والصرف والإملاء والأسلوب الآمن. وفي هذا الصدد، تثار عدة اعتبارات تتعلق بدقة اللغة المستخدمة والأخطاء اللغوية التي ارتكبها الكاتب في كتابه.^{٧٩}

(٣) اللغة الوسيطة

تكون اللغة الوسيطة على أنها لغة أخرى تستخدم كعنصر داعم في تدريس اللغة العربية، إما لغة الطالب الأم أو لغة مشتركة يفهمها. ومع ذلك، فإن وجود لغة وسيطة يقلل أيضاً من قبول الكتاب من قبل المتعلمين من مختلف اللغات والجنسيات. كما أن عدم وجود لغة وسيطة يمكن أن يعزز المفردات العربية في أذهان المتعلمين ويشجعهم على العمل الجاد لممارسة اللغة وتعلمها.^{٨٠} إن إيجابيات وسلبيات وجودها ليست موضوعاً مناسباً للمناقشة لأن بعض المواقف تجبر المعلمين على استخدام لغة وسيطة كوسيلة لحل مشاكل التدريس القائمة.^{٨١}

(٤) اهتمام المراعاة بخبرة المتعلمين باللغة.

يجب على مؤلف الكتاب المدرسي المراعاة إلى أمرين يتعلقان بخبرة المتعلمين اللغوية. أولاً، المستوى اللغوي للمتعلمين والمهارات التي اكتسبها من تعلم اللغة العربية سابقاً. ثانياً، العلاقة بين اللغة العربية

^{٨٣} طعيمة، 164.

^{٨٤} طعيمة، 165.

^{٨٥} طعيمة، ١٦٥.

^{٨٦} طعيمة، 166.

واللغات الأم التي يستخدمها الطلاب.^{٨٢} على سبيل المثال، هناك فرق بين إعداد الكتاب للمتحدثين باللغة الماليزية يحتوي على العديد من الكلمات والتراكيب العربية، وإعداد الكتاب للمتحدثين باللغة الإنجليزية، الذين يختلف نظامهم اللغوي كثيرًا عن اللغة العربية. في جوهره، المؤلف الجيد هو الذي يعرف بالضبط من هو جمهوره المستهدف ويمكنه تحويل خبرة المتعلمين إلى أساس لبناء كتاب جيد التنظيم.^{٨٣}

ج-المهارات اللغوية

(١) المهارات التي يبدأ تعليمها

عند اختيار المهارات اللغوية العربية المبكرة التي يجب تدريسها، يجب على مؤلفي الكتب المدرسية العربية أن يستندوا في قراراتهم إلى فهم محدد للغة وعملية اكتسابها وأساليب التدريس المناسبة. يمكن أن تكون المهارات الأولية التي يتم تدريسها هي مهارات الاستماع إذا كان المؤلف يميل إلى افتراض أن الطلاب يبدأون تعلم اللغة من خلال الاستماع إلى الأشخاص من حولهم، أو يمكن أن يكون تدريس الطلاب نطق الحروف والكلمات، أو يمكن أن يكون تعليم القراءة بهدف تمكين الطلاب من التعامل مع المواد المكتوبة، أو يمكن أن يكون حتى تقليد بعض الكتابة العربية.^{٨٤}

(٢) المهارات التي يتم التركيز

المقصود هو تركيز الكتاب على المهارات اللغوية. يمكن أن يكون التركيز على مهارات الإنتاج، أي التحدث والكتابة، أو يمكن أن يكون أيضًا على الاستقبال، أي الاستماع والقراءة. يمكن ملاحظة

^{٨٢} طعيمة، ١٦٦.

^{٨٣} طعيمة، ١٦٦.

^{٨٤} طعيمة، ١٦٦.

التركيز من خلال الطريقة التي يوجه بها الكتاب الطلاب لممارسة هذه المهارات بطريقة مناسبة لقدرات زملائهم في تعليم اللغة.^{٨٥}

(٣) كيفية تقديم المهارات اللغوية

من الناحية المثالية، يجب تقديم المهارات اللغوية الجديدة واحدة تلو الأخرى من أجل إتقانها تمامًا، على الرغم من أن هذا ليس بالأمر السهل. إن تقديم مهارتين في نفس الوقت سيزيد من الصعوبة.^{٨٦} على سبيل المثال، تدريبهم على تكوين جمل جديدة بكلمات غير مألوفة يتطلب منهم فقط فهم المفردات الجديدة من أجل تكوين جمل جديدة جميلة. وهذا يربك الطلاب ويمنعهم أحيانًا من إكمال التمارين، وبالتالي تحقيق أهداف التعلم.^{٨٧}

(٤) المهارات التفصيلية

تنقسم المهارات اللغوية الرئيسية إلى مهارات أصغر. يهدف الكتاب الجيد إلى تزويد الطلاب بأكبر عدد ممكن من هذه المهارات، وهو ما يمثل أيضًا نقطة مرجعية في تحليل الكتاب المدرسي.^{٨٨}

(٥) البدء في نطق الحروف والكلمات

هذه مشكلة شائعة في العديد من كتب اللغة العربية، حيث يولي بعض المؤلفين اهتمامًا أكبر لمهارات القراءة والكتابة. لذلك، لا يواجه المتعلمون مواقف تتطلب منهم التحدث باللغة العربية، على الأقل نطق بعض الحروف. فيجب الأخذ هنا لفرصة التي يمنحها المعلم للمتعلمين لنطق الحروف، ومتى يتم ذلك وكم مرة، أو حتى ما إذا كان يتم تجاهل ذلك تمامًا.^{٨٩}

(٦) تجريد رسم الحرف

^{٥٠} طعيمة، 167.

^{٥١} طعيمة، 168.

^{٥٢} طعيمة، ١٦٨.

^{٥٣} طعيمة، 169.

^{٥٤} طعيمة، 173.

التجريد هو عملية عزل الحروف عن الكلمات بحيث يمكن التعرف عليها بشكل فردي، سواء من حيث الصوت (مع الحركات المختلفة) أو الشكل (في بداية الكلمة أو وسطها أو نهايتها). عند تحليل أو تقييم كتاب مدرسي للغة العربية فيما يتعلق بهذا الموضوع، من الضروري دراسة تحسين الصوت والشكل في آن واحد.^{٩٠} يجب البدء بهذه العملية، ووجود نظام متسق في تسلسل التدريس (بناءً على الترتيب الأبجدي أو التكرار أو التواجد)، ونجاح الكتاب في تقديم جميع أشكال وأصوات الحروف بشكل مناسب. بشكل عام، هذا ضروري لضمان إتقان المتعلمين للمكونات الأساسية (الحروف والأصوات والأشكال) قبل الانتقال إلى مفردات أوسع.^{٩١}

د- تدريس الأصوات

يعد تدريس الأصوات جزءًا ضروريًا من أي برنامج لتدريس اللغات الأجنبية لأن الأصوات عنصر مهم في كل لغة. لذلك من المستحيل تصور برنامج تدريس أو كتاب مدرسي بدون تمارين صوتية مصاحبة. عند تحليل الكتاب، يرتبط جانب تدريس الحروف المتحركة بعدة الأمور التالية.^{٩٢}

١) أهداف تدريس الأصوات

في تدريس الأصوات، هناك ثلاثة أنواع من التدريس، لكل منها أهدافه الخاصة. الأنواع الثلاثة هي كما يلي:

أ) التدريس المعياري: في هذا النوع من التدريس، يُتوقع من المتعلمين تعلم المهارات الصوتية المكتسبة من لغتهم الأم تختلف قليلاً عن الأصوات العربية، بالإضافة إلى تحسين هذه المهارات

^{٩٥} طعيمة، 174.

^{٩٦} طعيمة، ١٧٤.

^{٩٧} طعيمة، ١٧٤.

وتقليل التداخل بين هذه المهارات والمهارات الصوتية الجديدة.^{٩٣}

(ب) تدريس المنتج: يهدف هذا النوع إلى تزويد المتعلمين بأنماط جديدة من اللغة المستهدفة، وهي اللغة العربية في هذه الحالة، وتدريبهم على نطق الأصوات التي لا توجد في النظام الصوتي للغتهم الأم. لذلك، لا يهدف هذا النوع من التدريس إلى التصحيح، بل إلى اكتساب مهارات صوتية جديدة لا يفهمها المتعلمون قبل.^{٩٤}

(ج) التعليم الوصفي، يهدف إلى تزويد الطلاب بمعلومات عن خصائص اللغة العربية ونظامها الصوتي. لذلك، لا يهدف هذا النوع من التدريس إلى تصحيح أو تدريب المتعلمين على أنماط جديدة، بل يهدف فقط إلى تعريفهم بالقواعد الأساسية تحكم استخدام الأصوات في اللغة العربية.^{٩٥}

(٢) الكتابة الصوتية

يشير هذا إلى نسخ الأصوات في التسجيلات الصوتية العربية باستخدام الحروف اللاتينية وفقًا لأنظمة ومصطلحات محددة. فيما يلي بعض الطرق الشائعة لنسخ الأصوات: (١) طريقة دائرة المعارف الإسلامية، (٢) نظام مكتبة الكونجرس الأمريكية، (٣) نظام الهيئة الدولية للتقنين أو المعايير (ISO)، (٤) نظام هيئة الإذاعة المصرية، (٥) نظام محمد أمين المصري في كتابه "طريقة جديدة في تعليم اللغة العربية". عند تجميع الكتب المدرسية، يجب على المؤلفين الانتباه إلى

^{٥٨} طعيمة، ١٧٥.

^{٥٩} طعيمة، ١٧٦.

^{٦٠} طعيمة، ١٧٦.

استخدام النسخ الصوتي، والنظام المتبع، واتساق استخدامه، ومدى فعالية النظام.^{٩٦}

(٣) طريقة تدريس الأصوات

بشكل عام، تختلف طرق تدريس الأصوات في اللغة العربية من كتاب لآخر، اعتمادًا على المتحدثين الأجانب الذين يستهدفهم الكتاب. هناك طريقتان لتدريس الأصوات في اللغة العربية، وهما الطريقة المباشرة والطريقة غير المباشرة.^{٩٧} في الطريقة المباشرة، تقدم الكتب المدرسية تعليم الأصوات بشكل مباشر من خلال توفير خريطة لأعضاء النطق وشرح كيفية إنتاج الأصوات. في الطريقة غير المباشرة، تقدم الكتب المدرسية تعليم الأصوات من خلال توفير تمارين في نطق الكلمات والجمل.^{٩٨}

(٤) تدريبات الصوتية

يتضمن تعليم الأصوات العديد من التمارين، لكل منها غرضه الخاص. ومع ذلك، هناك ثلاثة أنواع من التمارين هي الأكثر استخدامًا. فيما يلي الأنواع الثلاثة الشائعة من التمارين:

(أ) التعرف الصوتي: الغرض من هذا التمرين هو تدريب المتعلمين على التعرف على الأصوات والانتباه إليها كلما ظهرت في كلمة ما.^{٩٩}

(ب) التجريد الصوتي، والهدف منه هو استخلاص موضع الصوت بحيث يمكن فهمه على أنه مختلف عن الأصوات الأخرى في الكلمة.^{١٠٠}

^{٩٦} طعيمة، 177.

^{٩٧} طعيمة، 178.

^{٩٨} طعيمة، 179.

^{٩٩} طعيمة، ١٧٩.

^{١٠٠} طعيمة، 180.

ت) التمييز الصوتي، حيث يتم تدريب المتعلمين على التعرف على الفرق بين صوتين عندما يكون نطقهما متشابهًا.

هـ- تدريس المفردات

تتمتع المفردات بأهمية خاصة تتطلب إعطاءها مكانة خاصة في برامج تعليم اللغة، وفي هذه الحالة اللغة العربية. ولهذا السبب، يضم العديد من مؤلفي كتب اللغة العربية لغير الناطقين بها مجموعات كبيرة من المفردات على أساس أن تعلم المفردات يعني تعلم اللغة. وهذا ليس دقيقًا تمامًا؛ يجب على المؤلف على الأقل الانتباه إلى العناصر التالية.^{١٠١}

١) عدد المفردات في الكتاب

يجب على المؤلف اختيار المفردات وترك الباقي للممارسة الفردية والفرص المتاحة للمتعلمين للتفاعل مع المتحدثين الأصليين للغة العربية. في بعض الكتب، هناك اختلافات بشأن هذه المسألة. بعض الكتب لا تحدد المفردات فيها بما يتجاوز الحدود المعقولة وقدرات وأهداف الطلاب. في كتب أخرى، يحدد المؤلف عدد الكلمات في مجالات معينة.^{١٠٢}

٢) عدد المفردات الجديدة في كل درس

يجب ألا يتقلب عدد المفردات الجديدة في دروس الكتاب المدرسي، مثل وجود العديد من المفردات في الفصل الأول، ثم القليل منها في الفصل الثاني، ثم العديد منها في الفصل الثالث. لذلك، من الضروري حساب متوسط عدد المفردات الجديدة في كل فصل ومدى تباين العدد في كل فصل.^{١٠٣}

٣) موقع تقديم المفردات الجديدة

^{٦٦} طعيمة، 181.

^{٦٧} طعيمة، 182.

^{٦٨} طعيمة، 183.

عند تحليل الكتاب، من الضروري الانتباه إلى المكان الذي يتم فيه تقديم المفردات الجديدة في كل درس. يمكن تقديم المفردات في شكل قائمة مفردات قبل النص، في بداية أو نهاية كل فصل. تارة لا يكتبها المؤلف ويترك فهم المفردات وتقديمها للمعلم والطلاب من خلال أخذها من نص الدرس.^{١٠٤}

(٤) طريقة تقديم المفردات الجديدة

طريقة التقديم التي يستخدمها المؤلف في الكتاب مهمة. قد يعرض المؤلف المفردات بشكل منفصل دون شرح أو ترجمة، أو في قائمة حيث يتم تقديم المفردات في سياق لغوي ويتم توضيح معناها، أو في سياق ثقافي. قد يستخدم المؤلف أيضًا الرسوم التوضيحية، أو يذكر المرادفات أو المتضادات، أو يستخدم العروض التوضيحية للمعلم.^{١٠٥}

(٥) أنواع المفردات الجديدة

لا يقتصر اختيار المفردات الجديدة على عدد الكلمات المدرجة فحسب، بل يشمل أيضًا أنواعها. هناك ثلاثة تصنيفات تغطي نوعين من المفردات: (١) الحسية والمجردة، (٢) النشيطة والخاملة، (٣) كلمات المحتوى وكلمات الوظيفة.^{١٠٦}

(٦) التدريب على المفردات الجديدة

في تدريب المفردات الجديدة، هناك جانبان يجب أخذهما في الاعتبار، الأول يتعلق بطريقة التدريب والثاني يتعلق بمدى استخدام المفردات في الدروس اللاحقة. يتعلق الجانب الأول بالشكل، الذي يمكن أن يكون في النص الرئيسي للدرس أو ظهوره في مواد قراءة

^{٦٩} طعيمة، ١٨٣.

^{٧٠} طعيمة، ١٨٣-١٨٤.

^{٧١} طعيمة، 184.

إضافية. يتعلق الجانب الثاني باستخدام المفردات في الدروس
اللاحقة. ١٠٧

٧) المترادفات والمتضادات

قد يؤدي تقديم الكثير من المرادفات والمتضادات إلى إرباك
المتعلمين في استخدام المفردات، خاصة في المرحلة الأولى. النهج المثالي
هو تقديم كل كلمة بمعنى محدد مألوف ويمكن استخدامه. ومع ذلك،
من الضروري أيضاً مراجعة مدى تناول المؤلف لكلاهما وأشكاهما في
الدرس. ١٠٨

و- تدريس النحو

إن الميل إلى شرح قواعد النحو بالتفصيل، إلى جانب أسبابها ومدرستها
الفكرية، هو شكل من أشكال الفلسفة النحوية وليس وصفاً لتدريس النحو
نفسه. يختلف ممارسو تدريس اللغة مع هذا الرأي؛ وبدلاً من ذلك، يتفقون
على أنه ينبغي تعليم المتعلمين اللغة بدلاً من تعليمهم أموراً عن اللغة، على
الرغم من وجود العديد من الاختلافات بين الاثنين. عند مناقشة تدريس قواعد
اللغة في تحليل الكتب المدرسية، هناك سبعة عناصر يجب أخذها في
الاعتبار. ١٠٩ وفيما يلي شرح لها:

١) تدريس التراكيب اللغوية

السؤال الذي يجب طرحه عند تدريس بنية اللغة هو معرفة
بداية كل درس، والتي يمكن أن تكون مفردات أو تمارين على بنية
اللغة. ثم، من الضروري تتبع متوسط عدد المكونات المماثلة، والنسبة
المئوية لتراكيب الجمل البسيطة، وما إلى ذلك. ١١٠

٢) بداية التدريس القواعد النحوية

٧١ طعيمة، ١٨٤.

٧٢ طعيمة، 185.

٧٣ طعيمة، ١٨٥.

٧٤ طعيمة، ١٨٥-١٨٦.

يشير هذا إلى بداية الوقت لتدريس القواعد النحوية. عند تحليل هذا، يجب على الباحث التمييز بين تدريب المتعلمين على إتقان هياكل لغوية عربية محددة وشرح القواعد التي تحكم تلك الهياكل، يقصد هنا الأخير.^{١١١}

(٣) مبادئ اختيار موضوعات النحو

يتأثر اختيار موضوعات القواعد النحوية في كتب اللغة العربية الدراسية باتجاهين. الأول هو الاتجاه التقليدي المتمثل في ترتيب موضوعات القواعد النحوية حسب ظهورها في كتب قواعد اللغة العربية. والثاني هو الاتجاه الوظيفي المتمثل في ترتيب موضوعات القواعد النحوية حسب البنية المعروضة في الدروس، مثل تعليم كيفية طرح الأسئلة أولاً، ثم الجمل الاسمية، ثم الجمل الفعلية.^{١١٢}

(٤) المصطلحات النحوية

عند تحليل الكتب المدرسية العربية، من الضروري دراسة الاستخدام المحتمل للمصطلحات النحوية الأجنبية، مثل المصطلحات الإنجليزية *verbs* و *subject* و *nominative* وما إلى ذلك.^{١١٣}

(٥) طريقة تدريس النحو

في كتاب اللغة، من الضروري دراسة النهج العام الذي يستخدمه المؤلف. هناك طريقتان على الأقل: الأولى يتم تدريسه بشكل غير مقصود، أي من خلال البنية العامة للدرس، والثاني يتم تدريسه بشكل مقصود من خلال عرض القواعد النحوية وشرحها وتقديم أمثلة عليها.^{١١٤}

(٦) توظيف التراكيب الجديدة

^{٧٥} طعيمة، 186.

^{٧٦} طعيمة، ١٨٦-١٨٧.

^{٧٧} طعيمة، 195.

^{٧٨} طعيمة، ١٩٥.

من المبادئ التي يجب مراعاتها عند كتابة كتب اللغة العربية أن الهياكل اللغوية يجب أن تستخدم في مواقف مختلفة طوال الدرس. يمكن أن يساعد الاستخدام المتكرر للهياكل اللغوية على ترسيخها في أذهان المتعلمين.^{١١٥}

٣- المحتوى الثقافي والتدريس

أ. الإطار الثقافي

تعتبر الثقافة المهارة الخامسة بعد المهارات اللغوية الأربع الأخرى، وهي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. الثقافة واللغة متلازمتان، لذا فإن العلاقة بينهما لا تحتاج إلى شرح. من المستحيل أن يتعلم شخص ما لغة دون التعرض لأسلوب حياة المتحدثين بها وعاداتهم ومواقفهم وطريقة عيشهم (ثقافتهم). لذلك، لا يمكن لمن يرغب في دراسة كتب اللغة العربية الحديثة أن يتجاهل المحتوى الثقافي الذي يناقشه المؤلف. هناك سبعة عناصر يجب أخذها في الاعتبار عند تحليل كتاب ما^{١١٦}

(١) المفهوم العام للثقافة

الثقافة كما يفهمها المجتمع هي اكتساب المعلومات والمعارف والخبرات التي تعبر عن مستوى معين من الفهم المتاح للمجتمع ويتم تمييزه بناءً على معرفته. يقدم تايلور تعريفًا مختلفًا قليلاً، كما يقتبسه نعيمه، الذي يعرف الثقافة بأنها مجموع المعرفة والفن والأخلاق والقوانين والعادات وغيرها من القدرات والعادات التي يكتسبها البشر كأفراد في المجتمع. وبهذا المعنى، فإن الثقافة هي نظام من المعرفة والقدرات التي يتم تعلمها ومشاركتها والتعبير عنها من خلال ممارسات اجتماعية مختلفة، والتي تعمل كعلامات فريدة لهوية المجتمع.^{١١٧}

(٢) الثقافة العربية والإسلامية

^{٧٩} طعيمة، ١٩٥.

^{٨٠} طعيمة، 197.

^{٨١} طعيمة، 197-198.

اللغة، في هذه الحالة اللغة العربية، هي وعاء الثقافة العربية. عرّفت اليونسكو الثقافة العربية في عام ١٩٦٩ بأنها مجموعة من الحقائق والأنشطة الفكرية والفنية والعلمية للمجموعات المعاصرة التي تشكل جزءاً من الحضارة العربية، والتي يتم نقلها بعد ذلك إلى مجتمعاتها والعالم بأسره. منذ نزول القرآن الكريم، أصبحت اللغة العربية لغة الثقافة وتستمر في الانتشار مع انتشار الإسلام.^{١١٨} ولا يمكن إنكار أن اللغة العربية هي أيضاً لغة الثقافة الإسلامية. ففي حياة المسلمين، هناك وحدة لا تتزعزع، وروابط لا تنفصم، وعلاقات لا تنفصم طالما أن هناك كتاباً مقدساً باللغة العربية يتفق الجميع على نطقه. الثقافة الإسلامية بالتأكيد لا تحمل نفس تعريف الثقافة العربية؛ فهي عقيدة ومفهوم ومبدأ وقيمة ونمط سلوكي يدعمه الإسلام في القرآن والسنة.^{١١٩} يمكن تمييز الفرق بين الثقافة العربية والثقافة الإسلامية على النحو التالي:

(أ) الثقافة العربية وصفية بطبيعتها، فهي تصف ما هو موجود، وتقبل عناصر الجاهلية، وترفض الشعبوية القبلية لأنها يمكن أن تقلل من مكانة العرب، وهي محلية، ومتجذرة في العادات، ومقبولة من قبل شعبها بدافع الفخر القومي.^{١٢٠}

(ب) أما الثقافة الإسلامية فهي معيارية بطبيعتها، تشرح ما يجب أن يكون موجوداً، وترفض عناصر الجاهلية، وترفض الشعبوية القبلية لأنها تتعارض مع الأخوة الإسلامية العالمية، وهي متجذرة في القرآن والسنة، ويقبلها الناس كشكل من أشكال الفخر الديني.^{١٢١}

(٣) محتويات ثقافية متنوعة

^{٨٢} طعيمة، 199.

^{٨٣} طعيمة، ١٩٩٠.

^{٨٤} طعيمة، 200.

^{٨٥} طعيمة، ٢٠٠٠.

لكل ثقافة محتوى داخلي وإطار خارجي. وهذا المحتوى الداخلي هو ما يميزها عن الثقافات الأخرى. أما الإطار الخارجي فيشير إلى المكونات والعناصر التي تشكل النظام الثقافي وتحتضنها الثقافات المختلفة، مثل النظام الأسري وعادات الأكل.^{١٢٢} ويوجد اختلاف بين الخبراء في تعريف العناصر في هذا الإطار الخارجي من الأنماط الثقافية لكل مجتمع. تختلف نظريات ويسلر وبروكس ودونوهيو وفينوتشيرو في عناصرها.^{١٢٣} على سبيل المثال، تتضمن نظرية ويسلر تسعة عناصر: اللغة، والعناصر والمكونات المادية، والفن، والأساطير والمعرفة العلمية، والممارسات الدينية، والنظم الأسرية والاجتماعية، والملكية، والحكومة، والقانون، والحرب.^{١٢٤} في حين يصنف دونوهيو الثقافة إلى عدة فئات، وهي الفئات الثقافية الثانوية مثل الخصائص البيولوجية للإنسان والجغرافيا، والفئات التكنولوجية مثل الحصول على الغذاء، والنظم الاقتصادية، والنظم الاجتماعية، والنظم السياسية، والنظم التعليمية، والنظم الجمالية، وأخيراً فئات النظرة إلى العالم.^{١٢٥}

(٤) أمثلة إطار للثقافة العربية والإسلامية

بعد إجراء بحث ميداني على ٥٠ طالباً من ١٣ دولة عربية، تم تحديد عدة مجالات ضرورية بناءً على الاحتياجات المحتملة لغير الناطقين باللغة العربية. هناك موضوعان، وهما: (١) الهوية الذاتية (٢) مكان الإقامة، (٣) العمل، (٤) أوقات الفراغ، (٥) السفر، (٦) العلاقات مع الآخرين، (٧) الأحداث العامة والخاصة، (٨) الصحة والمرض، (٩) التعليم والتدريس، (١٠) في السوق، (١١) في المقصف، (١٢) الخدمات، (١٣) بلدان وأماكن مختلفة، (١٤) اللغات الأجنبية، (١٥)

^{٨٦} طعيمة، ٢٠٠.

^{٨٧} طعيمة، 201.

^{٨٨} طعيمة، ٢٠١.

^{٨٩} طعيمة، 205.

الطقس أو المناخ، ١٦) المعالم التاريخية، ١٧) الحياة الاقتصادية، ١٨) الدين والأعراف والقيم الروحية، ١٩) الاتجاهات السياسية والعلاقات الدولية، ٢٠) العلاقات الزمانية والمكانية.^{١٢٦}

ب. تدريس الثقافة

١) مستويات تدريس الثقافة

في تدريس الثقافة، يجب إيلاء عناية خاصة لاختيار وتصنيف ما يجب أن يعرفه المتعلمون في كل مستوى من مستويات تعليم اللغة العربية. يمكن تقسيم مستويات التدريس الثقافي إلى أربعة مستويات إذا كان التعليم مخططاً لمدة أربع سنوات، تتكون من المستويات الأساسية والمتوسطة والمتقدمة والخيرة. كما يمكن تقسيمها إلى مستويين، على سبيل المثال الأساسي والمتقدم، أو ثلاثة مستويات، تتكون من الأساسي والمتوسط والمتقدم.^{١٢٧}

٢) طريقة تقديم المفاهيم الثقافية

في كتب المدرسية اللغة، يجب التساؤل عن طريقة تقديم فهم اللغة فيما يتعلق بعدة أمور: طريقة التقديم، ودمج التقديم مع المفردات اللغوية، والنص. بالإضافة إلى ذلك، من الضروري معرفة ما إذا كان العرض عرضياً أم أنه يتم تقديمه بشكل منفصل.^{١٢٨}

٣) النماذج الثقافية

تشير النماذج الثقافية إلى أشياء حقيقية تمثل ثقافة ما. بعض الأشياء التي تعتبر نماذج ثقافية هي الملابس والزي الوطني، وألعاب الأطفال، والتقويمات، والآلات الموسيقية، وأنواع الطعام، والأعلام الوطنية، وما إلى ذلك. يتعلق هذا أساساً بمناهية النماذج الثقافية

^{٩٠} طعيمة، ٢١٣-٢١٥.

^{٩١} طعيمة، 222.

^{٩٢} طعيمة، 226.

الموجودة في الكتاب ومدى تمثيل هذه النماذج للثقافة العربية والإسلامية.^{١٢٩}

٤) توجه المؤلف نحو الثقافة

في تدريس اللغة العربية، يتم إعداد الكتاب المدرسي من قبل العرب والمسلمين، وكذلك الأجانب، أي المستشرقين. في المجموعة الأولى، سيجد المؤلف بالتأكيد احترامًا للثقافة العربية والإسلامية، وإن كان ذلك مع وجود العديد من الاختلافات في عرض المفاهيم. وفي المجموعة الثانية، غالبًا ما توجد انتقادات وتحيزات ضد الثقافة العربية والإسلامية.^{١٣٠}

٤- التدريب والتقييم

أ. التدريبات اللغوية

الممارسة اللغوية هي سلسلة من الأنشطة التعليمية والأنشطة الحركية-الإدراكية المصممة لتقوية المهارات اللغوية التي تم تعلمها من خلال الممارسة والتكرار المتعمد والمستمر. الحقيقة الأساسية للتدريبات اللغوية في تدريس اللغة هي جهد منظم لتسهيل تكوين العادات اللغوية لدى المتعلمين.^{١٣١} في تدريس اللغة العربية، تتكون التدريبات اللغوية من ستة عناصر: (١) لغة التعليمات التدريبات ، (٢) أنواع التدريبات، (٣) التدريبات الصوتية، (٤) التدريبات على قوائد الإملاء، (٥) تدريبات التحليل النحوي، و (٦) تدريبات الكتابة.^{١٣٢}

ب. التعلم الذاتي

يوفر التعلم الذاتي متنوعة من النماذج التي يمكن للمتعلمين الاختيار من بينها في عملية التعلم. وهذه الأنواع هي كما يلي: (١) التعليم الإفرادي، (٢) القراءة الحرة، (٣) التعليم المبرمج ، (٤) المنهج النشاط، (٥) التدريس المصغر،

^{١٣٢} طعيمة، ٢٢٦

^{١٣٤} طعيمة، 227.

^{١٣٥} طعيمة، 229.

^{١٣٦} طعيمة، ٢٣٠-٢٣٤.

٦) التعلم عن طريق المراسلة، ٧) التعلم عن طريق الإذاعة والفيديو، ٨) منهج الأداء، ٩) استخدام الكمبيوتر، ١٠) التقويم الذاتي. ١٣٣ من حيث الجودة، يمكن اعتبار كتاب اللغة الأجنبية جيدًا إذا أدرك المؤلف أهمية التعلم الذاتي وضرورة تسهيله. ١٣٤

ت. الاختبارات والتقويم

التقويم هو سلسلة من الإجراءات لجمع بيانات محددة من خلال مشاريع أو جهود منظمة، وكذلك دراستها ومراجعتها علميًا للتأكد من مدى تحقيق الأهداف المحددة مسبقًا. يتخذ التقويم أشكالًا عديدة. يمكن أن يكون التقويم بنائيا، وهو تقييم يتم إجراؤه في منتصف برنامج التعلم لتشخيص أداء المتعلمين أو لمعرفة ما إذا كانت هناك أي مشاكل. يمكن أن يكون أيضًا ختاميا، وهو تقييم يتم إجراؤه في نهاية برنامج التعلم. ١٣٥

الهدف من هذا التقويم هو تشخيص نقاط القوة والضعف لدى المتعلمين، وتحديد نقاط السهولة والصعوبة في محتوى الكتاب بناءً على مستوى فهم المتعلمين، كشكل فلسفي للكتاب وتطبيقه الذي يمكن أن يحققه المعلمون من خلال النظر في الاحتمالات والوقائع الموجودة، ومساعدة المعلمين في قدرة المتعلمين واستعدادهم لمواصلة أنشطة التعلم، وتزويد المتعلمين بسلسلة من أساليب التقييم الذاتي التي تمكنهم من معرفة مستوى تحصيلهم منذ البداية. ١٣٦

يتميز التقويم في الكتاب المدرسي للعربية بخصائص محددة تميزه عن الاختبارات العادية. ويمكن تفسير هذه الخصائص المحددة على النحو التالي:

١) الارتباط بأهداف ومحتوى الكتاب، يجب أن تعكس الاختبارات في الكتاب المدرسي أهداف ونطاق تدريس اللغة في الكتاب بحيث تكون تحليلية ومرتبطة بمحتوى محدد. ١٣٧

٩٧ طعيمة، ٢٣٥-٢٣٦.

٩٨ طعيمة، 236.

٩٩ طعيمة، 239.

١٠٠ طعيمة.

١٠١ طعيمة، 240.

٢) نطاق القياس المحدود، لا تقيس الاختبارات في الكتب المدرسية القدرات العامة للطلاب، خاصة تلك المتعلقة بالتعبير الشفوي. بالإضافة إلى ذلك، لا تختبر الاختبارات سوى نتائج التمارين الاختبارية التي تم إجراؤها بالفعل.^{١٣٨}

٣) التوزيع والوظيفة التشخيصية، الاختبارات الجيدة في الكتاب هي تلك التي يتم توزيعها بشكل جيد في جميع أنحاء الكتاب ولا تقيس النجاح فحسب، بل تعمل أيضًا كمؤشرات جاهزة للاستخدام لتقييم قدرات المتعلمين ومستويات فهمهم.^{١٣٩}

يمكن تقسيم الاختبارات في الكتب المدرسية إلى نوعين وفقًا لتنفيذها: الاختبارات الموضوعية واختبارات المقالات.^{١٤٠}

٥- مصاحبة الكتاب

أ. مرشد المعلم

هذا كتاب مخصص للمعلم لاستخدامه كمصدر معلومات عن منهج أو كتاب مدرسي معين.^{١٤١} يهدف دليل المعلم لتدريس اللغة العربية هذا إلى عدة أهداف رئيسية: شرح فلسفة الكتاب المدرسي، وتقديم تفاصيل عن المهارات اللغوية التي يجب على المتعلمين اكتسابها، وتزويد المعلمين بإرشادات مثلى حول أساليب التدريس وإدارة الفصل الدراسي والاستفادة من الخبرات الشخصية. كما يهدف هذا الدليل إلى تحديد الأهداف العامة والخاصة لكل درس، وتقديم نماذج للممارسات التعليمية، وتسهيل الضوء على جوانب الثقافة العربية، وتقديم مفاتيح الإجابات والتمارين التقييمية. بشكل عام، يعمل هذا الدليل كإطار نظري، وأداة لتدريب المهارات، ومورد لمساعدة المعلمين على التغلب على تحديات تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها.^{١٤٢} بشكل عام،

^{١٠٢} طعيمة.

^{١٠٣} طعيمة، 241.

^{١٠٤} طعيمة، 243.

^{١٠٥} طعيمة، 248.

^{١٠٦} طعيمة، 252.

هناك نوعان من أدلة المعلمين: الأول هو دليل المعلم الخاص بالمناهج الدراسية، والثاني هو دليل المعلم الخاص باستخدام الكتاب المدرسي.^{١٤٣}

ب. كتاب القراءة الإضافية

هي كتاب يحتوي على نصوص أو مجموعات من النصوص المصنفة حسب درجة صعوبتها، سواء من حيث المفردات أو القواعد النحوية أو الموضوع أو الثقافة.^{١٤٤} ومع ذلك، لا يُسمح للمتعلمين باستخدام هذا الكتاب إلا إذا طلب منهم معلمهم.

يهدف هذا النوع من الكتاب إلى تعزيز معاني الجمل، ومساعدة المتعلمين على فهم القواعد النحوية التي تعلموها في الكتب المدرسية، وممارسة استخدامها بشكل مثالي حتى يشعر المتعلمين بأنهم أتقنوها. كما أن كتب القراءة الإضافية. هذا مفيد لتنمية استقلالية الطلاب في التعلم وتوسيع مهاراتهم اللغوية. تم تصميم هذه القراءات لتنمية مهارات القراءة الصامتة، وتوسيع معرفة المتعلمين بالثقافة العربية والإسلامية، وتعريفهم بتراثهم الثقافي.^{١٤٥} بالإضافة إلى ذلك، تلبي كتب القراءة هذه الحاجة إلى الترفيه التعليمي من خلال القصص والقصائد، وتوفر مواد قراءة متخصصة (اللغة العربية للأغراض الخاصة) لإثراء معارفهم الأكاديمية بما يتجاوز الكتاب المدرسي الرئيسي، مما يحركهم في النهاية من الاعتماد على المواد الإلزامية.^{١٤٦}

هناك نوعان من كتاب القراءة الإضافية بناءً على مستوى التحكم اللغوي. الأول هو القراءة البسيطة (الخاضعة للرقابة)، وهي مبسطة للغاية مع مفردات محدودة، تشبه إلى حد كبير المواد المنهجية. والهدف من ذلك هو مواءمة المحتوى اللغوي بشكل صارم مع مستوى إتقان اللغة الأساسي للمتعلمين. النوع الثاني هو القراءة المكثفة، التي تتجاوز المستوى الأساسي ولا

١٠٧ طعيمة، 249.

١٠٨ طعيمة، 280.

١٠٩ طعيمة، ٢٧٢-٢٧٣.

١١٠ طعيمة، 273.

تخضع لرقابة صارمة. يُعد هذا النوع بمثابة جسر للمتعلمين لتحقيق مستوى أعلى من الكفاءة اللغوية والاستقلالية اللغوية. يُتوقع من مستخدمي النوع الثاني أن يكون لديهم بالفعل مفردات واسعة ومهارات كافية للتغلب على التحديات اللغوية دون الاعتماد على التحكم الصارم في المواد.^{١٤٧} يجب أن يستوفي كتاب القراءة الإضافية الجيدة عدة معايير على الأقل، وهي:

(١) يجب أن يكون النهج العام والإخراج متوافقين مع الكتاب المدرسي

(٢) مفردات إضافية غير متوفرة في الكتاب المدرسي

(٣) التراكيب المستخدمة في الكتاب

(٤) المحتوى

(٥) مراعاة التدريبات^{١٤٨}

ت. كراسة التدريبات

هذا الكتاب عبارة عن مجموعة من التدريبات التي تغطي مختلف فروع اللغة والمهارات التي سيتم تقديمها للمتعلمين بطريقة منظمة ومتدرجة ومتصلة بأقسام الكتاب المدرسي.^{١٤٩} الهدف من هذا الكتاب هو توفير ممارسة إضافية أو متقدمة في مهارات اللغة ومكوناتها، بالإضافة إلى المفردات والقواعد النحوية.^{١٥٠}

ث. كتاب المحادثة

هذا كتاب تكميلي يتكون من مجموعة من الحوارات المتدرجة والمتنوعة في الحياة اليومية بهدف تعزيز مهارات التواصل.^{١٥١} وتتمثل وظيفة هذا الكتاب الإضافي في تقديم صورة كاملة للمحادثة المنطوقة الطبيعية، وتلبية الاحتياجات المهمة للمتعلمين من حيث استخدام المواد التي تعلموها والاستفادة منها.

^{١١١} طعيمة، 274.

^{١١٢} طعيمة، 276.

^{١١٣} طعيمة، 295.

^{١١٤} طعيمة، ٢٩٦-٢٩٧.

^{١١٥} طعيمة، 304.

بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يسهل على الطلاب حفظ المحادثات القصيرة المتعلقة بحياتهم اليومية، مثل التحية وطرح الأسئلة والإجابة عليها.^{١٥٢}

الهدف الرئيسي من كتاب المحادثة هو تطوير مهارات التواصل الوظيفية للطلاب في اللغة المستهدفة. ويتحقق ذلك من خلال توفير نماذج خطائية واقعية ومتنوعة تدرب الطلاب على استخدام اللغة بنشاط، والتحدث والاستماع بطلاقة، والتمييز بين أنواع اللغة المختلفة (الرسمية وغير الرسمية). يضمن هذا الكتاب أيضًا تقديم اللغة في شكل أصلي، مما يساعد الطلاب على إتقان المفردات والتراكيب، ويقدم تدريجيًا الأنماط الثقافية ذات الصلة. بشكل عام، تم تصميم كتاب المحادثة لتعزيز قدرة الطلاب على التواصل بشكل مستقل ومناسب في مواقف مختلفة، مدعومًا بتكرار المواد لتعزيز المفاهيم. في هذه الحالة، يجب أن يفي كتاب المحادثة بالمعايير، وهي مفهوم المحادثة ومستوى المحادثة وتوافقها مع الكتاب المدرسي المستخدم.^{١٥٣}

ج. شريط التسجيل الصوتي

هذا تسجيل يدعم الكتاب المدرسي، ويستخدم لتسجيل المواد اللغوية التي يستمع إليها المتعلمون بعد ذلك كشكل من أشكال ممارسة المهارات الصوتية (الاستماع والقراءة). تختلف مدة الشريط بشكل كبير، حيث تتراوح من ١٥ إلى ٣٠ دقيقة.^{١٥٤} أغراض الشريط هي كما يلي: (١) تقديم الأمثلة على الكلام الأصلي من المتحدثين الأصليين، (٢) مساعدة المعلمين في إجراء التدريبات الصوتية، (٣) مساعدة المعلمين غير الأصليين في تدريس الصوتيات، خاصة إذا كانت هناك عقبات، (٤) تقديم الأسئلة اللازمة لأسئلة فهم المسموع، (٥) تمكين المتعلمين من مراجعة الجوانب الصوتية في المنزل (بشكل مستقل).^{١٥٥}

^{١١٦} طعيمة، 305.

^{١١٧} طعيمة، ٣٠٦-٣٠٨.

^{١١٨} طعيمة، 317.

^{١١٩} طعيمة، ٣١٧.

يعد الشريط الصوتي أداة تعليمية مهمة للغاية ومتعددة الاستخدامات. وتشمل استخداماته المساعدة في تطوير نظرية التدريس القائمة على الصوت، وتسهيل تنويع تجارب التعلم للمتعلمين ، وتوفير فرص للتفرد، وضمان تقديم مواد الدرس بدقة. يكون هذا الشريط أيضًا دورًا حيويًا في تعلم اللغة لممارسة مهارات الاستماع والفهم. بالإضافة إلى ذلك، تُستخدم التسجيلات كأداة تقييم للمعلمين لتحليل أدائهم وللمعلمين الطلاب لتحسين أساليبهم في التدريس. تشمل الفوائد العملية سهولة الإنتاج والتكلفة المنخفضة نسبيًا والمرونة في التكرار حسب الحاجة. بشكل عام، تعد التسجيلات الصوتية وسيلة فعالة لتحسين جودة التعلم والتقييم.^{١٥٦} هناك معايير يجب أخذها في الاعتبار عند تقييم هذه التسجيلات، وهي: (١) اللغة، (٢) المحتوى، (٣) الصوت، (٤) التمارين، (٥) تنسيق الإخراج.^{١٥٧}

المبحث الثالث: الوصف الكتاب التعليمي "Semangat Mendalami Bahasa Arab" لتعليم

اللغة العربية لطلبة المدرسة المتوسطة

أ- الوصف العام للكتاب

كتاب "Semangat Mendalami Bahasa Arab" كتاب من الكتب المدرسية الحديثة المخصصة لتعليم اللغة العربية لطلاب المرحلة المتوسطة الإسلامية في إندونيسيا، وقد أصدرته دار نشر إرلانجا التي تُعدُّ من أبرز دور النشر التعليمية في إندونيسيا. ويهدف هذا الكتاب إلى تنمية المهارات اللغوية الأربع لدى المتعلمين، وهي مهارة الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة، وعناصر اللغة أخرى من خلال تقديم المفردات والتراكيب والنصوص والتدريبات بصورة متدرجة تتناسب مع مستوى الطلاب المبتدئين في تعلم اللغة العربية. وفيما يأتي البيانات العامة المتعلقة بالكتاب:

عنوان الكتاب : Semangat Mendalami Bahasa Arab untuk MTs Kelas VII :

^{١٢٠} طعيمة، ٣١٧-٣١٨.

^{١٢١} طعيمة، 319.

اسم المؤلف : حسن سيف الله
رقم النشر : ٩٧٨-٦٢٣-١٨٠-١٠٠-٥ (ISBN)
بلد النشر : إندونيسيا
الناشر : إرلانجا
سنة النشر : ٢٠٢٣ م
الجزء (الجلد) : الجزء الأول من ثلاثة أجزاء

الصورة ٢,١ الغلاف



ب- الإخراج

يتألف هذا الكتاب من ٢١٥ صفحة للمحتوى التعليمي و ٩ صفحات للمحتوى الغيري مثل المقدمة، وأهداف التعلم، والفهرس، وقائم المراجع يبلغ عدد الكل إلى ٢٢٤ صفحة. وعدد الصفحات لكل درس ٣٣ صفحة مع الاختبار. وبعد، يبلغ مقاس هذا الكتاب ١٧,٥ × ٢٥ سم، وهو مطبوع باللونين الأبيض والأسود مع إضافة لون أخضر فاتح. ومن المثير للاهتمام أن بإمكان القراء الوصول إلى الفصل الثالث بالألوان الكاملة عن طريق مسح رمز الاستجابة السريعة (QR code) الموجود على الصفحة الأولى. الورق أبيض، وتم اختيار خط Gillambook بحجم ١١ نقطة، وهو خيار طباعة يُنتج نصًا واضحًا ومريحًا للقراءة.

يتألف الكتاب من ستة فصول مُرتَّبة، تبدأ بالموضوعات الأكثر ملموسيةً وقرباً من حياة الطلاب (التعارف، المرافق المدرسية، الأدوات المدرسية، العنوان، البيت، الأسرة). ويُوقَّر هيكلُ الستة فصول إطاراً تعليمياً في عام دراسي واحد. ويُتيح هذا العددُ المتناسب من الفصول توزيعَ المادة العلمية بصورة عادلة وفق الوقت المخصص في المنهج. ويمكن إتمام كل فصل في مدة زمنية واقعية دون الحاجة إلى تسريع مُجحف قد يُضرُّ بعمق فهم الطلبة.

ج- طبيعة المقرر

صُمِّم هذا الكتاب خصيصاً للطلبة من غير الناطقين بالعربية، مع التركيز الأساسي على الوظائف التواصلية اليومية. وهذا يعني أن التعلم لا يهدف إلى إنتاج متكلمين بمستوى الناطق الأصلي، بل إلى تزويد الطلبة بكفاءة لغوية عربية فعَّالة في حياتهم اليومية بوصفهم طلبة مدارس إسلامية. ويُصنَّف هذا الكتاب ضمن برنامج التعليم العام في المدارس الإسلامية، حيث يُستخدم مادةً تعليميةً أساسية في تعليم اللغة العربية للمرحلة المتوسطة. ويركز البرنامج على تنمية المهارات اللغوية بصورة وظيفية وتواصلية، لذلك يندرج الكتاب ضمن إطار المناهج العامة الموجهة لجميع المتعلمين، لا ضمن البرامج التخصصية أو المهنية. ويظهر ذلك من طبيعة الموضوعات والأنشطة التي ترتبط بالحياة اليومية والبيئة التعليمية للطلبة.

تستهدف المرحلة العمرية في هذا الكتاب طلاب المرحلة المتوسطة أو D من المراحل العمرية تأتي من منهج المستقل، الذين تتراوح أعمارهم غالباً بين (١٢-١٥) سنة، خاصة الصف السابع. وهي مرحلة المراهقة المبكرة. ويظهر ذلك من خلال الموضوعات التعليمية والرسوم التوضيحية والأنشطة المرتبطة بالحياة اليومية والبيئة المدرسية للمتعلمين، مما يساعد على جعل المادة التعليمية أكثر قرباً وملاءمة لخصائصهم العمرية والنفسية.

د- أساسيات إعداد الكتاب

يعتمد الكتاب على دراسات ومراجع أساسية متنوعة في مجال تعليم اللغة العربية، كما يظهر في قائمة المراجع التي تضم كتباً ومناهج تعليمية باللغة العربية مستخدمة في بعض الدول

العربية، إلى جانب عدد من المراجع النظرية المتعلقة بإعداد الكتب التعليمية وتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها. كما يستند الكتاب إلى المرجع التنظيمي المتمثل في قرار وزارة الشؤون الدينية الإندونيسية رقم (١٨٣) لسنة ٢٠١٩، مما يدل على مراعاة الجوانب الأكاديمية والمنهجية والرسمية في إعداد المحتوى التعليمي وتنظيمه.

تتسم المواقف اللغوية في الكتاب بالطابع الحياتي، حيث ترتبط بموضوعات قريبة من واقع المتعلمين اليومي مثل الأسرة، والمدرسة، والتعارف. وتُقدّم هذه المواقف غالبًا من خلال الحوارات والأنشطة اللغوية التطبيقية، مما يساعد المتعلمين على استخدام اللغة العربية في سياقات تواصلية مألوفة. كما تميل هذه المواقف إلى الطابع المحلي والإسلامي المرتبط ببيئة المتعلمين الإندونيسية. لا يُعلم بالتأكيد خضع الكتاب لعملية تجريب واختبار بصورة محدودة قبل نشره، إذ أن بيانات التجريب الميداني وآليات تطبيقه لم تُعرض بصورة تفصيلية داخل الكتاب. مع ذلك، يشير وجود ثلاثة محررين، بالإضافة إلى تنظيم المواد التعليمية وتسلسل الأنشطة، إلى أنه من المرجح أن يكون قد جرى مراجعة وتنقيح الكتاب قبل طباعته ونشره.

الفصل الثالث

منهجية البحث

أ- مدخل البحث ومنهجه

مدخل هذا البحث هو البحث الكيفي الوصفي يعتمد بأن البيانات في هذا البحث هي تتعلق بالنصوص ولا تتعلق بالأرقام. أما البيانات يقصدها الباحث هي من الكتاب المدرسي للغة العربية بعنوان "*Semangat Mendalami Bahasa Arab*" للصف السابع بالمدرسة المتوسطة عن دار إرلانجا في سنة ٢٠٢٤ يحتوي على المواد والتدريبات والتقويمات في تعليم اللغة العربية لمستوى متوسطة. يستخدم الباحث البحث الكيفي الوصفي كأداة لوصف نتائج البحث. لذلك، يستخدم الباحث الكلمات والعبارات والمعلومات التي وجدها للحصول على النتائج. أما منهج هذا البحث هو تحليل المحتوى، يُستخدم تحليل المحتوى لدراسة معنى ورسالة ومحتوى مادة كتاب "*Semangat Mendalami Bahasa Arab*" بشكل منهجي وموضوعي ومتعمق. ويستند نموذج تحليل المحتوى المستخدم إلى نظرية كلاوس كريپندورف، التي تُركز على عملية التصنيف المنهجي لمحتوى الرسائل وفقاً لسياقات اجتماعية ونظرية مُحددة.^{١٥٨} بشكل عام، سيركز تصميم البحث على أربعة أمور على ما يكون في تحليل محتوى كريپندورف، وهي تكوين البيانات، وتقليل البيانات، واستخلاص الاستنتاجات والتحليل.^{١٥٩} بعبارة أخرى، ستم النتيجة على بيانات البحث من خلال هذه العمليات ولن تظهر فجأة كإجابات لجميع أسئلة البحث في هذه البحث.

ب- البيانات ومصادرها

في هذا البحث، هناك نوعان من البيانات، وهما البيانات الأولية والبيانات الثانوية. البيانات الأولية هي البيانات التي يتم جمعها مباشرة من قبل الباحث من مصدرها الأصلي، أما البيانات الثانوية هي البيانات الموجودة من قبل وتم جمعها من قبل جهات أخرى. البيانات كما يلي:

^١ Krippendorff, Klaus. *Analisis Isi; Pengantar Teori dan Metodologi* (Jakarta : PT. RajaGrafindo Persada, 1993),

٣٥

^٢ Krippendorff^{٦٩} ،

١- البيانات الأولية: الكتاب المدرسي للغة العربية بعنوان "Semangat Mendalami Bahasa

Arab" للصف السابع بالمدرسة المتوسطة عن دار إرلانجا في سنة ٢٠٢٤ ستكون جميع النصوص والصور والتدريبات والعناصر الأخرى الموجودة في الكتاب موضوعاً للتحليل، وكتاب دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم اللغة العربية الذي كتبه رشدي أحمد طعيمة.

٢- البيانات الثانوية: المراجع ذات الصلة مثل الكتب والمقالات العلمية حول إعداد المواد

التعليمية في تعلم اللغة العربية واللغات الأجنبية، ونتائج البحوث السابقة المشابهة. مصادر البيانات في البحث هي النصوص والصور والتمارين والعناصر الأخرى الموجودة في الكتب تصبح بيانات خاصة في الكتاب المدرسي.

ج- أسلوب جمع البيانات

أسلوب جمع البيانات التي سيتم استخدامها هي التوثيق. إنها طريقة لجمع البيانات في التحليل النوعي للمحتوى. تعني هذه الوثائق أن بيانات البحث سيتم مراجعتها وفحصها واستخراجها من الوثيقة المكتوبة، أي الكتاب المدرسي كموضوع البحث يُعامل الكتاب المدرسي على أنه ناقلات للمعنى (*carrier of meaning*)، لذا يركز جمع البيانات على محتواه وهيكله ومعنى الرسائل الواردة فيها. أي أنه لا يُنظر إليه على أنه مجرد مادة تعليمية، بل هو نص تربوي يحمل مضامين لغوية وثقافية وتربوية مقصودة. وفيما يلي خطواته:

١- القراءة المعمقة للكتاب المدرسي "Semangat Mendalami Bahasa Arab" للصف

السابع في مستوى المتوسطة عن دار النشر إرلانجا للحصول على صورة عامة على محتويات الكتاب

٢- تحديد أقسام محددة من الكتاب وفقاً لأهداف البحث.

٣- تسجيل الأقسام ذات الصلة من الكتاب المتعلقة بمعيار طعيمة. ثم تم ترميز البيانات وفقاً لعناصر محددة مسبقاً استناداً إلى معيار طعيمة.

٤- تصنيف البيانات، وهي البيانات التي تم ترميزها إلى عناصر مناسبة لأداة البحث. ثم تصبح البيانات المصنفة مجموعة من بيانات البحث الجاهزة لمزيد من التحليل في تحليل المحتوى.

د- أدوات جمع البيانات

الأداة الرئيسية في هذه البحث هي الباحث نفسه (أداة بشرية)، مُزودًا بدليل تحليل المحتوى بناءً على معيار طعيمة يكون في كتابه دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم اللغة العربية. ويشتمل على خمسة عناصر: (١) إخراج الكتاب، (٢) المحتوى اللغوي وتدريبه، (٣) المحتوى اللغوي وتدريبه، (٤) التدريب والتقييم، (٥) مصاحبة الكتاب. ولا يجمع الباحث تلك الخمسة العامة بل كل لها فروع.

هـ- تحليل البيانات

في هذه البحث يتم تحليل البيانات باتباع خطوات تحليل المحتوى الكيف لكريندورف وهي التضمن. تقنية تحليل البيانات المستخدمة في هذه البحث هي التصنيف السياقي، وهو تجميع وتفسير البيانات النصية بشكل نوعي بناءً على معناها وسياقها.^{١٦٠} تُستخدم هذه التقنية لتحليل محتوى الكتاب المدرسي "Semangat Mendalami Bahasa Arab" دون اللجوء إلى الحسابات الإحصائية.

يتم تحليل البيانات من خلال تحديد الأجزاء ذات الصلة من الكتاب المدرسي، مثل مواد المفردات، ونصوص القراءة، والحوار، وقواعد النحو والصرف، والتدريبات اللغوية. ثم يتم تصنيف البيانات إلى فئات تحليلية مستمدة من نظرية رشدي أحمد طعيمة.

لم يتم تفسير كل جزء من البيانات على حدة، بل تم تحليله في سياق موضوعات الفصول الدراسية وأهداف التعلم وخصائص طلاب المدارس الإعدادية. من خلال هذا التصنيف السياقي، كشف الباحث عن أنماط في تجميع المواد ومستوى ملاءمة محتوى الكتاب المدرسي لمبادئ تجميع المواد التعليمية العربية وفقًا لرشدي أحمد طعيمة. يعرض نتائج التحليل في شكل وصف سردي تحليلي مدعوم باقتباسات من النصوص كدليل تجريبي، مما يوفر صورة شاملة عن جودة وخصائص الكتب المدرسية التي تمت دراستها.

^{١٦٠} Krippendorff.

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها

المبحث الأول: المحتوى اللغوي وتدريبه في كتاب "*Semangat Mendalami Bahasa Arab*"
للمدرسة المتوسطة

أ- طريقة التدريس

(١) نوع طريقة التدريس

يعتمد الكتاب طريقة تدريس انتقائي، حيث يجمع بين الأنشطة التواصلية والتدريبات البنيوية بصورة متدرجة. ويظهر ذلك من خلال توظيف الحوارات والمواقف اللغوية ولعب الأدوار،^{١٦١} والتعبير الحر،^{١٦٢} إلى جانب تدريبات التكرار،^{١٦٣} وترتيب الكلمات،^{١٦٤} والتصريف، وإكمال الجمل.^{١٦٥} ويعكس هذا التنوع سعي الكتاب إلى تنمية المهارات اللغوية بصورة متكاملة مع المحافظة على بناء التراكيب والمفردات لدى الطلبة المبتدئين.

(٢) تقديم المادة التعليمية

تتقدم المادة بكل فصل في الكتاب من أربعة أقسام فرعية تبدأ بتقديم المفردات والتراكيب،^{١٦٦} ثم النصوص المهارية التي تتضمن مهارات الاستماع والكلام والقراءة،^{١٦٧} يليها الإنتاج الموجّه وهي مهارة الكتابة والتعبير،^{١٦٨} ثم الإنتاج الحر أو التعبير الحر.^{١٦٩} ويعكس هذا التنظيم تدرجًا وظيفيًا وتواصلًا في تقديم المادة التعليمية، حيث ينتقل المتعلم من اكتساب المدخلات اللغوية إلى توظيفها في التعبير الموجّه ثم الاستخدام الحر للغة. كما يسهم هذا البناء المتسلسل في تنمية المهارات اللغوية بصورة متكاملة ومتوازنة.

^١ Saefullah, Hasan. *Semangat Mendalami Bahasa Arab untuk Kelas VII Jilid 1 Berdasarkan Kurikulum Merdeka pada Madrasah* (Jakarta : Penerbit Erlangga, 2023), ٧.

^٢ Saefullah, Hasan, ٢٤.

^٣ Saefullah, Hasan, ١٢.

^٤ Saefullah, Hasan, 128.

^٥ Saefullah, Hasan, ٥٧.

^٦ Saefullah, Hasan, ١٢-٣.

^٧ Saefullah, Hasan, ٢٢-١٢.

^٨ Saefullah, Hasan, ٢٤-٢٣.

^٩ Saefullah, Hasan, ٢٤.

٣) مدة الدرس الواحد

لا يحدد الكتاب مدة كل وحدة الدروس بشكلٍ صريح، وهو قيد عملي يحول دون حصول المعلمين على إرشادات تخطيط شاملة. يُمثل هذا النقص في المعلومات ثغرةً تستدعي المعالجة. وبناءً على مدة الدرس الحالية في منهج الحرية، تستغرق كل حصة في المدرسة المتوسطة أربعين دقيقة.^{١٧٠} لذا، يتعين على المعلمين تعديل توزيع محتوى كل فصل على عدة دروس لعمق كل موضوع ومدى تعقيده.

٤) مكونات الدرس

تتسم مكونات الدرس في الكتاب حيث تبدأ كل وحدة بالعنوان الداخلي وأهداف التعلم والكلمات المفتاحية وصور تمثل ملف الطالب وفق قيم فنجاسيلا ورحمة للعالمين،^{١٧١} إضافة إلى الخرائط المفاهيمية.^{١٧٢} كما تضم الوحدة أربعة أقسام تعليمية مع تدريباتها، يليها التقويم،^{١٧٣} والمنهج النشط،^{١٧٤} وصورة طالب فنجاسيلا ورحمة للعالمين،^{١٧٥} والتأمل الذاتي،^{١٧٦} والإثراء والعلاج.^{١٧٧}

٥) تدرُّج المادة التعليمية

تسم تدرُّج المادة التعليمية في الكتاب بالتنظيم والتسلسل، حيث يبدأ تقديم المادة بالمفردات والتراكيب الأساسية، ثم ينتقل تدريجيًّا إلى النصوص والمهارات اللغوية المختلفة. كما يظهر في الكتاب تدرُّج عمري ومهاري يتناسب مع مستوى الطلبة في المرحلة المتوسطة. غير أن هذا التدرُّج يأتي بصورة عامة موحدة، مع محدودية في مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة. وذلك يظهر من خلال الخريط المفاهيمي.

¹⁰ Kementerian Agama Republik Indonesia. (2024). *Keputusan Menteri Agama Nomor 450 Tahun 2024: Pedoman implementasi kurikulum pada madrasah*

^{١١} Saefullah, Hasan. *Semangat Mendalami Bahasa Arab untuk Kelas VII Jilid 1 Berdasarkan Kurikulum Merdeka pada Madrasah* (Jakarta : Penerbit Erlangga, 2023), ١.

¹⁷² Saefullah, Hasan, 2.

¹⁷³ Saefullah, Hasan, 25-31.

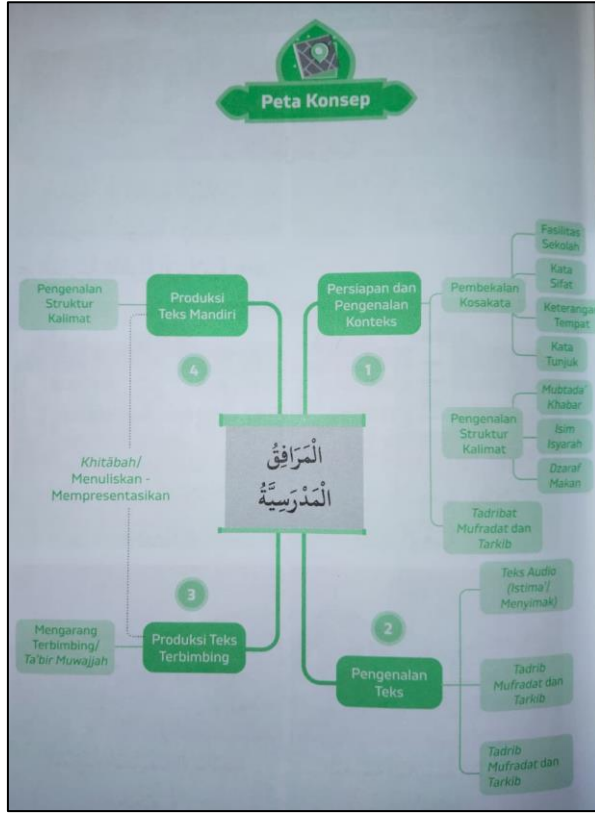
¹⁷⁴ Saefullah, Hasan, 32.

¹⁷⁵ Saefullah, Hasan.

¹⁷⁶ Saefullah, Hasan, ٣٣.

¹⁷⁷ Saefullah, Hasan.

الصورة ٦، ٤ الخريطة المفاهيمية



هذه صورة لصفحة خريطة المفاهيم الموجودة في بداية كل فصل لعرض المواد التي سيتم دراستها مع فروعها (صحيفة ٣٥).

٦) مستوى الحوار

يحضر الحوار في الكتاب بوصفه وسيطاً لتدريب العبارات والمفردات وفضاءً لممارسة مهارة الكلام في آنٍ واحد.^{١٧٨} والحوارات المتاحة مُعدّة للتطبيق المباشر داخل الفصل بما يُحَفِّز ثقة الطلبة في التواصل باللغة العربية^{١٧٩}. وحضور حوارات ملائمة لسن الطلبة وسياق حياتهم يجعل الكتاب لا يقتصر على كونه مادة قراءة، بل يغدو دليل تواصل حقيقي.

ب- لغة الكتاب

(١) أنواع اللغة

¹⁷⁸ Saefullah, Hasan, 50-52.

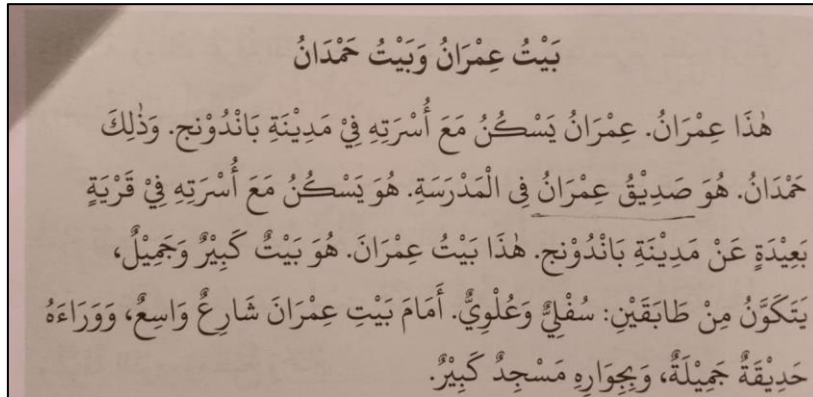
¹⁷⁹ Saefullah, Hasan, 124.

اللغة المستعملة في الكتاب هي الفصحى الحديثة، وهي مستوى اللغة العربية الرسمي المستخدم دولياً في الأوساط الأكاديمية والإعلامية والتواصل الرسمي. واختيار الفصحى الحديثة معياراً لغوياً للكتاب خيارٌ موفقٌ يُزَوِّد الطلبة بكفاءة لغوية ذات صلة على الصعيد العالمي¹⁸⁰. وتتعلم الفصحى الحديثة، يتهيا الطلبة لفهم النصوص ونشرات الأخبار باللغة العربية في المستقبل. ويضمن هذا المعيار اللغوي أن تكون الكفاءة التي يبنها الطلبة قابلةً للنقل والتوظيف في سياقات متعددة خارج البيئة المدرسية.

(٢) صحة اللغة

يحافظ الكتاب بصورة عامة على صحة اللغة العربية وقواعدها، حيث كُتبت المادة التعليمية بلغة عربية فصيحة مناسبة للطلبة. غير أن الكتاب لا يخلو من بعض الأخطاء اللغوية والتحريرية في بعض المواضع، مثل بعض أخطاء الإعراب، وعدم انتظام الفقرات، وسوء استخدام بعض علامات الترقيم والتشكيل.

الصورة ٧، ٤: الخطاء من خلال القواعد النحوية



الصواب كتابة عمران وحمدان بالفتحة إن يكونا في محل الجر

(صحيفة ١٧١)

(٣) اللغة الوسيطة

يستخدم الكتاب باللغة الإندونيسية لغةً وسيطةً في صياغة التعليمات من التدريبات،^{١٨١} وشرح القواعد،^{١٨٢} وتوضيح المادة.^{١٨٣} وتؤدي الإندونيسية دور اللغة

¹⁸⁰ Saefullah, Hasan, vii.

¹⁸¹ Saefullah, Hasan, ٨٣.

¹⁸² Saefullah, Hasan, ١١٦.

¹⁸³ Saefullah, Hasan, ١٤٨.

الأم ولغة الربط ولغة التعليمات معاً، مما يُيسّر على الطلبة فهم الشروح دون حواجز لغوية تُعيق الاستيعاب.

ج-

المهارات اللغوية

(١) المهارات التي يبدأ تعليمها

على الرغم من عدم التصريح بذلك، يبدو أن الكتاب يُقدّم مهارة الاستماع على سائر المهارات الأخرى.^{١٨٤} بالانطلاق من الاستماع، تُتاح للطلبة فرصة بناء تمثيل دقيق لأصوات العربية قبل أن يُطلب منهم إنتاجها شفهاً أو كتابياً.

(٢) المهارات التي يتم التركيز

ينصبُّ التركيزُ الرئيسي في الكتاب على مهارة إنتاج اللغة شفهاً وكتابياً والكتابة أكثر تركيزاً من أنه لها قسمان في كل درس وهو قسم الثالث إنتاج النصوص الموجه والرابع إنتاج النصوص الموجه.^{١٨٥} وهذا التوجه نحو القدرة الإنتاجية يُثبت أن الغاية النهائية للتعليم ليست مجرد الفهم السلبي للعربية، بل دفع الطلبة إلى توظيفها في التواصل الحقيقي.

(٣) كيفية تقديم المهارات اللغوية

تُقدّم المهاراتُ اللغوية في هذا الكتاب عبر مكونات رئيسية: النصوص، والمواد الصوتية، والرسوم التوضيحية، والإرشاد من المعلم. وهذا النهج متعدد الوسائط بالغ الفاعلية في استيعاب أنماط التعلم المتباينة لدى الطلاب بين السمعية والبصرية والحركية. ويعكس التوليف بين هذه المكونات فهماً راسخاً لدى المؤلف بشأن متطلبات تعليم اللغة. وبتقديم المهارات اللغوية عبر قنوات متعددة في آنٍ واحد، يضمن الكتاب أن يجد كل طالب مساراً تعليمياً يتوافق مع ميوله المعرفية.

(٤) المهارات التفصيلية

تتضمن المهاراتُ في الكتاب بصورة تفصيلية القدرة على التعرف إلى المفردات من نص مسموع ووصولاً إلى القدرة على بناء تفاعل حوارى تفاعلي.^{١٨٦} ويضمن هذا

¹⁸⁴ Saefullah, Hasan, ١٢.

¹⁸⁵ Saefullah, Hasan, ٢٤-٢٣.

¹⁸⁶ Saefullah, Hasan, ٨١.

الطيفُ الواسع من المهارات عدمَ انحصار التدريب في جانب واحد مثل إدراك ما يريد المتحدث التعبير عنه،^{١٨٧} والاستماع إلى اللغة العربية وفهمها،^{١٨٨} واستخدام العبارات استخداماً صحيحاً،^{١٨٩} إلقاء خطبة قصيرة،^{١٩٠} قراءة النص من اليمين إلى اليسار،^{١٩١} تحليل النص المقروء،^{١٩٢} استنتاج المعنى العام من النص المقروء،^{١٩٣} نقل الكلمات، وضوح الخط، مراعاة القواعد الإملائية.^{١٩٤} يدفع الكتابُ نحو تطوير كفاءة لغوية شاملة تمتد من المهارات الاستيعابية كالاستماع والقراءة إلى المهارات الإنتاجية كالكلام والكتابة.

٥) البدء في نطق الحروف والكلمات

يُدرَّب نطق الحروف والكلمات في هذا الكتاب من خلال أسلوب المحاكاة المتكررة، إذ ينطق المعلم كل كلمة مرتين إلى ثلاث مرات ثم يُطلب من الطلاب تقليدَ النطق جماعياً في بداية كل درس وهي من بناء المعرفة والسياق من خلال تقديم المفردات.^{١٩٥} ويُعدُّ هذا الأسلوبُ المعروف بتكرار النص المسموع،^{١٩٦} من أساليب تعليم اللغة العربية. والتكرار المنضبط من خلال هذا الأسلوب مساعد للطلبة على بناء أتمتة صوتية دقيقة، لا سيما في المرحلة الأولى من التعلم حين يكون الطلبة بحاجة إلى تكوين عادات نطقية سليمة. وعبر ممارسة النطق بصورة متسقة، ترتفع ثقة الطلاب في التلفظ بالعربية بدقة.

د- تدريس المفردات

١) عدد المفردات في الكتاب

استناداً إلى حسابات الفصل الأول من الكتاب، يتراوح عدد الكلمات الواردة فيه بين ٢٠٠ و ٢٥٠ كلمة. وقد اقتصر الباحث على إحصاء الكلمات الموجودة

¹⁸⁷ Saefullah, Hasan, ١١٩.

¹⁸⁸ Saefullah, Hasan, ١٢٠.

¹⁸⁹ Saefullah, Hasan, ١٢٤.

¹⁹⁰ Saefullah, Hasan, ١٢٥.

¹⁹¹ Saefullah, Hasan, ٢١.

¹⁹² Saefullah, Hasan, ٢٢.

¹⁹³ Saefullah, Hasan, ٢٢.

¹⁹⁴ Saefullah, Hasan, ٢٤.

¹⁹⁵ Saefullah, Hasan, ٣.

¹⁹⁶ Saefullah, Hasan, ١٢.

مسبقًا، دون احتساب الكلمات الجديدة. ويعود هذا التفاوت أيضًا إلى التغيرات المختلفة في الصيغة، كاستخدام صيغ المذكر والمؤنث، فضلًا عن الضمائر. وبناءً على حسابات فصل واحد، يُقدَّر إجمالي المفردات بحوالي ١٠٠٠ كلمة.

(٢) عدد المفردات الجديدة في كل درس

يبلغ مجموع المفردات الجديدة في الكتاب (٢٦٣) مفردة، وهو عدد مناسب نسبيًا لمستوى المتعلمين المبتدئين في المرحلة المتوسطة. ويعكس ذلك اعتماد الكتاب على الانتقاء للمفردات المرتبطة بالحاجات التواصلية الأساسية. غير أن توزيع المفردات بين الوحدات لا يتسم بالاستقرار الكامل، إذ يظهر تفاوت واضح بين بعض الوحدات، مثل الوحدة الرابعة التي تضم (١٣) مفردة فقط، والوحدة الخامسة التي تحتوي على (٦٨) مفردة، مما يدل على تفاوت في العبء المعجمي بين الدروس.

الجدول ١، ٤ عدد المفردات الجديدة المستهدفة في ستة دروس

الدرس	المفردات الأساسية	المفردات الجديدة	العدد
الدرس الأول: التعارف	الضمائر المفردة	٦	٤٦
	أفراد المدرسة	٨	
	عبارة التحية	١٣	
	الجهات الأصلية	٤	
	أسماء بعض المدن في إندونيسيا	٨	
	أسماء بعض المحافظات في إندونيسيا	٨	
الدرس الثاني: المرافق المدرسية	المراحل المدرسية	٩	٥٥
	أنواع المرافق المدرسية	١٨	
	بعض الصفات وأضدادها	٢٠	
	بعض ظروف المكان	٨	
الدرس الثالث:	الأدوات المدرسية	١٦	٤٨
	أدوات الفصل	٢٠	

	١٢	الألوان	
١٣	١٣	العنوان	الدرس الرابع: العنوان
٦٨	٦	غرفة البيت	الدرس الخامس: البيت
	٨	حول البيت	
	٦٨	في غرفة البيت	
٣٣	٢١	الأسرة	الدرس السادس: الأسرة
	١٢	الأعمال اليومية	
٢٦٣	مجموع عدد المفردات الجديدة المستهدفة		

٣) موقع وطريقة تقديم المفردات الجديدة

تُوضَع المفرداتُ الجديدة في صدر كل فصل أو مستهله مرحلةً للتعريف بسياق الموضوع قبل أن يتعامل الطالب مع مادة أكثر تعقيداً.^{١٩٧} ويوفر هذا التوظيف الاستراتيجي التجهيز اللغوي الذي يحتاجه الطلبة كي يتابعوا النصوص والتدريب بصورة أيسر. وتُقدَّم هذه المفردات بواسطة عبارات أو عبارات مصحوبة برسوم توضيحية،^{١٩٨} حتى يستوعب الطلبة معناها مباشرة عبر الاقتران البصري. تُقدَّم المفرداتُ الجديدة في هذا الكتاب بواسطة صور حقيقية أو رسوم توضيحية تُمكن الطلبة من ربط معنى الكلمة دون الاعتماد على الترجمة المباشرة إلى الإندونيسية.

٤) أنواع المفردات الجديدة

انتُخبت المفرداتُ الجديدة في الكتاب وظيفية وقرب الموضوع من الحياة اليومية لطلاب الصف السابع. وتشمل أنواع المفردات المقدمة ما يتصل بالتعارف،^{١٩٩} والمرافق

¹⁹⁷ Saefullah, Hasan, ١٢-٣.

¹⁹⁸ Saefullah, Hasan, ٥-٣.

¹⁹⁹ Saefullah, Hasan, ٧.

المدرسية،^{٢٠٠} وأدواتها والأسرة والمفردات الموضوعية الأخرى المرتبطة بالسياق الاجتماعي للمتعلمين.

٥) التدريب على المفردات الجديدة

يكون التدريب على المفردات بصورة ومنظمة لضمان أن يكتسب الطلبة القدرة لا على الحفظ وحده بل على النطق الصحيح وتوظيف السياق المناسب.^{٢٠١} والتدرج المنهجي في خطوات التدريب يمسّد مبدأ التعلم القائم على عمق المعالجة. ومع عمق المعالجة الكافي، يمكن للمفردات المكتسبة أن تترسّخ في الذاكرة طويلة الأمد ويسهل استحضارها عند الحاجة.

الصورة ٩، ٤ التدريب على المفردات



صور جديدة لتدريب المفردات، يُطلب من الطلاب إكمال المفردات على شكل أماكن ذات خصائص تتطابق مع الصورة (صحيفة ٤٤).

٦) المترادفات والمتضادات

تظهر المترادفات والمتضادات في الكتاب بصورة محدودة،^{٢٠٢} تكونان في الغالب مع الصفات أو الأسماء المرتبطة بالمفردات المستهدفة. ولا يتضمن الكتاب قسمًا مخصصًا أو تدريبات منفصلة تُركز على تطوير المترادفات والمتضادات بشكل أوسع.

²⁰⁰ Saefullah, Hasan, ٣٦.

²⁰¹ Saefullah, Hasan, ٤٥.

²⁰² Saefullah, Hasan, ٣٩.

ويُظهر تحليل المحتوى أن التركيز على العلاقات الدلالية بين الكلمات لا يزال محدوداً مقارنةً بالتركيز على المفردات الوظيفية المهمة المرتبطة بموضوع الدرس.

الصورة ١٠، ٤ المترادفات والمتضادات الموجودة في الكتاب

٣. بَعْضُ الصِّفَاتِ وَأَضْدَادُهَا				
تَمَرَّةٌ	الصِّفَةُ/التَّعْتُّ لِلْمَذَكَّرِ		الصِّفَةُ/التَّعْتُّ لِلْمَوْثَثِ	
	الصِّفَةُ/التَّعْتُّ	ضِدُّهَا	الصِّفَةُ/التَّعْتُّ	ضِدُّهَا
١	كَبِيرٌ	صَغِيرٌ	كَبِيرَةٌ	صَغِيرَةٌ
٢	نَظِيفٌ	وَسَخٌ / مُنَسَّخٌ	نَظِيفَةٌ	وَسَخَةٌ / مُنَسَّخَةٌ
٣	جَمِيلٌ	قَبِيحٌ	جَمِيلَةٌ	قَبِيحَةٌ
٤	كَثِيرٌ	قَلِيلٌ	كَثِيرَةٌ	قَلِيلَةٌ
٥	وَاسِعٌ	ضَيِّقٌ	وَاسِعَةٌ	ضَيِّقَةٌ
٦	طَوِيلٌ	قَصِيرٌ	طَوِيلَةٌ	قَصِيرَةٌ
٧	قَرِيبٌ	بَعِيدٌ	قَرِيبَةٌ	بَعِيدَةٌ
٨	جَدِيدٌ	قَدِيمٌ	جَدِيدَةٌ	قَدِيمَةٌ
٩	نَشِيطٌ	كَسْلَانٌ	نَشِيطَةٌ	كَسْلَانَةٌ
١٠	مَاهِرٌ	جَاهِلٌ	مَاهِرَةٌ	جَاهِلَةٌ

هذه صورة لجدول يحتوي على الصفات وأضدادها كجزء من تعليم المفردات الجديدة (صحيفة ٣٩)

هـ- تدريس النحو

(١) تدريس التراكيب اللغوية

تُقدِّم التراكيب اللغوية في الكتاب بعد عرض المفردات الأساسية داخل الدرس،^{٢٠٣} بحيث يرتبط تعلم التراكيب بالمفردات التي سبق للمتعلمين دراستها. كما تتضمن الأنشطة تدريبات تساعد الطلبة على استعمال التراكيب الجديدة داخل الجمل والحوارات.^{٢٠٤} ويظهر من تنظيم المادة من المفردات إلى التراكيب بصورة مترابطة تسهّل على المتعلمين فهم الأنماط اللغوية واستعمالها.

²⁰³ Saefullah, Hasan, ١١.

²⁰⁴ Saefullah, Hasan, ١٥٠.

الصورة ١١، ٤ تدریس التراكيب بعد المفردات

ب- التَّارَکِیْبُ

رَقْمٌ	Contoh Kalimat	Pertanyaan dengan jawaban positif	Pertanyaan dengan jawaban negatif
١.	أَنَا طَالِبٌ	هَلْ أَنْتَ طَالِبٌ؟ نَعَمْ، أَنَا طَالِبٌ	هَلْ أَنْتَ مُدَرِّسٌ؟ لَا، أَنَا طَالِبٌ
٢.	أَنَا طَالِبَةٌ	هَلْ أَنْتِ طَالِبَةٌ؟ نَعَمْ، أَنَا طَالِبَةٌ	هَلْ أَنْتِ مُدَرِّسَةٌ؟ لَا، أَنَا طَالِبَةٌ

هذه صورة لتعليم التراكيب، وتحديدًا جمل الاستفهام مع الأمثلة (صحيفة ٩)

(٢) بداية التدريس القواعد النحوية

تبدأ تدريس القواعد النحوية في الكتاب بعد تقديم التراكيب وأنماط المفردات الأساسية، حيث يتعرف الطلبة أولاً على استعمال التراكيب داخل الأمثلة والحوارات قبل الانتقال إلى شرح القواعد.^{٢٠٥} كما يظهر من تنظيم المادة أن الكتاب يركز على تقديم التراكيب اللغوية قبل التوسع في التفسير النحوي. ويساعد المتعلمين على فهم القواعد من خلال الاستعمال العملي للجمل والتراكيب داخل سياق الدرس.

(٣) مبادئ اختيار موضوعات النحو

تعتمد موضوعات النحو في الكتاب على الجانب الوظيفي المرتبط باستخدام الجمل داخل الدرس، حيث تُقدّم القواعد من خلال أمثلة تطبيقية مثل أسلوب الاستفهام،^{٢٠٦} ثم الجملة الاسمية،^{٢٠٧} والفعلية.^{٢٠٨} كما ترتبط الموضوعات النحوية بالسياقات اللغوية والموضوعات التعليمية الموجودة في كل درس.

²⁰⁵ Saefullah, Hasan, ١١٥.

²⁰⁶ Saefullah, Hasan, ١٠-٩.

²⁰⁷ Saefullah, Hasan, ١١.

²⁰⁸ Saefullah, Hasan, ١٨٤-١٨٢.

٤) المصطلحات النحوية

تُستخدم المصطلحات النحوية في الكتاب بصورة مبسطة ومحدودة تتناسب مع مستوى الطلبة في المرحلة المتوسطة. كما تُقدّم هذه المصطلحات داخل الأمثلة والتراكيب التطبيقية المرتبطة بموضوع الدرس مثل الضمائر المنفصلة في درس التعارف،^{٢٠٩} دون التوسع في الشرح النظري أو التفصيلات النحوية المعقدة. ويظهر من تحليل المادة أن الكتاب يركز على مساعدة الطلاب في فهم استعمال التراكيب أكثر من التركيز على الجوانب الاصطلاحية النظرية.

٥) طريقة تدريس النحو

تعتمد طريقة تدريس النحو في الكتاب على عرض المادة من خلال أمثلة وتراكيب لغوية ثم يتبعها شرح مبسط للقاعدة والتدريبات التطبيقية. كما تتضمن بعض الأنشطة أسئلة اختيار من متعدد لقياس فهم الطلاب للمادة النحوية المقدمة. ويظهر من تنظيم الدرس أن الكتاب يركز على تقديم القواعد بصورة تطبيقية وبمبسطة تتناسب مع مستوى المتعلمين في المرحلة المتوسطة.

الصورة ١٢، ٤: تدريس النحو

(١) الْمُبْتَدَأُ + الْخَبَرُ					
Perhatikan contoh-contoh berikut:					
رَقْمٌ	الْمُبْتَدَأُ	الْخَبَرُ	الْمُبْتَدَأُ	الْخَبَرُ	
	(إِسْمٌ + ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ)	(لَوْنٌ)	(إِسْمٌ + ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ)	(لَوْنٌ)	
١	كِتَابِي	أَزْرَقُ	كُرَاسَتِي	زَرْقَاءُ	
٢	قَلَمِي	أَسْوَدُ	مِسْطَرَّتِي	سَوْدَاءُ	
٣	مَكْتَبِي	بُنْيٍ	حَقِيبَتِي	بُنْيَةٍ	
٤	فِرْجَارِي	رَمَادِي	مِمْحَاتِي	رَمَادِيَّةٌ	

هذه صورة توضح كيفية تدريس قواعد النحو، المبتدأ والخبر مع أمثلة

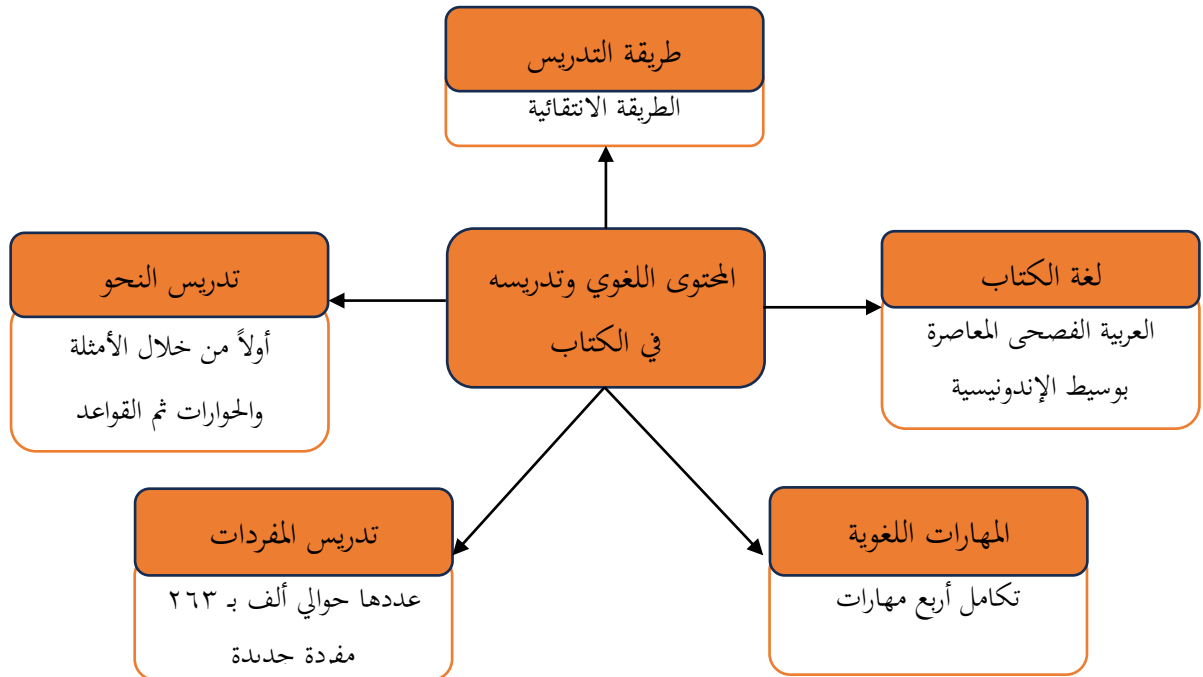
(صحيفة ٧٧)

²⁰⁹ Saefullah, Hasan, ٥.

٦) توظيف التراكيب الجديدة

تُوظَّف التراكيب الجديدة في الكتاب داخل سياقات حوارية وتطبيقية مرتبطة بموضوعات الدرس والأنشطة اللغوية المختلفة. كما تظهر هذه التراكيب في الحوارات والنصوص والتدريبات التطبيقية، مما يساعد الطلبة على استعمالها بصورة مباشرة داخل سياقات التواصل مثل عبارات التحية في التعارف.^{٢١٠} ويظهر من تحليل المادة أن الكتاب يركز على توظيف التراكيب الجديدة وظيفيًا داخل المواقف اللغوية أكثر من الاقتصار على حفظ القاعدة بصورة نظرية.

نتائج البحث: يستخدم كتاب "Semangat Mendalami Bahasa Arab" لطلبة المدرسة المتوسطة منهجًا تعليميًا انتقائيًا يجمع بين الأنشطة التواصلية (الحوار، لعب الأدوار، التعبير الحر) والتدريبات النحوية (التكرار، تكوين الجمل، التصريف). يُقدَّم المحتوى من خلال أربعة أقسام في كل فصل بدءًا من المفردات والتراكيب أو القواعد، ونصوص المهارات (الاستماع، التحدث، القراءة)، والإنتاج الموجه (الكتابة)، وصولًا إلى الإنتاج الحر مما يعكس التقدم الوظيفي من بناء المعرفة والسياق إلى نصوص المهارات والإنتاج. وبالتالي رسم لتقصير النتائج:



²¹⁰ Saefullah, Hasan, ٧.

يستخدم هذا الكتاب اللغة العربية الفصحى الحديثة كمادة أساسية، مع استخدام اللغة الإندونيسية كلغة وسيطة لتقديم التعليمات وشرح القواعد، على الرغم من وجود عدد من الأخطاء اللغوية والتحريرية. من ناحية المفردات، يحتوي هذا الكتاب على حوالي ١٠٠٠ بـ ٢٦٣ مفردة جديدة موزعة بشكل غير متساوٍ بين الدروس، وتُقدَّم في بداية كل فصل من خلال الرسوم التوضيحية للمساعدة في فهم المعنى دون ترجمة مباشرة. في تدريس النحو، يتم تقديم بنية الجملة أولاً من خلال الأمثلة والحوارات، ثم تُشرح القواعد بشكل مبسط، مع تقييد مصطلحات النحو لتناسب مع مستوى المبتدئين. بشكل عام، يُظهر هذا الكتاب تصميمًا متكاملًا بين المهارات اللغوية الأربع مع التركيز على المهارات الإنتاجية (الكلام والكتابة)، على الرغم من أنه لا يزال يعاني من بعض أوجه القصور مثل عدم وجود توضيح لمدة التعلم لكل وحدة ونطاق المرادفات والمتضادات.

المبحث الثاني: المحتوى الثقافي وتدريبه في كتاب "*Semangat Mendalami Bahasa Arab*" للمدرسة المتوسطة

أ- الإطار الثقافي

(١) المفهوم العام للثقافة

يركز المفهوم العام للثقافة في الكتاب على السياقات الحياتية القريبة من واقع طلبة المدارس الإسلامية، حيث ترتبط الموضوعات الثقافية بالحياة اليومية والبيئة المدرسية والاجتماعية للطلبة. ويظهر ذلك من خلال الأماكن والأدوات القريبة للطلبة-مثل الدرس الثاني والثالث،^{٢١١} وأسماء الأدوات والغرف،^{٢١٢} جميعها ذات طابع محلي وإسلامي، أكثر من التركيز على تقديم بيئات ثقافية عربية خالصة أو بعيدة عن واقع الطلبة.

(٢) الثقافة العربية والإسلامية

من غير جهة اللغة العربية، تظهر الثقافة الإسلامية في الكتاب بصورة واضحة من خلال الملابس مثل الحجاب للنساء،^{٢١٣} وأماكن العبادة، والقيم الدينية المرتبطة بالحياة المدرسية. كما تظهر بعض عناصر الثقافة العربية في الأسماء والعبارات العربية

²¹¹ Saefullah, Hasan, ٦٨.

²¹² Saefullah, Hasan, ١٤٧-١٤٨.

²¹³ Saefullah, Hasan, ٣.

المستخدمة داخل النصوص والحوارات.^{٢١٤} ومع ذلك، يغلب على المحتوى الطابع الإسلامي والمحلي المرتبط ببيئة المتعلمين الإندونيسية.

(٣) محتويات ثقافية متنوعة

تتضمن المحتويات الثقافية في الكتاب عناصر متنوعة من الثقافة الإسلامية والإندونيسية، تظهر من خلال الصور، والموضوعات، والقيم المقدمة داخل الأنشطة والنصوص التعليمية. كما يظهر حضور محدود لبعض عناصر الثقافة العربية، خاصة في الأسماء وبعض المظاهر اللغوية، إلا أن الطابع الغالب في المحتوى يبقى مرتبطاً بالبيئة الإسلامية والمحلية للمتعلمين.

(٤) أمثلة إطار للثقافة العربية والإسلامية

تظهر أمثلة إطار الثقافة العربية والإسلامية في الكتاب بصور من خلال الحجاب، والملابس الساترة، وأماكن العبادة، والأنشطة الدينية المرتبطة بحياة المتعلمين. كما تحضر الثقافة الإندونيسية عبر أسماء الأشخاص مثلاً أمليا،^{٢١٥} وأسماء المدن والشوارع،^{٢١٦} وصور البيئات المحلية والزي المدرسي.^{٢١٧} أما الثقافة العربية فتظهر بصورة محدودة نسبياً، وتتركز غالباً في بعض الأسماء والعبارات العربية المستخدمة داخل النصوص والحوارات. ويعكس ذلك غلبة الطابع الإسلامي والإندونيسي في تقديم المحتوى الثقافي داخل الكتاب.

الصورة ١٣، ٤ الأسماء العربية قبل الإسلام من أمثلة الثقافة العربية

جَعْفَرُ: مَا لَوْنُ حَقِيبَتِكَ؟	عُمَرُ: لَوْنُ حَقِيبَتِي أَزْرَقُ.
جَعْفَرُ: مَا لَوْنُ كِتَابِكَ؟	عُمَرُ: لَوْنُ كِتَابِي أَخْضَرُ.
جَعْفَرُ: مَا لَوْنُ كُرَّاسَتِكَ؟	عُمَرُ: لَوْنُ كُرَّاسَتِي أَحْمَرُ.
جَعْفَرُ: مَا لَوْنُ قَلَمِ رِصَاصِكَ؟	عُمَرُ: لَوْنُ قَلَمِ رِصَاصِي أَسْوَدُ.
جَعْفَرُ: مَا لَوْنُ قَلَمِكَ؟	عُمَرُ: لَوْنُ قَلَمِي رَمَادِيٌّ.
جَعْفَرُ: مَا لَوْنُ مِسْطَرَّتِكَ؟	عُمَرُ: لَوْنُ مِسْطَرَّتِي بُرْتُقَالِيٌّ.

²¹⁴ Saefullah, Hasan, ٧.

²¹⁵ Saefullah, Hasan, ١٥٧.

²¹⁶ Saefullah, Hasan, ٩-٨.

²¹⁷ Saefullah, Hasan, ٥-١.

تقدم الصورة حواراً بين عمر وجعفر وهما اسمان لرجال العرب قبل الإسلام
وبعد

الصورة ١٤، ٤ عملية العبادات من أمثلة الثقافة الإسلامية



تُظهر الصورة نشاط الصلاة وقراءة القرآن (صحيفة ١٨٠).

الصورة ١٥، ٤ أسماء المدن في إندونيسيا من أمثلة الثقافة الإندونيسية



تُظهر الصورة أسماء المناطق التي تعكس الثقافة الإندونيسية (صحيفة ٨).

ب- تدريس الثقافة

(١) مستويات تدريس الثقافة

يبلغ عمق تدريس الثقافة في الكتاب مستوى وسطاً، مما يعني أن الجانب الثقافي قد اندمج في المادة لكنه لم يرق إلى مستوى تقديم اللغة بوصفها كياناً ثقافياً شاملاً.

ولا يزال يُعامل الجانب الثقافي بوصفه عنصراً مكمّلاً للمادة اللغوية لا موضوع دراسة مستقلاً بذاته.

(٢) طريقة تقديم المفاهيم الثقافية

لا تُدرّس المفاهيم الثقافية في الكتاب بوصفها مادةً منفصلة، بل تُدرّس ضمناً من خلال الرسوم والحوار والنصوص. وهذا ميزةٌ في الحفاظ على سيرورة التعلم الطبيعية دون قطعها بفواصل بين اللغة والثقافة. بيد أن الأسلوب الضمني هذا قد يجعل الجانب الثقافي أقل حظاً من اهتمام الطلاب لعدم وجود وقفة مخصصة لمناقشته صراحةً. وإضافةً أنشطة تأملية ثقافية أكثر انتظاماً ستُعزّز الوعي الثقافي للطلاب في مسيرة تعلم اللغة العربية.

(٣) النماذج الثقافية

تتضمن النماذج الثقافية في الكتاب عناصر من البيئة الإندونيسية والإسلامية، مثل الأسماء الشوارع منها شارع ماوار وملاتي،^{٢١٨} والملابس المرتبطة بالحياة اليومية للطلبة الإندونيسيين. وتقدّم هذه النماذج داخل النصوص والصور والأنشطة التعليمية بصورة قريبة من الواقع الاجتماعي والثقافي للطلبة. كما يساعد هذا التوظيف على تقريب تعلم اللغة العربية من البيئة المألوفة لدى المتعلمين وجعل المحتوى أكثر ارتباطاً بحياتهم اليومية. وفي المقابل، يبقى حضور النماذج الثقافية العربية الأصيلة محدوداً نسبياً مقارنة بالطابع المحلي والإسلامي الغالب في الكتاب.

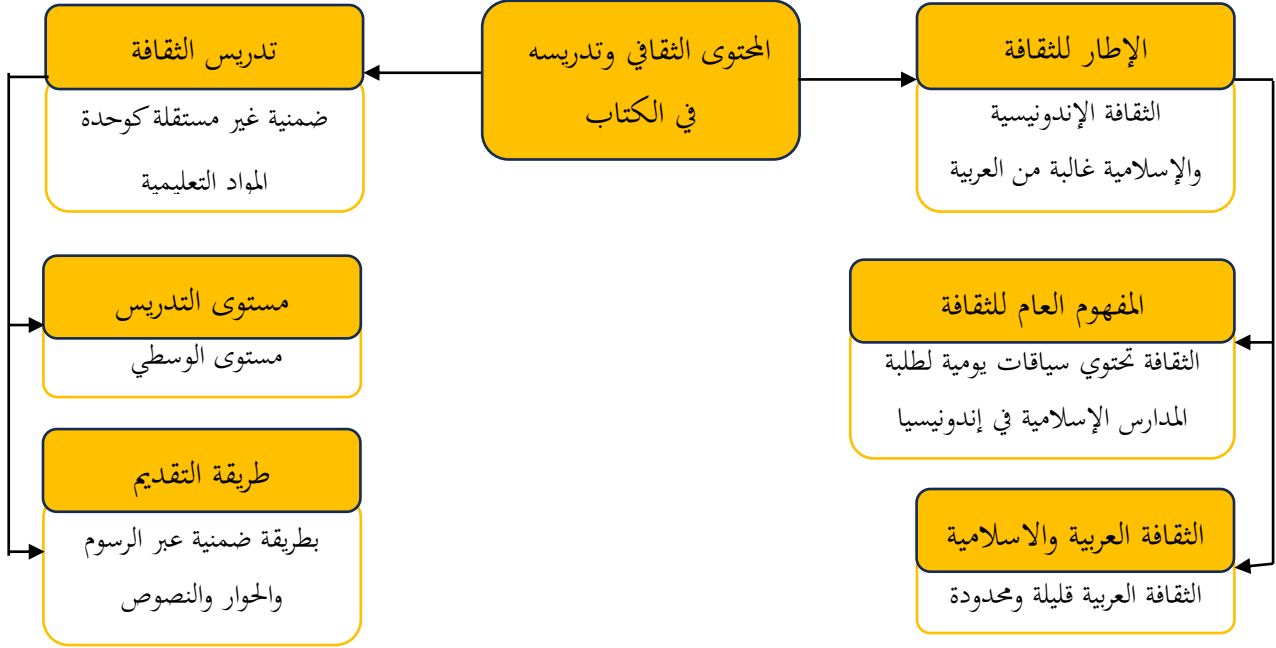
(٤) توجه المؤلف نحو الثقافة

يتجه المؤلف في تقديم المحتوى الثقافي إلى ربط اللغة العربية بالثقافة الإسلامية والبيئة الإندونيسية المحلية أكثر من التركيز على الثقافة العربية. ويظهر ذلك من خلال الأماكن، والعمليات، والأسماء، والصور المستخدمة داخل الكتاب، التي ترتبط بواقع الطلبة الاجتماعي والديني. كما يعكس هذا التوجه محاولة تقريب تعلم اللغة العربية من البيئة اليومية للطلاب وجعل المحتوى أكثر ملاءمة لسياقهم التعليمي والثقافي. وفي

²¹⁸ Saefullah, Hasan, ١١٧.

المقابل، يبقى حضور الجوانب الاجتماعية والثقافية العربية الأصيلة محدودًا نسبيًا داخل المادة التعليمية.

وبالتالي رسم لتقصير النتائج للمبحث الثاني:



نتائج البحث: عن المحتوى الثقافي في الكتاب وطريقة تدريسه. من ناحية الإطار الثقافي، يغلب على الكتاب الطابع الإسلامي والمحلي الإندونيسي أكثر من الثقافة العربية الأصيلة، حيث تظهر عناصر مثل الحجاب وأماكن العبادة والأسماء الإندونيسية (كأسماء المدن والشوارع)، بينما يبقى حضور الثقافة العربية محدودًا ومقتصرًا على بعض الأسماء والعبارات داخل النصوص والحوارات. أما من ناحية تدريس الثقافة، فيتم بمستوى وسط أي أن الجانب الثقافي مندمج ضمن المادة اللغوية لكنه لم يُقدَّم كموضوع مستقل، ويُقدَّم بطريقة ضمنية عبر الرسوم والحوار والنصوص دون وقفات مخصصة لمناقشته صراحة، رغم أن هذا الأسلوب يحافظ على سيرورة التعلم الطبيعية.

المبحث الثالث: محتوى التدريبات والتقويم في كتاب "Semangat Mendalami Bahasa Arab" للمدرسة المتوسطة

أ- التدريبات اللغوية

(١) لغة التعليمات التدريبات

تُقدّم تعليماتُ التدريبات في الكتاب بلغتين هما الإندونيسية والعربية لضمان فهم جميع الطلبة لما يُطلب منهم في كل سؤال بوضوح. والتوظيفُ الثنائي اللغة في تعليمات التدريبات استراتيجية عملية وشاملة.

الصورة ٤، ١٦ تعليماتُ التدريبات على الإندونيسية والعربية

التَّدرِيبُ عَلَى مَهَارَةِ الْقِرَاءَةِ

A. Dari contoh teks 1, 2, dan 3, coba diskusikan dan identifikasi:

1. Apa tema yang dibicarakan pada teks tersebut?
2. Benda apa saja yang dideskripsikan pada teks tersebut?
3. Apa ciri/sifat benda-benda tersebut?
4. Apa saja kosakata kunci pada teks tersebut?
5. Struktur kalimat apa yang digunakan pada teks bacaan tersebut?

B. Jawablah pertanyaan di bawah sesuai dengan teks di atas.

١. هَلْ فِي مَدْرَسَتِكَ مَرَافِقُ كَثِيرَةٌ؟
٢. مَا هِيَ الْمَرَافِقُ الْمَوْجُودَةُ فِي مَدْرَسَتِكَ؟
٣. هَلْ فَضْلُكَ وَاسِعٌ؟
٤. مَاذَا يُوجَدُ فِي فَضْلِكَ؟
٥. مَاذَا يُوجَدُ فِي الْمَكْتَبَةِ؟

تُظهر الصورة تدريبا بلغتين. تُستخدم اللغة الإندونيسية للأسئلة المتعلقة

بالنصوص، بينما تُستخدم اللغة العربية للأسئلة المتعلقة بالنصوص (صحيفة ٥٥).

(٢) أنواع التدريبات

تجمع التدريبات في الكتاب بين التدريبات النمطية القائمة على ضبط التراكيب والأنماط اللغوية، والتدريبات التواصلية التي تهدف إلى استخدام اللغة في مواقف تفاعلية. ويظهر ذلك من خلال تدريبات ترتيب الجمل،^{٢١٩} وإكمال الجمل وتصريفها،^{٢٢٠} إلى

²¹⁹ Saefullah, Hasan, ١٩٧.

²²⁰ Saefullah, Hasan, ١٨٥.

جانب لعب الأدوار،^{٢٢١} والتعبير الحر،^{٢٢٢} والترجمة إلى اللغة الإندونيسية.^{٢٢٣} كما يعكس هذا التنوع انتقالاً تدريجياً من الممارسة الموجهة إلى التواصل اللغوي بصورة أكثر حرية ووظيفية.

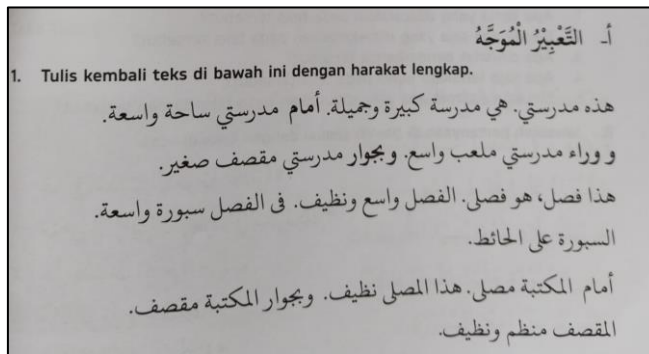
٣) التدريبات الصوتية

تجمع التدريبات الصوتية في الكتاب بين المحاكاة الصوتية وفهم المسموع ذي الطابع التواصلية، حيث يتدرب الطلبة على الاستماع إلى الأصوات من خلال النصوص السماعية ثم فهم محتواها والإجابة عن الأنشطة المرتبطة بها.^{٢٢٤} كذلك من النصوص الكلامية.^{٢٢٥} كما تُوظف الوسائط الصوتية الرقمية عبر رمز الاستجابة السريعة (QR)، مما يساعد على تنمية مهارات الاستماع والنطق.

٤) التدريبات على قواعد الإملاء

تركز التدريبات الإملائية في الكتاب على الأنشطة مثل النقل وضبط الحركات، وكتابة الفقرة اليسيرة حراً،^{٢٢٦} مما يساعد الطلبة على تحسين دقة الكتابة العربية. كما تأتي هذه التدريبات مرتبطة بالسياق اللغوي والموضوعات التعليمية داخل الدرس، دون التوسع في عرض القواعد الإملائية النظرية.

الصورة ١٧، ٤ التدريب النقل وضبط الحركات



²²¹ Saefullah, Hasan, ١٢٤.

²²² Saefullah, Hasan, ١٩٨.

²²³ Saefullah, Hasan, ٢٠٣.

²²⁴ Saefullah, Hasan, ١٢١-٢٠.

²²⁵ Saefullah, Hasan, ٥٢.

²²⁶ Saefullah, Hasan, ٢٤.

٥) تدريبات التحليل النحوي

تركز تدريبات التحليل النحوي في الكتاب على تصريف الأفعال واستعمال التراكيب اللغوية بصورة تطبيقية مبسطة، حيث تتضمن بعض الأنشطة مثل إكمال جداول التصريف،^{٢٢٧} وتوظيف الأنماط الصرفية داخل الجمل (إبدال الضمير الموجود في النص بضمير جديد).^{٢٢٨} ويساعد هذا النوع من التدريبات الطلبة على فهم التراكيب واستعمالها، دون التوسع في التحليل النحوي النظري أو الإعراب التفصيلي.

٦) تدريبات الكتابة

تجمع تدريبات الكتابة في الكتاب بين الكتابة الموجّهة والكتابة الحرة، حيث تبدأ بالأنشطة الآلية والبنوية مثل النقل وترتيب الكلمات،^{٢٢٩} ثم تنتقل إلى التعبير الحر يتعلق بموضوع الدرس.^{٢٣٠} ويساعد هذا الطلبة على تنمية مهارة الكتابة تناسب مع مستوى الطلبة المبتدئين.

ب- التعلم الذاتي

١) التعلم الإفرادي

يدعم الكتاب التعلم الذاتي بصورة نسبية من خلال وجود إرشادات واضحة مثل *Scan Audio dengarkan*،^{٢٣١} وأنشطة، إضافة إلى المحتوى الصوتي المرتبط برمز الاستجابة السريعة. كما تساعد عناصر مثل التأمل الذاتي، والإثراء والعلاج في نهاية كل درس،^{٢٣٢} وتنوع التدريبات على تمكين الطلبة من مراجعة المادة والتدرب عليها خارج الفصل الدراسي بصورة أكثر استقلالية.

٢) التعليم المبرمج

يظهر التعليم المبرمج في الكتاب من خلال التنظيم المتدرج للمادة التعليمية، وتقسيم الأنشطة إلى مراحل تبدأ بتقديم المفردات والتراكيب ثم التدريب فالإنتاج

²²⁷ Saefullah, Hasan, ١٨٥.

²²⁸ Saefullah, Hasan, ١٩٧

²²⁹ Saefullah, Hasan, ٢٣

²³⁰ Saefullah, Hasan, ٢٥-٢٤

²³¹ Saefullah, Hasan, 12.

²³² Saefullah, Hasan, ٣٣

اللغوي. كما يدعم ذلك وجود الأهداف، والخرائط المفاهيمية، والتقويم، والإثراء والعلاج، مما يساعد المتعلم على متابعة التعلم بصورة منظمة ومتسلسلة.

(٣) المنهج النشاط

يتضمن الكتاب بعض الأنشطة التعليمية القائمة على المشاركة والأداء، مثل العروض الشفوية، ولعب الأدوار، والتعبير الحري، وواجبة المشروعة الموجودة في آخر كل الدرس.^{٢٣٣} مما يتيح تنفيذ ممارسات صفية قصيرة ومركزة داخل الفصل. كما يساعد تدرج الأنشطة وتقسيمها إلى مهام تطبيقية متنوعة على تسهيل مشاركة الطلبة بصورة أكثر نشاطاً.

(٤) التدريس المصغر

تتضمن بعض أنشطة الكتاب ممارسات أدائية وشفوية قريبة من مفهوم التدريس المصغر، مثل العروض الشفوية، والتعبير الفردي، والتقييم بين الأقران، مما يتيح للمتعلمين فرصة ممارسة اللغة بصورة تطبيقية داخل مواقف تعليمية محدودة وموجهة. كما يساعد تنظيم الأنشطة بصورة متدرجة على تنفيذ تدريبات قصيرة ومركزة داخل الفصل الدراسي.

الصورة ١٨، ٤ أنشطة الأدائية والشفوية قريبة من التدريس المصغر

Perhatikan pola berikut:

الْمَرَّافِقُ الْمَدْرَسِيَّةُ

هَذِهِ مَدْرَسَتِي

هَذَا قَصِّي

وَهَذَا / هَذِهِ

2. Setelah selesai menulis, dengan bimbingan guru, lakukan penilaian antarteman, untuk saling mengoreksi.

3. Presentasikan tulisan tersebut secara monolog. Sampaikan secara santun dan penuh percaya diri.

تُظهر الصورة التدريب بنمرة الثالثة وهي تقديم الكتابة كتبها الطلبة (صحيفة

(٥٨).

²³³ Saefullah, Hasan, ٣٢

٥) التعلم عن طريق الفيديو

يتضمن الكتاب بعض أنشطة التعلم المرتبطة بالوسائط الرقمية والمرئية، من خلال تكليف الطلبة بإنتاج مقاطع فيديو مرتبطة بموضوعات الدرس والأنشطة اللغوية المختلفة. ويسهم هذا النوع من الأنشطة في تنمية مهارات التعبير والتواصل لدى الطلبة، كما يساعد على ربط تعلم اللغة العربية بالبيئة الرقمية القريبة من حياة الطلبة. ويعكس ذلك توجهاً نحو توظيف الوسائط الحديثة في دعم العملية التعليمية وجعل التعلم أكثر نشاطاً ومشاركة.

الصورة ١٩، ٤ واجبة المشروع عن إنتاج مقاطع فيديو

Praprojek

Judul : Membuat video paparan tentang "Peralatan Sekolah" yang dimiliki dalam Bahasa Arab

Tujuan : Mampu membangun interaksi dengan ungkapan-ungkapan komunikatif dalam bahasa Arab

Petunjuk/Cara Kerja:

1. Bawalah semua peralatan sekolah yang kamu miliki.
2. Untuk mengerjakan tugas ini, siapkan :
 - a. Teks tentang "Peralatan Sekolah" dalam bahasa Arab menggunakan ungkapan komunikatif yang telah dipelajari.
 - b. Bacalah kembali teks yang telah dibuat secara berulang agar semakin lancar dan terbiasa.
3. Buatlah video pendek berdurasi 1-3 menit yang berisi paparan tentang "Peralatan Sekolah" dalam bahasa Arab yang telah kamu buat.
4. Gunakan alat perekam seperti ponsel atau kamera. Video yang dibuat tidak boleh mengandung unsur SARA.
5. Setelah selesai pembuatan video, lakukan editing video.
6. Dalam pengerjaan proyek ini, kalian dapat melibatkan:
 - a. Guru Bahasa Arab terkait penggunaan bahasa yang tepat ketika membuat teks paparan.
 - b. Guru Informatika terkait kualitas video, proses pengeditan video, dan publikasi di media sosial.
7. Serahkan kepada guru untuk dinilai kemudian publikasikan hasil proyek tersebut di media sosial.

تُظهر الصورة التدريب لصنع فيديو عن الأدوات المدرسية (صحيفة ١٠٠).

٦) استخدام الكمبيوتر

يُوظف الكتابُ الروابطَ الرقمية المتاحة لدعم عملية التعلم بوصفها صورةً من صور دمج التكنولوجيا في زمنها المناسب. ودمج التقنية الرقمية عبر رمز QR يُمكن الكتابَ من تخطي حدود وسيلة الطباعة التقليدية والوصول إلى مصادر تعلم أغنى وأكثر. وعلى الرغم من عدم استثمار كامل طاقات التكنولوجيا، يدلُّ وجودُ هذه الروابط الرقمية على وعي المؤلف بأهمية الثقافة الرقمية في التعليم المعاصر.

الصورة ٢٢، ٤ استخدام رمز الاستجابة السريعة لتقديم المادة

في الدرس الثالث



تُظهر الصورة رمز الاستجابة السريعة المستخدم للمواد الملونة حتى يمكنهم عرضه عبر الكمبيوتر أو الهاتف المحمول (صحيفة ٦٨).
تم دمج استخدام أجهزة الكمبيوتر المخصصة كوسيلة بديلة للوصول إلى أدوات الإثراء والعلاج بشكل منفصل عن النسخة المطبوعة من الكتاب المدرسي الرئيسي. ويظهر هذا الدمج في نهاية كل درس، حيث يتم توجيه الطلبة للوصول إلى التقييم الإضافي.

الصورة ٢٨، ٤ مثال الإثراء عبر رمز الاستجابة السريعة



Pengayaan dan Remedial

Setelah menjawab pertanyaan tersebut, pindailah QR Code berikut untuk mengakses soal-soal remedial dan pengayaan. Pilih dan kerjakanlah **Soal-soal Pengayaan** jika kalian tidak melihat kembali materi saat menjawab pertanyaan tersebut. Sebaliknya, apabila kalian masih melihat kembali materi, pilih dan kerjakanlah **Soal-soal Remedial** yang tersedia.



هذه صورة توضح أنشطة إثرائية وعلاجية (صحيفة ١٣٨).
وعلى عكس مواد الاستماع التي تركز على الوسائط الصوتية، تستخدم أدوات التقييم هذه تطبيق الاختبار قائم على الكمبيوتر. كما يكمن الاختلاف الأساسي في مسار الوصول؛ حيث يصل الطلبة إلى تطبيقات الاختبارات الرقمية هذه عبر رابط رمز الاستجابة السريعة الذي يختلف عن رمز الاستجابة السريعة الخاص بمواد أو تدريبات الاستماع. ويشير هذا الفصل بين المنصات إلى وجود تمايز وظيفي بين الوسائط التعليمية الرقمية والوسائط التقييمية الرقمية.

٧) التقييم الذاتي

يتوفر التقييم الذاتي في نهاية كل درس بوصفه فرصة منظمة للتأمل تُتيح للطلاب تقييم تقدم تعلمهم بأنفسهم. من خلال التأمل الذاتي المنظم، يستطيع الطلاب رصد ما تحكّموا فيه وما ينبغي لهم تطويره بصورة أكثر وعياً ومسؤولية.

الصورة ٢٣، ٤ التقييم الذاتي في نهاية الدرس



Refleksi

Setelah mempelajari materi "Perkenalan" refleksikanlah:

1. Apakah kalian sudah mampu memahami kosakata yang berkaitan dengan materi perkenalan?
2. Apakah kalian sudah memahami struktur kalimat *muftada' + khabar*?
3. Apakah kalian sudah menggunakan kosakata dan struktur kalimat tersebut ketika menyusun teks lisan dan tulisan dalam bentuk dialog atau paparan monolog sederhana tentang perkenalan?

ج- الاختبارات والتقييم

١) نوع التقييم

يتنوع التقييم في الكتاب بين التقييم الموضوعي والأدائي والتكويني، حيث يشمل أسئلة الاختيار من متعدد لبعض التدريب على المفردات والتراكيب،^{٢٣٤} ووحدة التقييم تكون بعد أقسام تعليم المهارات،^{٢٣٥} والتدريبات التطبيقية، ولعب الأدوار، والكتابة الحرة، مع تكامل المهارات اللغوية المختلفة داخل الأنشطة التعليمية. كما يتضمن الكتاب أنشطة تقييم مرحلية مثل الإثراء والعلاج، مما يساعد على متابعة تقدم الطلبة.

٢) التوزيع والوظيفة التشخيصية

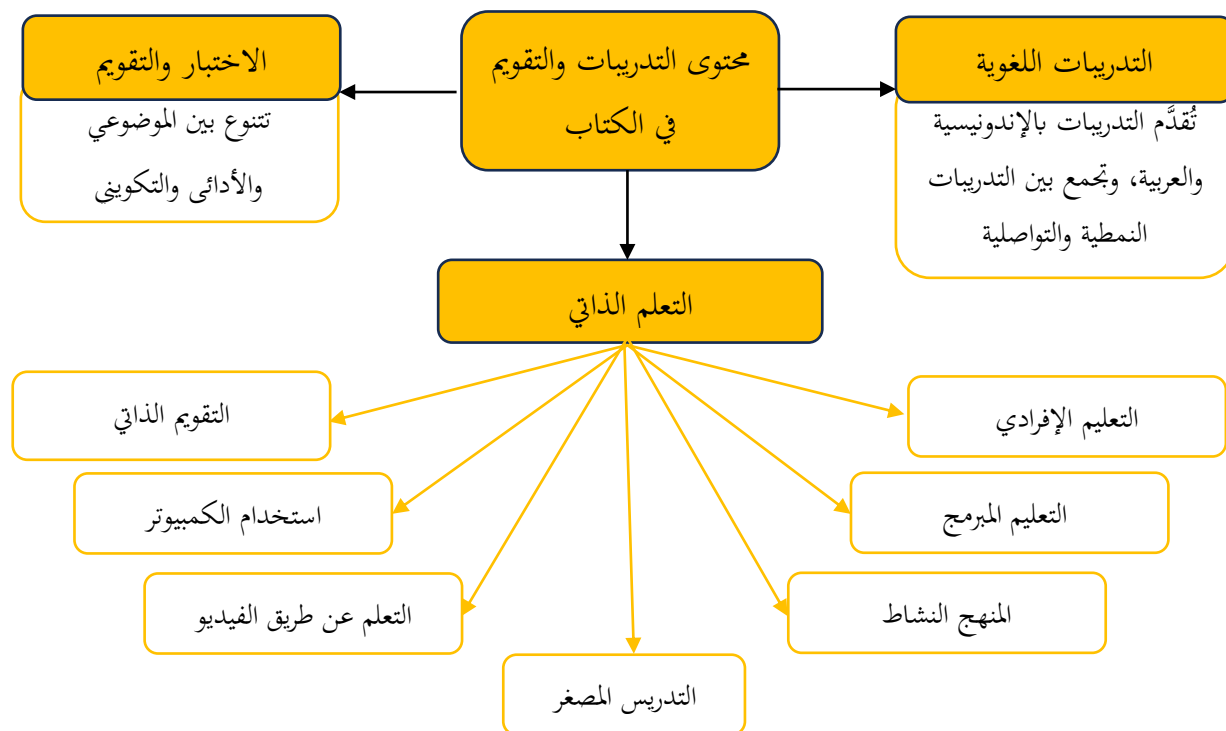
يتوزع نظام التقييم في هذا الكتاب بالتساوي في نهاية كل وحدة تعليمية، مما يُتيح رصد تقدم التعلم. وهذا التوزيع المتساوي له وظيفة تشخيصية بالغة الأهمية في منظومة التعلم. ومن خلال التقييم المنتظم الموزع، يستطيع المعلم الطلبة رصد عقبات التعلم في مراحل مبكرة قبل أن تتفاقم الفجوات وتستعصي على المعالجة. ويمكن تقديم

²³⁴ Saefullah, Hasan, ١٢

²³⁵ Saefullah, Hasan, ٢٨-٢٥

التعليم العلاجي أو التعميق في حينه استناداً إلى نتائج هذا التقويم التشخيصي، فيحظى كل طالب بالدعم التعليمي الملائم لحاجته الفعلية.

نتائج البحث: يتناول المبحث الثالث محتوى التدريبات والتقويم في الكتاب، وينقسم إلى ثلاثة محاور رئيسية. وبالتالي رسم لتقصير النتائج للمبحث الثالث:



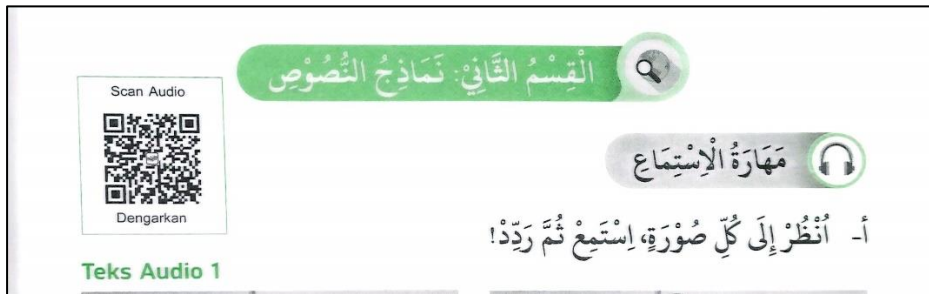
الأول التدريبات اللغوية تُقدّم بلغتين (إندونيسية وعربية) لضمان الفهم، وتجمع بين التدريبات النمطية والتواصلية، إضافة إلى تدريبات صوتية تعتمد على رمز QR، وتدرّبات إملائية ونحوية وكتابتية مبسطة تناسب المبتدئين دون التوسع النظري. أما التعلم الذاتي مدعوم نسيئاً من خلال إرشادات صوتية عبر QR، والتأمل الذاتي، والإثراء والعلاج في نهاية كل درس. كما يظهر التعليم المبرمج عبر التنظيم المتدرج للمادة، والمنهج النشط عبر العروض الشفوية ولعب الأدوار ومشاريع الفيديو، فضلاً عن عناصر أقرب إلى التدريس المصغر والتقويم الذاتي المنظم في ختام كل درس. الاختبارات والتقويم تنوع بين الموضوعي والأدائي والتكويني، وتشمل الاختيار من متعدد والتدريبات التطبيقية والكتابة الحرة. ويتوزع التقويم بالتساوي في نهاية كل وحدة، بوظيفة تشخيصية تتيح للمعلم رصد عقبات التعلم مبكراً وتقديم علاج تعليمي ملائم قبل تفاقم.

المبحث الرابع: مصاحبة الكتاب والتقويم في كتاب "Semangat Mendalami Bahasa Arab" للمدرسة المتوسطة

أ- شريط التسجيل الصوتي

يُتيح الكتاب روابط صوتية رقمية يمكن الوصول إليها عبر رمز الاستجابة السريعة (QR) بديلاً عن أشرطة التسجيل التقليدية. وحضور هذه الخاصية الصوتية الرقمية استجابة ملائمة وتكثف مع التطور التكنولوجي وتحولات أنماط التعلم في العصر الرقمي. وسهولة الوصول عبر رمز الاستجابة السريعة (QR) تضمن إمكانية الاستماع إلى نماذج النطق في أي وقت ومكان عبر الأجهزة الرقمية التي يمتلكها الطلاب. ولا يقتصر أثر هذه الميزة على تحسين جودة التعلم الصوتي، بل تُعلم الطلاب أيضاً توظيف التكنولوجيا بصورة بناءة في دعم مسيرتهم التعليمية. ولا يمكن الوصول إلى رمز الاستجابة السريعة إلا باستخدام تطبيق قارئ الإنجا، Erlangga Reader وبالتالي مثال الرمز.

الصورة ٤،٢٤ رمز الاستجابة السريعة (QR) الملائم بمادة الصوت



تُظهر الصورة مثلاً على رمز الاستجابة السريعة (QR) لكل مادة على شكل تسجيل يحتوي على تعابير أو حوار باللغة العربية (صحيفة ١٢).

الصورة ٤،٢٥ تطبيق Erlangga Book Reader



هذه صورة لتطبيق Erlangga Book Reader ويمكن تنزيله عبر Google Playstore.

الصورة ٤،٢٦ تطبيق Erlangga Reader

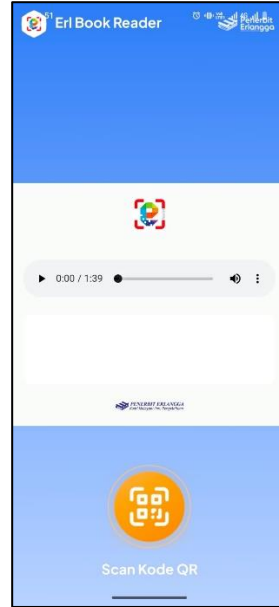


هذه صورة لشاشة القائمة الأولية لتطبيق Erlangga Book Reader.

تبيّن أن الوصول إلى المادة الصوتية يتم عبر تطبيق “Erlangga Book Reader” الذي يُستخدم لمسح رمز الاستجابة السريعة الموجود في الكتاب. ويظهر في واجهة التطبيق زرّ خاص بمسح الرمز (Scan Kode QR)، ثم ينتقل المستخدم بعد ذلك إلى الصفحة المرتبطة بالمحتوى الرقمي. وتُظهر واجهة التطبيق وجود مشغل صوتي يحتوي على مدة التسجيل وأزرار التشغيل

والإيقاف والتحكم في مستوى الصوت، مما يسهّل على المتعلم تشغيل المادة الصوتية المرتبطة بالنشاط التعليمي.

الصورة ٢٧، ٤ مثال العرض في نص الاستماع من تطبيق *Erlangga Reader*



هذه صورة عرض للمواد والتدريبات في تطبيق *Erlangga Book Reader*. تُظهر أيضاً أن المحتوى الذي يُمكن الوصول إليه عبر التطبيق يقتصر على مواد الاستماع. تُعرض هذه التسجيلات كملفات صوتية يُمكن تشغيلها بعد مسح رمز الاستجابة السريعة (QR code). رمز الاستجابة السريعة تُستخدم في عدد من الأنشطة التعليمية داخل الوحدات الدراسية أيضاً. ولا تقتصر وظيفة هذه الروابط على تدريبات الاستماع فقط، بل تُستخدم أيضاً في تقديم المادة محدود.

الصورة ٢٩، ٤ الفصل الملون وغير الملون





هذه صورة الفصل الملون وغير الملون (صحيفة ٦٨) تم الحصول عليه الفصل الملون عن طريق مسح رمز الاستجابة السريعة الخاص بعرض أسئلة الإثراء.

ب- كراسة التدريبات

في هذا الكتاب المدرسي كراسة تدريبات كعنصر داعم يرافق مادة التعلم الأساسية. وبناءً على نتائج التحليل، تبين أن الكتاب يقدم عنصر الكراسة هذه ليس في شكل ملحق مطبوع تقليدي يُدرج مباشرةً في نهاية كل وحدة، بل في شكل أنشطة الإثراء والعلاج يمكن الوصول إليها عبر رمز QR المرتبط بتطبيق الاختبار القائم على الكمبيوتر. أنشطة الإثراء والعلاج موجودة في نهاية الوحدات الدراسية، لكن لا يتم عرض أنشطة الإثراء والمعالجة في تطبيق "Erlangga Book Reader" بنفس الشكل، ولكنها مرتبطة بملفات منفصلة أو صفحات تطبيق تحتوي على أنشطة إضافية.

الصورة ٢٨، ٤ مثال الإثراء عبر رمز الاستجابة السريعة

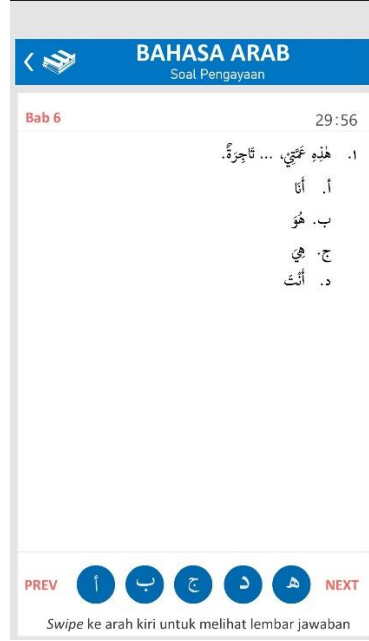
Pengayaan dan Remedial

Setelah menjawab pertanyaan tersebut, pindailah QR Code berikut untuk mengakses soal-soal remedial dan pengayaan. Pilih dan kerjakanlah **Soal-soal Pengayaan** jika kalian tidak melihat kembali materi saat menjawab pertanyaan tersebut. Sebaliknya, apabila kalian masih melihat kembali materi, pilih dan kerjakanlah **Soal-soal Remedial** yang tersedia.

هذه صورة توضح أنشطة إثرائية وعلاجية (صحيفة ١٣٨).

توجد تعليمات للطلاب لمسح رمز الاستجابة السريعة للوصول إلى أسئلة الإثراء أو العلاج، ثم يتم توجيههم إلى صفحة تحتوي على اختبارات موضوعية من متعدد تتعلق بالمادة التعليمية.

الصورة ٢٩، ٤ مثال الاختبارات موجودة عبر الاستجابة السريعة

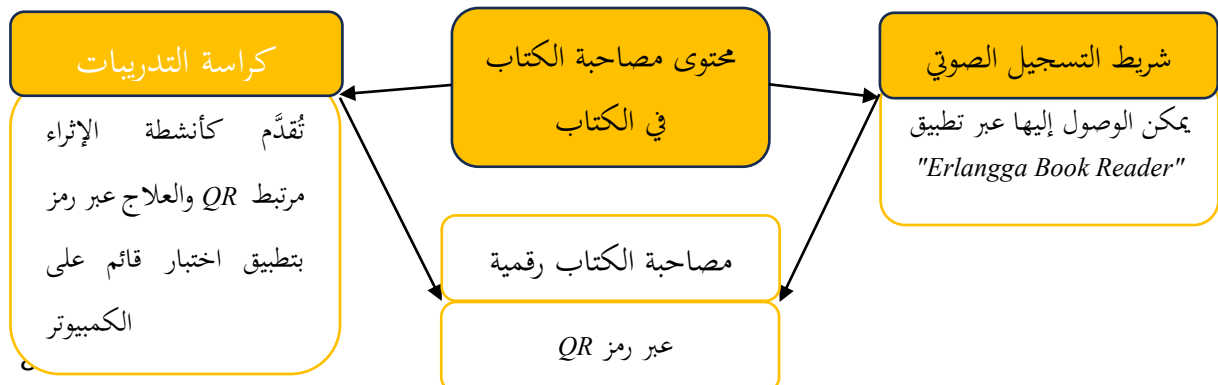


هذه صورة عرض لاختبار الإثراء

تعرض صفحة اختبار الاثراء النشاط أسئلة رقمية حيث تُعرض الأسئلة على واجهة إلكترونية مع خيارات الإجابة، وأزرار للتنقل بين الأسئلة، ومؤشر زمني. يختلف هذا النشاط عن المواد الصوتية في تطبيق تطبيق *Erlangga Book Reader* لأن وظيفته تركز بشكل أكبر على توفير الاختبارات.

نتائج البحث: يتناول المبحث الرابع العناصر المصاحبة للكتاب التي تدعم عملية التعلم

رقمياً، وتنقسم إلى محورين كما في الرسم التالي



أولاً، شريط التسجيل الصوتي الذي استُبدل بروابط صوتية رقمية تُصل إليها عبر رمز الاستجابة السريعة بدلاً من الأشرطة التقليدية، ولا يمكن الوصول إليها إلا عبر تطبيق "Erlangga Book Reader" ومع ذلك، يقتصر المحتوى المتاح عبر هذا التطبيق على مواد الاستماع فقط. ثانياً، كراسة التدريبات لا تظهر في شكل ملحق مطبوع تقليدي، بل تُقدّم كأنشطة إثراء وعلاج يمكن الوصول إليها عبر رمز QR مرتبط بتطبيق اختبار قائم على الكمبيوتر، منفصل عن تطبيق الاستماع. تعرض هذه الأنشطة اختبارات موضوعية من متعدد بواجهة إلكترونية تحتوي على خيارات إجابة وأزرار تنقل ومؤشر زمني، بحيث تركز وظيفتها على التقييم أكثر من التعلم الصوتي.

الفصل الخامس

مناقشة البحث

أ- المحتوى اللغوي وتدريبه في كتاب تعليم اللغة العربية " *Semangat Mendalami Bahasa Arab* لطلبة المدرسة المتوسطة

١- طريقة التدريس

طريقة التدريس هي مجموعة من الافتراضات حول عملية التعلم والتدريس، والتي تتخذ شكل أفكار بديهية لا تحتاج إلى نقاش. ويشير كتاب " *Semangat Mendalami Bahasa Arab* " إلى أنه يستخدم طريقة انتقائية، حيث لا تركز طريقة التدريس على أسلوب واحد، بل على مجموعة من أساليب التدريس المختلفة، مثل أسلوب قواعد اللغة والترجمة، والأسلوب المباشر، وأسلوب القراءة، والأسلوب السمعي اللغوي.

من ناحية تقديم المواد التعليمية، ينظم الكتاب محتوى التعلم عبر مراحل متتالية تبدأ بتقديم المفردات والتراكيب، ثم النصوص مهارية، ثم الإنتاج الموجه، ثم الإنتاج الحر. ويظهر هذا التنظيم نمطاً تدريجياً في تقديم المواد، بدءاً من استيعاب المدخلات اللغوية وصولاً إلى استخدام اللغة بشكل أكثر استقلالية. بالإضافة إلى ذلك، يتوافق هذا الأسلوب في تقديم المواد مع رأي مصلح بأن تنظيم الكتب المدرسية يجب أن يتم بشكل متسلسل باتباع مسار استقرائي أو استنباطي. وفي هذا الصدد، يتبع هذا الكتاب المسار الاستنباطي، أي يتم تقديم المفاهيم من السهل إلى الصعب أو من البسيط إلى المعقد.^{٢٣٦}

فيما يتعلق بمدة كل فصل، أظهرت نتائج التحليل أن الكتاب لا يقدم شرحاً صريحاً بشأن تخصيص وقت التعلم لكل وحدة. ويتم تكييف عملية التعلم وفقاً لعدد الحصص الدراسية المعمول بها في المدرسة وتخطيط المعلم في الفصل. كما لم يحدد كامل الناقدة مدة محددة لذلك لأن الأمر يعود مرة أخرى إلى طول أو قصر الوحدة الدراسية الموجودة.^{٢٣٧} وفي ظل عدم وجود

²³⁶ Masnur Muslich, *Text Book Writing: Dasar-dasar Pemahaman, Penulisan dan Pemakaian Buku Teks* (Sleman: Ar-Ruz, 2010), 298.

^{٢٣٧} محمود كامل الناقدة و رشدي أحمد طعيمة، الكتاب الأساس لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى إعداده - تحليله - تقويمه:

شرح مفصل بشأن مدة كل فصل، تعتمد إدارة وقت التعلم على استراتيجية المعلم وظروف الفصل.

من حيث مكونات الفصل، تتألف كل وحدة في الكتاب من عدد من الأجزاء المرتبة مثل أهداف التعلم، والكلمات المفتاحية، والخرائط المفاهيمية، والنصوص، والتدريبات، والتقييم، والتأمل الذاتي، والإثراء، والتصحيح. أهم ما يجب مراعاته في تقديم التعلم ضمن مكونات الفصل هو التأكد من أن يكون التعلم متمركزاً حول المتعلم، بحيث يكون الكتاب المدرسي تفاعلياً وتشاركياً، مع التركيز على مهارات العملية، أي مهارات التفكير والحركة النفسية، ومراعاة جوانب السلامة المهنية للطلاب، بمعنى أن المواد والمعدات والمكان وشكل النشاط لا تنطوي على أي خطر على المتعلم.²³⁸ فيما يتعلق بتدرج المواد التعليمية، يُظهر الكتاب ترتيباً للمواد بدءاً من المفردات والتراكيب الأساسية وصولاً إلى النصوص والمهارات اللغوية. كما تتدرج مواضيع التعلم من الأمور القريبة من حياة المتعلمين إلى سياقات أوسع نطاقاً مع وجود صلة منطقية بينها. وهذا يدل على وجود تسلسل وتكامل في مسار التفكير بين وحدات الفصل وبين الفصول.²³⁹

أما فيما يتعلق بالاهتمام باختلافات المتعلمين، فقد أظهرت نتائج التحليل أن الكتاب يركز بشكل أكبر على المستوى التعليمي العام بدلاً من الاختلافات في القدرات الفردية للمتعلمين داخل الفصل. فقد تم إعداد المواد والتمارين بشكل عام لجميع المتعلمين دون وجود تنوع في المهام بناءً على مستويات القدرات اللغوية المختلفة. في حين تؤكد طعيمة أن افتراض التماثل التام بين المتعلمين لن يجعل الكتاب مناسباً إلا لعدد قليل من المتعلمين، في حين أن الأفضل هو أن يكون مناسباً لأكبر عدد ممكن من المتعلمين.²⁴⁰ من حيث دور الحوار، يحتل الحوار في الكتاب مكانة مهمة كوسيلة لتقديم المفردات والبنية اللغوية وممارسة مهارات التحدث. ويُستخدم الحوار كوسيلة لممارسة اللغة في مواقف تواصلية مرتبطة بالحياة اليومية للمتعلمين، مثل المدرسة والأسرة والتفاعلات الاجتماعية البسيطة. من وجهة نظر طعيمة، يُعد الحوار

²³⁸ Muslich, *Text Book Writing: Dasar-dasar Pemahaman, Penulisan dan Pemakaian Buku Teks*, 299.

²³⁹ Muslich, 305.

²⁴⁰ رشدي أحمد طعيمة، دليل العمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم اللغة العربية (مكة: معهد اللغة العربية - جامعة أم القرى، ١٩٨٥)، ١٦١.

عنصراً أساسياً في بعض أساليب التعلم، كما أن وجوده يجعل الكتاب المدرسي أكثر جاذبية وسهولة في التدريس.^{٢٤١}

٢- لغة الكتاب

في مجال تعليم اللغة، هناك عدة أمور يجب أخذها في الاعتبار، وهي: نوع اللغة، وطلاقة اللغة، واللغة الوسيطة، ومراعاة الخبرة اللغوية للمتعلم. من ناحية نوع اللغة، يستخدم كتاب "*Semangat Mendalami Bahasa Arab*" اللغة العربية الفصحى الحديثة، ويظهر استخدام اللغة العربية الفصحى توجه الكتاب نحو اللغة العربية القياسية المستخدمة في سياقات التعليم والإعلام والتواصل الرسمي في العالم العربي. ووفقاً لطعيمة، يختلف هذا النوع من اللغة عن اللغة العربية التراثية التي لا تدرسها سوى المجموعات الثقافية الإسلامية، وكذلك اللغة العربية العامية التي تختلف من بلد إلى آخر وتعد صعبة الاستخدام.^{٢٤٢} من الناحية صحة اللغة، أظهرت نتائج التحليل أن اللغة المستخدمة في الكتاب تتبع عمومًا قواعد اللغة العربية الفصحى، سواء في بنية الجمل أو في استخدام المفردات. ومع ذلك، لوحظت بعض الأخطاء اللغوية والتحريرية في أجزاء معينة، مثل أخطاء الإعراب، وعدم اتساق الحركات، وعلامات الترقيم. في هذا النقاش، أوضح طعيمة أن على المؤلف أن يلتزم بقواعد النحو والصرف والإملاء والأسلوب.^{٢٤٣} وقد أعرب إبراهيم الفوزان عن نفس الرأي بالضبط.^{٢٤٤}

أما عن اللغة الوسيطة، فيستخدم الكتاب اللغة الإندونيسية كلغة مساندة في شرح التعليمات، وتوضيح القواعد النحوية، وبعض التوجيهات التعليمية. ويظهر استخدام اللغة الإندونيسية وجود وظيفة الوسيطة اللغوية في مساعدة الطلاب المبتدئين على فهم مادة اللغة العربية. ووفقاً لطعيمة، يمكن استخدام اللغة الوسيطة في تعلم اللغة العربية كعنصر مساعد للطلاب.^{٢٤٥}

٣- المهارات اللغوية

^{٢٤١} طعيمة، ١٦٢.

^{٢٤٢} رشدي أحمد طعيمة، دليل العمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم اللغة العربية (مكة: معهد اللغة العربية - جامعة أم القرى، ١٩٨٥).

^{٢٤٣} طعيمة، ١٦٥.

^{٢٤٤} عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها (رياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، ٢٠٠٩)، ٤٤.

^{٢٤٥} رشدي أحمد طعيمة، دليل العمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم اللغة العربية (مكة: معهد اللغة العربية - جامعة أم القرى، ١٩٨٥)، ١٦٥.

من ناحية المهارات اللغوية، يُظهر كتاب "Semangat Mendalami Bahasa Arab" أن المهارات التي يتم تعريف الطلاب بها أولاً هي مهارات الاستماع والكلام من خلال الحوار، وتعريف المفردات، وتدريبات النطق. ويتجلى ذلك في بداية كل وحدة التي تبدأ بالمفردات، وأمثلة على التحدث، والأنشطة الشفوية قبل أن ينتقل الطلاب إلى النصوص المقروءة وتدريبات الكتابة. في تدريس اللغة العربية للمتحدثين غير العرب، يرتبط هذا التسلسل بنهج السمع الشفهي الذي يضع مهارات الاستماع والتحدث كأساس لاكتساب اللغة. يوضح طعيمة أن تدريس اللغة الأجنبية ينبغي أن يبدأ باللغة المنطوقة قبل اللغة المكتوبة لأن اللغة تُتعلّم في الأساس أولاً من خلال السمع والنطق.^{٢٤٦} وقد أعرب عبد الرحمن الفوزان عن رأي مماثل، حيث قال إن مهارة الاستماع هي مدخل رئيسي لاكتساب اللغة، وذلك لدرجة أن الشخص الذي لا يمتلك القدرة على السمع لا يمتلك القدرة على الكلام، كما أنها بالنسبة للصبي هي المهارة الأولى لاكتساب لغة الأم.^{٢٤٧}

من حيث المهارات التي تشكل محور التدريس، أظهرت نتائج التحليل أن الكتب تركز بشكل أكبر على مهارات الكالات والكتابة باعتبارها محور أنشطة التعلم. ويتجلى ذلك في كثرة تدريب الحوار، والتمثيل، وتكوين الجمل، والكتابة البسيطة في نهاية كل وحدة. في النهج التواصل، يُنظر إلى مهارة التحدث على أنها شكل من أشكال استخدام اللغة بشكل مباشر في سياق اجتماعي. يذكر ريتشاردز وروجرز (Richards dan Rodgers) في كتاب إميلدا أن تعلم اللغة التواصل يركز على استخدام اللغة لأغراض التفاعل والتواصل، وبالتالي تحظى أنشطة التحدث وإنتاج اللغة بنصيب مهم في عملية التعلم.^{٢٤٨}

فيما يتعلق بطريقة عرض مهارات اللغة، يقدم الكتاب هذه المهارات من خلال مراحل تتضمن المفردات، والحوار، والنصوص، والتدريبات، وأنشطة إنتاج اللغة. ويُظهر هذا الأسلوب وجود تكامل بين مهارات الاستماع والكلام والقراءة والكتابة في فصل تعليمي واحد. ووفقاً لطعيمة، لا ينبغي تدريس المهارات اللغوية في كتب تعليم اللغة العربية بشكل منفصل تماماً، ولا

^{٢٤٦} رشدي أحمد طعيمة، ١٦٨.

^{٢٤٧} عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، 204،

²⁴⁸ Imelda Wahyuhni, Pendekatan Komunikatif, 1 ط (Kediri: SulQa Press, 2022), 1:30.

بشكل متزامن،^{٢٤٩} بل يجب تنظيمها في علاقة متآزرّة بين المهارات. وقد أوضح إبراهيم الفوزان الأمر نفسه بأن تعلم مهارات اللغة العربية يتطلب التكامل بين المهارات اللغوية، لأن استخدام اللغة في المواقف الواقعية ينطوي على أكثر من مهارة واحدة.^{٢٥٠} من ناحية المهارات التفصيلية، يتضمن الكتاب عددًا من المهارات اللغوية الفرعية مثل نطق الأصوات، وتعلم المفردات، وفهم الحوارات، وقراءة النصوص القصيرة، وتكوين الجمل، وكتابة العبارات البسيطة. وفي مهارة الاستماع، يتم توجيه الطلاب لفهم الأصوات ومضمون المحادثة. أما في مهارة الكلام، فيقوم الطلاب بتدريبات التكرار والحوار البسيط. وفي مهارة القراءة، يتم صياغة النصوص بهيكل قصير وموضوعات قريبة من حياة الطلاب. أما في مهارة الكتابة، فتتدرج التدريبات من النسخ إلى تكوين الجمل والفقرات البسيطة.^{٢٥١}

في المرحلة الأولى من تعلم نطق الحروف والكلمات، يقدم الكتاب أصوات اللغة العربية من خلال نطق المفردات والحوارات بمساعدة الوسائط الصوتية الرقمية التي تعتمد على رموز QR. وبعد ذلك، يُمنح المتعلم فرصة نطق الحروف في سياق لغوي، ومع ذلك، فإن بعض المؤلفين يركزون بشكل مفرط على الكتابة والقراءة، مما يؤدي إلى إهمال هذا الجانب.^{٢٥٢}

٤- تدريس المفردات

عند تحليل كتب تعليم اللغة العربية، هناك سبعة عناصر يجب مراعاتها في تدريس المفردات، وهي: عدد المفردات الموجودة في الكتاب، وعدد المفردات الجديدة في كل فصل، ومكان عرض المفردات الجديدة، ونوع المفردات الجديدة، والتمارين على المفردات الجديدة، والمرادفات والمتضادات. من ناحية عدد المفردات، أظهرت نتائج التحليل أن كتاب "Semangat Mendalami Bahasa Arab" يحتوي على حوالي ١٠٠٠ كلمة، منها ٢٦٣ كلمة جديدة موزعة على ستة فصول دراسية. لا يمكن تحديد عدد المفردات المناسب للمتعلمين بشكل قاطع، لأن الأمر يتطلب إجراء دراسة ميدانية من قبل المؤلف. ومع ذلك، فإن للمؤلف دورًا في اختيار عدد المفردات التي يرغب في تدريسها، أما الباقي فيترك للممارسة الفردية. وقد أشار إلى ذلك

^{٢٤٩} رشدي أحمد طعيمة، دليل العمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم اللغة العربية (مكة: معهد اللغة العربية - جامعة أم القرى، ١٩٨٥)، ١٦٨.

^{٢٥٠} عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، 203،

^{٢٥١} رشدي أحمد طعيمة، دليل العمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم اللغة العربية (مكة: معهد اللغة العربية - جامعة أم القرى، ١٩٨٥).

^{٢٥٢} طعيمة، ١٧٣.

أيضاً الفوزان، حيث يرى أنه من الخطأ في تعليم المفردات أن يقتصر الأمر على عدد المفردات التي يتم تدريسها.^{٢٥٣} وفي هذا الصدد، يرى طعيمة أيضاً أن الأمر لا يتعلق بعدد غير محدود من المفردات، بل بعدد مناسب للمتعلم حتى يتمكن من استخدامها بشكل كامل.^{٢٥٤}

فيما يتعلق بمكان وطريقة عرض المفردات الجديدة، يتم عرض المفردات في الكتاب في بداية كل وحدة قبل الحوار والنص القرائي. ويتم عرض المفردات من خلال قوائم الكلمات، والرسوم التوضيحية، واستخدامها في الجمل، وسياق الحوار. وبالتالي، لا يتم تقديم المفردات كقائمة منفصلة فحسب، بل يتم ربطها أيضاً باستخدام اللغة في سياق معين. وهذا يتماشى مع ما ذكره الفوزان الذي أشار إلى أنه من المثالي تقديم المفردات في سياق لغوي يسهل تقليده مثل الحوار والنصوص الموجودة في هذا الكتاب.^{٢٥٥} وبعد، من حيث نوع المفردات الجديدة، أظهرت نتائج التحليل أن المفردات الواردة في الكتاب تهيمن عليها المفردات المتعلقة بالحياة اليومية للطلاب، مثل المدرسة، والأسرة، والبيت، والمرافق العامة، والأنشطة اليومية. بالإضافة إلى ذلك، هناك أيضاً مفردات تتعلق بالبيئة التعليمية الإسلامية والأنشطة الاجتماعية للطلاب في المدرسة. وهذا، وفقاً لنشير، هو نوع من المفردات القريبة من حياة الطلاب.^{٢٥٦}

أما فيما يتعلق بتدريبات المفردات الجديدة، فتتضمن الكتب أشكالاً متنوعة من التمارين، مثل مطابقة الكلمات بالصور، واستكمال الجمل، وترتيب الكلمات، واستخدام المفردات في الحوارات، بالإضافة إلى تمارين الكتابة والتحدث باستخدام المفردات التي تم تعلمها. وتُظهر هذه التمارين أن تعلم المفردات لا يقتصر على الحفظ فحسب، بل يشمل استخدامها في أنشطة المهارات اللغوية. كما يؤكد الفوزان على أن الأمر الذي يجب الانتباه إليه في تدريس المفردات هو التدريب عليها، حيث يرى أن تدريب المفردات يمكن أن يتم من خلال استخدامها في الجمل، أو استكمال الجمل، أو المرادفات والمتضادات.^{٢٥٧} كما أضاف طعيمة أن عرض

^{٢٥٣} عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، ١٨١.

^{٢٥٤} رشدي أحمد طعيمة، دليل العمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم اللغة العربية (مكة: معهد اللغة العربية - جامعة أم القرى، ١٩٨٥)، ١٨٢.

^{٢٥٥} عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، 181،

^{٢٥٦} ناصر بن عبد الله الغالي و عبد الحميد عبد الله، أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية (رياض: دار الاعتصام، ١٩٩١)، ٨٣.

^{٢٥٧} عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، 185،

المرادفات والمتضادات في الكتاب يتم بشكل سياقي من خلال استخدام الكلمات في النصوص والتدريبات.^{٢٥٨}

٥- تدريس النحو

يقدم طعيمة في كتابه عناصر تتعلق بتدريس النحو، وهي: تدريس التراكيب اللغوية، ووقت بدء تدريس النحو، وأساس اختيار موضوعات النحو، ومصطلحات النحو الأجنبية، وطريقة تدريس النحو.^{٢٥٩} أما ما يتعلق بجانب تدريس التراكيب، يقدم كتاب "Semangat Mendalami Bahasa Arab" من وحدات الفصل تتعلق بالمفردات والتراكيب كمواضيع دراسية مستقلة، ثم ينتقل إلى تطبيقاتها في الحوارات والنصوص وتدريبات المهارات اللغوية. في التحليل المتعلق بهذا، هناك بعض الأمور المهمة التي يجب معرفتها، بدءاً من مكانة تدريس قواعد اللغة، وصولاً إلى أنواع التراكيب التي يتم تدريسها، ويمكن معرفة ذلك بعد إجراء التحليل الخاص بهذا الكتاب.^{٢٦٠} من حيث بداية تدريس النحو، أظهرت نتائج التحليل أن الكتاب لا يبدأ التدريس بالقواعد، بل من خلال أمثلة على استخدام اللغة في الحوارات والجمل البسيطة. ولا يتم شرح القواعد إلا بعد أن يلاحظ المتعلم الأنماط اللغوية في سياق الاستخدام، وهذا ما تتطلع إليه طعيمة في تدريس النحو.^{٢٦١}

فيما يتعلق بأسس اختيار موضوعات النحو، تركز محتويات النحو في الكتاب على البنى الأساسية المتعلقة باحتياجات التواصل على مستوى المبتدئين، مثل الضمائر، وأدوات الاستفهام، وأسماء الإشارة، والعدد، والجمل الاسمية، والجمل الفعلية. وإذا ما أعدنا النظر في هذا الاختيار، نجد أنه يشير إلى موضوعات النحو والشرح التي أوردها طعيمة في كتابه، على الرغم من أنه أورد أيضاً ترتيباً لتدريس موضوعات أخرى. ويمكن استخلاص أن المؤلف لم يقدم هذه المصطلحات دون أساس، بل استند في اختيارها إلى أساس علمي قوي.^{٢٦٢} من ناحية مصطلحات النحو، يستخدم الكتاب مصطلحات النحو بشكل محدود وبسيط بما يتناسب مع مستوى الطلاب. ويتم شرح القواعد في الغالب من خلال أمثلة الجمل بدلاً من استخدام

^{٢٥٨} رشدي أحمد طعيمة، دليل العمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم اللغة العربية (مكة: معهد اللغة العربية - جامعة أم القرى، ١٩٨٥)، ١٨٥.

^{٢٥٩} رشدي أحمد طعيمة، دليل العمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم اللغة العربية (مكة: معهد اللغة العربية - جامعة أم القرى، ١٩٨٥).

^{٢٦٠} طعيمة، ١٨٦.

^{٢٦١} طعيمة، ١٨٦.

^{٢٦٢} طعيمة، ١٩١.

مصطلحات النحو المعقدة.^{٢٦٣} كما يتم تدريس النحو في هذا الكتاب باستخدام المنهج الاستقرائي من خلال مراحل تتضمن الأمثلة، وملاحظة الأنماط، والتدريب على استخدام اللغة. وبعد أن يلاحظ الطلاب أنماط الجمل في الحوارات أو النصوص، يتم توجيههم للقيام بتدريبات لتطبيق تلك التراكيب شفويًا وكتابيًا. يتم تعزيز إتقان الطلاب للأمثلة العملية والتطبيقية حتى يتمكنوا من ممارستها في المحادثات اليومية. باختصار، فإن المنهج الاستقرائي في تعليم النحو العربي هو منهج يعرض الأمثلة أولاً قبل قواعد اللغة العربية.

ب- المحتوى الثقافي وتدريبه في كتاب تعليم اللغة العربية " *Semangat Mendalami Bahasa Arab* " لطلبة المدرسة المتوسطة

١- الإطار الثقافي

يحتوي كتاب " *Semangat Mendalami Bahasa Arab* " على عناصر ثقافية تتعلق بحياة مجتمعات المسلمين المحلية وبعض جوانب الثقافة العربية في سياق الاستخدام اليومي للغة. ويتجلى ذلك في مواضيع مثل التحية، وأنشطة العبادة، والحياة الأسرية، والمدارس الإسلامية، فضلاً عن استخدام العبارات العربية المتعلقة بالتفاعل الاجتماعي والديني. إن وجود العناصر الثقافية في الكتاب يدل على أن تعلم اللغة لا يقتصر على إتقان قواعدها فحسب، بل يشمل أيضاً فهم السياق الاجتماعي والثقافي لاستخدام تلك اللغة، ويمكن اعتباره أمراً لا يقل أهمية عن المهارات اللغوية.^{٢٦٤} علاوة على ذلك، أظهرت نتائج التحليل أن المحتوى الثقافي في الكتاب لا يركز فقط على الثقافة الإسلامية والعربية، بل يتضمن أيضاً الثقافة المحلية الإندونيسية المرتبطة ببيئة الطلاب. ويتجلى هذا التنوع الثقافي في مواضيع تتعلق بالحياة المدرسية والأسرة والأنشطة الاجتماعية، فضلاً عن عادات المجتمع المسلم الإندونيسي .

أما الأمثلة على الثقافة العربية والإسلامية في الكتاب فتتجلى في استخدام عبارات مثل «السلام عليكم»، و«إن شاء الله»، و«الحمد لله»، والأسماء العربية في الحوارات والنصوص التعليمية. بالإضافة إلى ذلك، هناك مواد تتعلق بأداء العبادات، وآداب التعامل مع المعلمين والوالدين، والحياة الاجتماعية في بيئة المدرسة. وهذا يتوافق مع الثقافة الإسلامية التي تشمل

^{٢٦٣} طعيمة، ١٩٥٠.

^{٢٦٤} طعيمة، ١٩٧٠.

مختلف جوانب حياة المجتمع المسلم، بدءًا من نظام القيم والعادات والتقاليد وصولاً إلى الأعمال الفنية والعلوم التي تستمد مصادرها الرئيسية من القرآن الكريم والحديث النبوي.^{٢٦٥}

٢- تدريس الثقافة

يُظهر هذا الكتاب المدرسي العناصر الثقافية المقدمة على مستوى أساسي يتعلق بالحياة اليومية للطلبة، مثل الآداب الاجتماعية، والبيئة المدرسية، والأسرة، والأنشطة الدينية. ولا يهدف تدريس الثقافة إلى مناقشة الثقافة العربية بعمق، بل يركز أكثر على التعريف بالممارسات الاجتماعية والتعبيرات الثقافية التي تظهر في الاستخدام اليومي للغة. من ناحية طريقة عرض الفهم الثقافي، يتم تقديم العناصر الثقافية في الكتاب بشكل ضمني من خلال الحوار، ونصوص القراءة، والرسوم التوضيحية، وأمثلة استخدام اللغة. لا يقدم الكتاب مناقشة خاصة حول نظرية الثقافة أو المقارنة الثقافية، بل يدمج العناصر الثقافية في الأنشطة اللغوية للطلاب. من الناحية المثالية، ينبغي أن يلبي الكتاب المدرسي احتياجات المتعلمين قدر الإمكان، ليس فقط من حيث المهارات اللغوية المطلوبة، بل أيضاً من حيث الفهم الثقافي للغة التي يتعلمونها.^{٢٦٦} نعم، قد كان قول غير موافق بما كتب طعيمة الذي يلزم تدريس الثقافة العربية مثل من ريتشاردز في تعديل الكتب الدراسية إلى ستة أنواع: تغيير المحتوى، وإضافة أو حذف المحتوى، وإعادة تنظيم المحتوى، ومعالجة النقص، وتعديل المهام، وتوسيع نطاق المهام.^{٢٦٧} وإذا يرى منه قد يلزم تغيير المحتوى أو المادة الدراسية تبعاً لعوامل تتعلق بالعمر، أو الجنس، أو المهنة، أو الدين، أو الخلفية الثقافية.

يستخدم الكتاب نموذجاً ثقافياً دينياً واجتماعياً يجمع بين الثقافة الإسلامية وحياة المجتمع الإندونيسي. ويتجلى ذلك في الملابس، ولا سيما الزي المدرسي، وأنشطة العبادة. ويُظهر هذا النموذج الثقافي أن الكتاب يمثل الثقافة العربية الإسلامية،^{٢٦٨} وكذلك الثقافة الإسلامية المحلية التي يعيش فيها الطلبة. من خلال هذا الكتاب المدرسي، يقدم المؤلف وجهة نظره حول الثقافة. ويُظهر المؤلف الثقافة العربية الإسلامية على أنها ثقافة محترمة. وهذا أمر

^{٢٦٥} ناصر بن عبد الله الغالي and عبد الحميد عبد الله، أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية (رياض: دار الاعتصام، ١٩٩١)، ٢٠.

^{٢٦٦} عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، 60،

^{٢٦٧} Richards, J. C. (2001). Curriculum Development in Language Teaching., ٢٦٠.

^{٢٦٨} رشدي أحمد طعيمة، دليل العمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم اللغة العربية (مكة: معهد اللغة العربية - جامعة أم القرى، ١٩٨٥)، ٢٢٦.

لا يثير الدهشة، لأن المؤلف مسلم، ولذلك كان الأمر سيختلف بالتأكيد لو كان المؤلف غير مسلم، حيث كان من الممكن أن يدرج انتقادات اجتماعية وتحيزات تجاه الثقافة العربية الإسلامية.^{٢٦٩}

ج- محتوى التدريبات والتقويم في كتاب تعليم اللغة العربية " *Semangat Mendalami Bahasa Arab* " لطلبة المدرسة المتوسطة

١- التدريبات اللغوية

يستخدم كتاب " *Semangat Mendalami Bahasa Arab* " اللغة العربية المبسطة كلغة رئيسية في التدريبات اللغوية لا تتطلب التدريبات شرحاً أو تعليمات معقدة، وتستخدم اللغة الإندونيسية أيضاً في بعض التدريبات. كما أن إضافة الأمثلة تجعل من غير الضروري شرح تعليمات التدريبات بشكل معقد. ويعتبر استخدام اللغتين، لا سيما اللغة العربية البسيطة، شكلاً مثالياً من أشكال التدريب للمتعلمين المبتدئين، كما أن وجود الأمثلة يعد أمراً أفضل.^{٢٧٠} من حيث أنواع التدريبات، يتضمن الكتاب تدريبات الأنماط مثل استكمال الجمل، وترتيب الكلمات، والإجابة على الأسئلة، والحوار، والتمثيل، وأنشطة الكتابة. ورغم أن هذه التدريبات تقترب عمومًا من تدريبات الأنماط، إلا أن بعض التدريبات في نهاية الفصل، مثل الكتابة الحرة، تندرج أيضًا ضمن فئة تدريبات الاتصال. وتهدف تدريبات الأنماط إلى الوصول بالمتعلم إلى مرحلة يتمكن فيها من تكوين جمل جديدة بناءً على الأنماط التي أتقنها. على عكس تدريبات التواصل التي تهدف إلى تمكين المتعلم في المستقبل من تبادل المعلومات ذات المغزى والتفاعل الحقيقي بين المستخدمين.^{٢٧١}

فيما يتعلق التدريبات الصوتية، يقدم الكتاب تدريبات النطق من خلال أنشطة الاستماع إلى المقاطع الصوتية والحوار وتكرار العبارات. يُطلب من المتعلم التعرف على أصوات اللغة العربية لتقليدها وفهمها. ترتبط هذه التدريبات بوسائل صوتية رقمية تعتمد على رمز

^{٢٦٩} طعيمة، ٢٠٢٧.

^{٢٧٠} رشدي أحمد طعيمة، دليل العمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم اللغة العربية (مكة: جامعة أم القرى، ١٩٨٥)، ٢٢٠.

^{٢٧١} طعيمة، ٢٠٢١.

الاستجابة السريعة (QR Code) بحيث يمكن للمتعلم الاستماع إلى نماذج نطق اللغة العربية مباشرةً. ويُعد استخدام هذه الوسائط الصوتية الرقمية استفادة من التقدم التكنولوجي في تدريب المتعلم على الجوانب الصوتية، أي الاستماع والنطق والكلام.^{٢٧٢} من ناحية تدريب قواعد الإملاء، يتضمن الكتاب تدريبات لكتابة الحروف ونسخ نصوص بسيطة. ومن ذلك، هناك فئة من تدريبات الإملاء التي يقدمها المؤلف وهي الإملاء المنقول. ويُخصص الإملاء المنقول للمبتدئين، ويُركز بشكل أكبر على الدقة والانتباه عند قراءة النصوص ونسخها.^{٢٧٣} فيما يتعلق بتدريبات تحليل النحو، لا يتضمن الكتاب الكثير من تدريبات النظرية لتحليل القواعد النحوية كما هو الحال في تعليم النحو التقليدي، بل يركز بشكل أكبر على استخدام التراكيب اللغوية في سياق الجمل والحوار. وتتم تمارين القواعد النحوية من خلال تكوين الجمل، واستخدام الضمائر، وتغيير صيغ الكلمات، وتطبيق أنماط الجمل البسيطة. أما فيما يتعلق بتمارين الكتابة، فتتضمن الكتب تمارين تدريجية تبدأ من نسخ المفردات، وتكوين الجمل، والإجابة على الأسئلة المكتوبة، وصولاً إلى كتابة عبارات بسيطة تتناسب مع موضوع الدرس. وقد صُممت تمارين الكتابة بما يتماشى مع المفردات والقواعد اللغوية التي تم دراستها.

٢- التعلم الذاتي

من ناحية التعلم الذاتي، يتضمن كتاب "Semangat Mendalami Bahasa Arab" عددًا من الأنشطة التي تتيح للطلاب التعلم بشكل فردي بعيدًا عن التفاعل المباشر مع المعلم منها: التعلم الإفرادي، والتعليم المبرمج، وواجبة النشاط أو المشروع، واستخدام الكمبيوتر، والإثراء.^{٢٧٤} ويتجلى ذلك في وجود إرشادات تعليمية، وتمارين ذاتية، وملخصات للمواد الدراسية، فضلاً عن استخدام الوسائط الرقمية القائمة على رموز QR التي يمكن للطلاب الوصول إليها بشكل شخصي. فيما يتعلق بالقراءة الحرة، يتضمن الكتاب بعض النصوص القصيرة والحوارات المتعلقة بحياة الطلاب اليومية، مثل المدرسة والأسرة والأنشطة الاجتماعية. ويمكن للطلاب استخدام هذه النصوص للقراءة بشكل مستقل خارج نطاق التمارين الأساسية للدراسة.

^{٢٧٢} طعيمة، ٢٠٢٤.

^{٢٧٣} M. Munjiah, Kaidah-Kaidah Imla' Teori Dan Praktik (Malang: UIN Maliki Press, 2018).

^{٢٧٤} رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها: مناهج وأساليب (الرباط: منشورة المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والتصافية، ١٩٨٩).

أضافة على ذلك يوضح الكتاب استخدام خطوات تعليمية متدرجة من خلال تنظيم الأهداف والمفردات والحوارات والتمارين والتقييم والتفكير الذاتي في كل وحدة. ويظهر هذا التنظيم أن عملية التعلم مصممة بشكل منهجي بدءاً من مرحلة الفهم وصولاً إلى استخدام اللغة. ووفقاً لطعيمة، يجب أن يُصمم التعلم المبرمج في كتب تعليم اللغة بشكل متدرج ومنظم بحيث ينتقل المتعلم من خطوة إلى أخرى بصورة واضحة. وبذلك، يُظهر ترتيب الوحدات في الكتاب وجود نمط تعليمي موجه ومنهجي. فيما يتعلق بواجبة المشروعات، أظهرت نتائج التحليل وجود بعض الأنشطة التي توجه الطلاب إلى أداء مهام عملية، مثل إنتاج مقاطع فيديو حوارية، وإنشاء رسوم بيانية، وصنع نماذج مصغرة للمنازل مصحوبة بوصف باللغة العربية.^{٢٧٥} من ناحية استخدام الكمبيوتر، يوضح الكتاب وجود تكامل للتكنولوجيا الرقمية.^{٢٧٦} من خلال الوصول إلى رموز QR التي تتطلب أجهزة إلكترونية مثل الهواتف أو المحمول لفتح الوسائط التعليمية الإضافية. في دراسات تعليم اللغات الحديثة، يرتبط استخدام التكنولوجيا الرقمية بمفهوم التعلم اللغوي بمساعدة الحاسوب.^{٢٧٧} يوضح أن استخدام الحاسوب في تعلم اللغة يساعد المتعلمين على الوصول بشكل مستقل إلى المواد اللغوية والتمارين التفاعلية خارج الفصل الدراسي. وبالتالي، فإن استخدام الوسائط الرقمية في الكتاب يوضح العلاقة بين تعلم اللغة العربية وتطور تكنولوجيا التعلم. أما فيما يتعلق بجانب التقييم أو التأمل الذاتي، فتتضمن الكتب قسماً للتأمل والتقييم في نهاية كل وحدة تعليمية، يوجه الطلاب إلى مراجعة المواد التي تمت دراستها.^{٢٧٨} ويظهر وجود هذا التأمل الذاتي أن الطلاب يُمنحون الفرصة للتعرف على تطور تعلمهم بأنفسهم.

٣- الاختبارات والتقويم

من حيث نوع التقويم، يتضمن كتاب "*Semangat Mendalami Bahasa Arab*" أشكالاً متنوعة من التقويم مثل الاختبار متعددة الخيارات، واستكمال الجمل، وترتيب الكلمات، والإجابة على الأسئلة، والحوار، والتمارين الشفوية، والواجبات الكتابية. من ناحية الهدف،

^{٢٧٥} رشدي أحمد طعيمة، دليل العمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم اللغة العربية (مكة: معهد اللغة العربية - جامعة أم القرى، ١٩٨٥)، ٢٣٧.

^{٢٧٦} رشدي أحمد طعيمة، ٢٣٦.

²⁷⁷ Ana Beatriz de Sousa Lira و Iarasmin Vaz de Souza, "The importance of technology in education: Challenges and opportunities", *V Seven International Multidisciplinary Congress*, 26 يوليو، ٢٠٢٤، <https://doi.org/10.56238/sevenVmulti2024-066>.

²⁷⁸ Sumardi, Teknik Pengukuran Dan Penilaian Hasil Belajar (Surakarta, 2020), 67.

يمكن استخدام التقويم والاختبارات الواردة في الكتاب لتقييم مدى فهم الطلاب للمفردات، وقواعد اللغة، ومهارات القراءة، والقدرة على استخدام اللغة في سياقات معينة.^{٢٧٩} إن وجود الاختبار التدريجي وتقييم في نهاية كل وحدة يتيح للمعلم والطلاب تحديد أجزاء المادة التي تم استيعابها وتلك التي لا تزال بحاجة إلى مراجعة. وفي التقويم على تعلم اللغة، يهدف التقويم التشخيصي إلى تحديد الصعوبات التي يواجهها الطلبة في التعلم.^{٢٨٠}

د- محتوى مصاحبة الكتاب في كتاب تعليم اللغة العربية "Semangat Mendalami Bahasa"

"Arab" لطلبة المدرسة المتوسطة

١- شريط التسجيل الصوت

من ناحية مصاحبة للكتاب، يتضمن هذا الكتاب التسجيلات الصوتية يمكن الوصول إليها عبر رمز الاستجابة السريعة (QR Code) في بعض أجزاء الدروس. وتهدف هذه التسجيلات الصوتية إلى تقديم أمثلة الصوتية الأصلية من ناطق اللغة العربية، ومساعدة المعلم في تقديم المواد والتدريبات الصوتية، وتوفير الأسئلة اللازمة للإجابات الواردة في الكتاب المدرسي لتدريبات فهم الاستماع، أو توفير إجابات للأسئلة الخاصة للتدريبات الصوتية.^{٢٨١} ومع ذلك، فإن الوظيفة الأولى لم تُنفذ في هذا الكتاب لأن الأصوات الموجودة في التسجيلات ليست من ناطق اللغة العربية.

يُظهر استخدام التسجيلات الصوتية القائمة على رموز QR Code تكاملاً بين التكنولوجيا الرقمية ومواد تعليم اللغة العربية. فلم تعد الوسائط الصوتية تُقدم عبر الأجهزة التقليدية مثل الأشرطة أو الأقراص المدججة، بل أصبحت متصلة مباشرة بأجهزة الطلاب الرقمية. وهذا الأمر أكثر ملاءمة لمن نشأ في العصر الرقمي.^{٢٨٢} بالإضافة إلى ذلك، يساعد

^{٢٧٩} رشدي أحمد طعيمة، دليل العمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم اللغة العربية (مكة: معهد اللغة العربية - جامعة أم القرى، ١٩٨٥)، ٢٣٩.

²⁸⁰ Sumardi, Teknik Pengukuran Dan Penilaian Hasil Belajar (Surakarta, 2020), 15.

^{٢٨١} رشدي أحمد طعيمة، دليل العمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم اللغة العربية (مكة: معهد اللغة العربية - جامعة أم القرى، ١٩٨٥)، ٣١٧.

²⁸² Ana Beatriz de Sousa Lira و Iarasmin Vaz de Souza, "The importance of technology in education: Challenges and opportunities", *V Seven International Multidisciplinary Congress*, 26 يوليو، ٢٠٢٤ <https://doi.org/10.56238/sevenVmulti2024-066>.

استخدام التكنولوجيا الرقمية في تعلم اللغة الطلاب على الوصول إلى المواد اللغوية بشكل فردي ومستقل.^{٢٨٣} ولذلك، لا تعمل التسجيلات الصوتية في الكتب كمجرد مادة تكميلية فحسب، بل كجزء من تطوير بيئة تعلم اللغة القائمة على التكنولوجيا.

يتيح وجود الوسائط الصوتية الرقمية هذه إمكانية الوصول المتكرر إلى التسجيلات حسب الحاجة، وبشكل أكثر تحديداً، يمكن إعادة الاستماع إليها عملياً لأغراض تقييم تعلم الطلبة.^{٢٨٤} إلا أن ذلك يواجه بعض العوائق، حيث يتعين الوصول إلى الوسائط الصوتية الموجودة في الكتب المدرسية من خلال تطبيقات خاصة وأجهزة مزودة بخدمة الإنترنت. من خلال الإمكانيات والعوائق المرتبطة بوجود هذه الوسائط، يمكن فهم أن فوائد وجود الوسائط الصوتية الرقمية لا يمكن أن يستفيد منها سوى المتعلمين الذين يمتلكون الأجهزة المناسبة لاستخدامها.

ويتوافق هذا مع ما رد بأن المصاحبة للكتاب، مثل التسجيلات وغيرها مثل كتاب الحوار وكراسة التدريبات ومرشد المعلم، يجب أن تستند في إعدادها إلى الحاجة إليها وتوافرها؛ لأن الإصرار المفرط في إعدادها — مثل التمسك بإنتاج كراسة التدريبات كمصاحبة الكتاب الأساسي يمكن في الواقع الاستغناء عنه — هو قرار غير صائب. لأن هذه الجهود قد تزيد من متطلبات التعلم، وتضاعف المسؤولية، وتهدر المال والوقت دون نتائج ملموسة.^{٢٨٥}

٢- كراسة التدريبات

يُعرف طعيمة كراسة التدريبات بأنها كتاب يحتوي على مجموعة من التدريبات التي تشمل مختلف فروع ومهارات اللغة، ويتم تنظيمها بشكل منهجي وتدرجي وفقاً لترتيب فصول الكتاب المدرسي الأساسي، بهدف توفير حصة إضافية من التدريبات على مهارات

²⁸³ Dwi Wulandari وآخرين، *Pembelajaran Bahasa di Era Digital 4.0*, 1، تحقيق Usman Noer (Parepare: IAIN Parepare Nusantara Press, 2022), 15.

²⁸⁴ رشدي أحمد طعيمة، *دليل العمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم اللغة العربية* (مكة: جامعة أم القرى، ١٩٨٥)، ٣١٨.

²⁸⁵ طعيمة، ٢٢٦.

اللغة ومكوناتها.^{٢٨٦} ومن هذه النتائج، يتضح أن الكراسة توافق خصائص كراسة التدريبات لمعيار طعيمة، منها أنه كتاب متخصص يقوم الطلبة بحلهم بأنفسهم، منفصل عن الكتاب المدرسي الأساسي، ورغم انفصاله فإنه يظل متكاملًا ومرتبطةً ارتباطاً وثيقاً بالكتاب الأساسي، ومخصصاً للتدريبات اللغوية التي تركز على الجانب العملي وأداء الطلبة، وليس على مجال الحفظ، كما أنه لا يقدم نصوصاً جديدة.^{٢٨٧}

وقد عزز هذا التوافق أيضاً وجهة نظر براستوو بشأن وظيفة وأهداف كراسة التدريبات، التي تتقاطع من الناحية النظرية مع معيار طعيمة التدريبي، حيث تُعد مادة مساعدة تهدف إلى تقليل دور المعلم مع الحفاظ على تفعيل دور الطلبة، وتسهيل فهم الطلبة للمواد المقدمة، فضلاً عن كونها مصدرًا تعليميًا موجزًا وغنيًا بالمهام التدريبية.^{٢٨٨} كما أوضح براستوو أن أهداف إعداد كراسة التدريبات تشمل من بين أمور أخرى، تسهيل تفاعل الطلبة مع المواد التعليمية، وتقديم مهام تعزز إتقان الطلبة للمواد، وتدريب الطلبة على التعلم المستقل، وتسهيل مهمة المعلم في إعطاء المهام.^{٢٨٩} وبالتدقيق، نجد أن وظيفة الأسئلة الإثرائية والتصحيحية القائمة على رموز الاستجابة السريعة في هذا الكتاب تفي أيضاً بمعظم تلك الوظائف: فهذه الأنشطة تتيح للطلبة التفاعل المباشر مع المادة الدراسية بشكل مستقل، وتقدم أسئلة تقيس مدى إتقان الطلبة للمادة، كما أنها تُعزز استقلالية التعلم لدى الطلبة، حيث يتم حلها دون إشراف مباشر من المعلم أثناء مسح الرمز وحل الأسئلة.

من خلال دمج هاتين النظريتين، يمكن القول إن أنشطة الإثراء والعلاج القائمة على رموز الاستجابة السريعة في كتاب "*Semangat Mendalami Bahasa Arab*" لطلبة المدرسة المتوسطة تفي وظيفيًا وفقًا لمعايير طعيمة، كما أنها تتوافق مع وظائف وأهداف كراسة

^{٢٨٦} طعيمة، ٢٩٠.

^{٢٨٧} طعيمة.

^{٢٨٨} Andi Prastowo, *Pengembangan Bahan Ajar Tematik ; Tinjauan Teoritis Dan Praktik* (Jakarta : Prenada media, 2015) ٢٠٥ .

^{٢٨٩} Andi Prastowo, ٢٠٦.

التدريبات وفقاً لبرستو. ومع ذلك، تجدر الإشارة إلى أن هذا التحول في الوسيلة من المطبوع إلى الرقمي ينطوي على عواقب منهجية: فلم يعد من الممكن الاكتمال المادي في هيكل الطباعة فحسب، بل يجب أيضاً مراعاة اكتمال النظام البيئي الرقمي الداعم (التطبيقات، والوصول إلى الإنترنت، وأجهزة الطلبة باعتباره جزءاً لا يتجزأ من استيفاء وظيفة التدريب هذه.

الفصل السادس

الخاتمة

أ- ملخص نتائج البحث

استناداً إلى البيانات المقدمة وتحليل كتاب اللغة العربية "Semangat Mendalami Bahasa Arab untuk Kelas VII MTs"، يلخص الباحث البحث على النحو التالي:

١- المحتوى اللغوي وتدرسه في كتاب اللغة العربية "Semangat Mendalami Bahasa Arab" لطلبة المدرسة المتوسطة

كشفت نتائج البحث أن الكتاب يتبنى طريقة تدريس انتقائية. وتسير المادة التعليمية وفق تسلسل منطقي يبدأ بالمفردات والتراكيب، ثم النصوص مهارية، فالإنتاج الموجه، وصولاً إلى الإنتاج الحر. وتستخدم اللغة العربية الفصحى الحديثة لغةً رئيسية، في حين تؤدي اللغة الإندونيسية دور الوسيط اللغوي. وعلى جانب المهارات اللغوية، يبدأ الكتاب بممارتي الاستماع والكلام من خلال الحوارات وتدريبات النطق، ثم ينتقل إلى القراءة والكتابة. أما تدريس الأصوات فيهدف إلى التعليم الإنتاجي عبر تدريب الاستماع والتقليد والتعرف الصوتي. وتتضمن المفردات ٢٦٣ كلمة جديدة إلا أن الكتاب لا يوفر قوائم للمرادفات والمتضادات بصورة منهجية. أما تدريس النحو فيعتمد المنهج الاستقرائي الذي يقدم الأمثلة أولاً ثم يستخلص القاعدة.

٢- المحتوى الثقافي وتدرسه في كتاب اللغة العربية "Semangat Mendalami Bahasa Arab" لطلبة المدرسة المتوسطة

أظهر التحليل أن الكتاب يتضمن عناصر ثقافية ذات طابع إسلامي ومحلي إندونيسي، تتجلى في التحيات الإسلامية والتعبيرات الدينية الشائعة كـ "السلام عليكم" و "إن شاء الله" و "الحمد لله"، إلى جانب موضوعات الحياة الأسرية والمدرسية والبيئة الاجتماعية للطلبة. وتُعرض هذه العناصر الثقافية بصورة ضمنية مندمجة في الحوارات والنصوص والرسوم التوضيحية، بدلاً من تخصيص مناقشة صريحة لها. ويجمع الكتاب بين الثقافة الإسلامية والثقافة المحلية الإندونيسية، مما يُقرب محتواه من واقع الطلبة ويجعله أكثر ملاءمةً لبيئتهم. غير أنه يفتقر إلى

مقارنة ثقافية تُوضح أوجه التشابه والاختلاف بين الثقافة العربية والثقافة الإندونيسية. وقد جاء تناول الثقافة العربية الإسلامية بصورة إيجابية خالية من أي توترات أو تحيزات، مما يُعزز صورة اللغة العربية لدى الطلبة.

٣- محتوى التدريبات والتقييم في كتاب اللغة العربية "Semangat Mendalami Bahasa Arab" لطلبة المدرسة المتوسطة

كشف التحليل أن الكتاب يشتمل على تدريبات لغوية متنوعة تشمل: استكمال الجمل، وترتيب الكلمات، والإجابة عن الأسئلة، والحوار، والتمثيل، وأنشطة الكتابة. وتنتمي معظم هذه التدريبات إلى فئة تدريبات الأنماط، فيما تُصنّف بعض أنشطة النهاية ضمن تدريبات التواصل الحر. وتُقدّم تدريبات النطق مدججةً ضمن أنشطة المهارات اللغوية عبر الوسائط الصوتية الرقمية القائمة على رموز QR. وعلى صعيد التعلم الذاتي، يتضمن الكتاب أنشطة تتيح للطلاب التعلم الفردي المستقل، كما يحتوي على مهام مشروعية عملية تربط اللغة بالأنشطة الواقعية مثل إنتاج مقاطع فيديو حوارية وإنشاء رسوم بيانية. أما التأمل الذاتي فيرد في نهاية كل وحدة لتيح للطلاب تقييم مستوى تقدمهم. يُستخدم التقييم لقياس فهم المفردات، وقواعد اللغة، ومهارات القراءة، والقدرة على استخدام اللغة في سياقات محددة. علاوة على ذلك، يُعد التقييم أداة تشخيصية لتحديد صعوبات التعلم لدى الطلاب وتحديد المواد التي تحتاج إلى تحسين أو مراجعة.

٤- مصاحبة الكتاب في كتاب اللغة العربية "Semangat Mendalami Bahasa Arab" لطلبة المدرسة المتوسطة

يتكون مصاحبات الكتاب على التسجيلات الصوتية عبر رموز QR وكراسة التدريبات كالأنشطة الرقمية للإثراء والتقييم. وتدعم هذه الوسائط مهارة الاستماع والتعلم الرقمي، إلا أن الأصوات المستخدمة ليست من ناطقين أصليين. يتطلب الوصول إلى هذه الملفات الصوتية تطبيقًا خاصًا يُدعى Erlangga Book Reader ، ولا تزال ميزاته مقتصرة على تشغيل مواد الاستماع فقط. ثانيًا، لم تُطبع كراسة التدريبات في شكل ملحق مادي. فقد تم تحويل هذا العنصر إلى أنشطة إثرائية علاجية تعتمد على رموز QR ، وترتبط بتطبيق الاختبار الحاسوبي

الذاتي المنفصل عن تطبيق تشغيل الملفات الصوتية. تقدم أوراق العمل الرقمية هذه أسئلة موضوعية متعددة الخيارات مزودة بميزات التنقل ومؤقت.

ب- الاقتراحات والتوصيات

تخلص هذا البحث إلى أن الكتاب يُعد إضافة قيّمة لمجال تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في المرحلة المتوسطة في إندونيسيا، إذ يجمع بين الأصالة المنهجية والحدثة التكنولوجية ضمن سياق إسلامي محلي ملائم. مع ذلك، توجد العديد من الثغرات والأخطاء في هذه الدراسة. ويأمل الباحث:

- للمؤلف والناشر: بمراجعة الأخطاء اللغوية التحريرية في الطباعات القادمة، واستكمال عناصر مقدمة الكتاب وفق معيار طعيمة، مع تطوير المصاحبات التعليمية كدليل المعلم والتسجيلات الصوتية الأصلية، وإثراء المحتوى الثقافي والمفردات بما يراعي حاجات المتعلمين والفروق الفردية بينهم.
- للمعلمين: بإعداد خطط زمنية مناسبة لتدريس الوحدات في استعمال الكتاب، والاستفادة من التسجيلات الصوتية والمواد الرقمية مع دعمها بمصادر عربية أصيلة، إضافة إلى تكييف التدريبات وتعزيز الجانب الثقافي بمواد إضافية.
- للباحثين: بإجراء دراسات ميدانية وتقييمية أوسع على سلسلة الكتاب كاملة، وعقد مقارنات مع كتب أخرى، والاستفادة من معايير تحليل إضافية لتطوير المواد التعليمية العربية.

قائمة المصادر والمراجع

المراجع العربية

- أميرة زقاي , وسهام ترقود. “تحليل محتوى كتاب اللغة العربية مرحلة التحكم – الطور الابتدائي – أنموذجا.”
جامعة ابن خلدون, ٢٠٢٢.
- أمين المشهوري. “تحليل محتوى الكتاب المدرسي العربي الصف الرابع المدرسة الابتدائية *Aku Cinta Bahasa Arab* بناء على النظرية للأستاذ الدكتور هنري جونتور تاريجانة.” جامعة شريف هداية الله الإسلامية
الحكومية, ٢٠٢٣.
- جاك ريتشاردز. تطوير مناهج اللغة. *Translated by* ناصر بن عبد الله بن الغالي وصالح بن ناصر الشويخ.
الرياض: النشر العلمي والمطابع جامعة الملك سعود, ٢٠٠٦.
- رشدي أحمد طعيمة. تعليم العربية لغير الناطقين بها: مناهج وأساليبه. الرباط: منشورة المنظمة الإسلامية
للتربية والعلوم والتصافية, ١٩٨٩.
- . دليل العمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم اللغة العربية. مكة: معهد اللغة العربية –
جامعة أم القرى, ١٩٨٥.
- عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان. إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها. الرياض: مكتبة الملك فهد
الوطنية, ٢٠٠٩.
- طافو ويديارطو. “تحليل المحتوى للكتاب المدرسي العربية للعالم على نظرية ماجكي.” جامعة فونوروغو
الإسلامية الحكومية, ٢٠٢٤.
- محمود كامل الناقة، ورشدي أحمد طعيمة. الكتاب الأساس لتعليم اللغة العربية للناطقين بالغات أخرى
إعداده – تحليله – تقويمه: مكة المكرمة: جامعة أم القرى, ١٩٨٣.
- موزلفة. “تحليل محتوى كتاب *Bahasa Arab- Madrasah Aliyah* على أساس نظرية الحمل المعرفي.” جامعة
أنتساري الإسلامية الحكومية, ٢٠٢٥.

ناصر بن عبد الله الغالي, وعبد الحميد عبد الله. *أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية*. رياض: دار الاعتصام, ١٩٩١.

نينينغ إيفات فاطمة الزهرة. “كتاب اللغة العربية وآدابها وعلاقته بدوافع الطلاب في تعلّم اللغة العربية (دراسة تقويمية وتحليلية).” *جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية*, ٢٠٢٢.

المراجع الاعجمية

Abdilah, Aris Junaedi, and Maman Abdurrahman. “Kriteria Buku Ajar Bahasa Arab Dalam Kitab Idha`At.” *TADRIS AL-ARABIYAT: Jurnal Kajian Ilmu Pendidikan Bahasa Arab* 3, no. 2 (July 31, 2023): 257–64. doi:10.30739/arabiyat.v3i2.2218.

Alfiannor Fathoni. “Analisis Buku Ajar Bahasa Arab Kelas XI Madrasah Aliyah K-13 Revisi KMA 183 Terbitan Karya Toha Putra.” *Kilmatus: Journal Of Arabic Education* 3, no. 1 (April 1, 2023): 12–20. doi:10.55352/pba.v3i1.84.

Al-Mubassyir, Muhammad. “Prinsip Pembelajaran Bahasa Arab Daring Perspektif Rusydi Ahmad Thu`aimah.” *Arabi: Journal of Arabic Studies* 8, no. 1 (July 2, 2023): 80–94. doi:10.24865/ajas.v8i1.451.

Dwi Wulandari, Irma Maming, Fadhilah Santri, Imran Akbar, Rahmania Ningsih, Yulis Firawati NH, Dedi Darmawan, وآخرون. *Pembelajaran Bahasa di Era Digital 4.0*. 1 تحقيق ط. Usman Noer. Parepare: IAIN Parepare Nusantara Press, 2022.

Erika, Cicilia Nian. “Pengembangan Buku Ajar Bahasa Indonesia Terintegrasi Pendidikan Karakter Berdasarkan Pendekatan Komunikatif.” *Jurnal Pendidikan Bahasa Dan Sastra* 19, no. 2 (October 1, 2019): 267–79. doi:10.17509/bs_jpbs.v19i2.24832.

Fakhruroji, Zanuba Barqiati Hasfat, Fathiya Muthmainah Ramadanti, Siti Uriana Rahmawati, and Kisno Umbar. “Telaah Buku Teks Bahasa Arab Kelas VI Erlangga Berdasarkan Teori W.F Mackey.” *Ta`limi | Journal of Arabic Education and Arabic Studies* 4, no. 1 (January 18, 2025): 73–92. doi:10.53038/tlmi.v4i1.197.

Fasabbikh, Fasabbikh, and Najih Anwar. “Analisis Buku Teks Bahasa Arab Praktis Untuk SMP/MTs Kelas VII Karya Guru Bahasa Arab Foskam Sidoarjo Dalam Perspektif Badan Standar Kurikulum Dan Asesmen Pendidikan (BSKAP).” *JiIP - Jurnal Ilmiah Ilmu Pendidikan* 7, no. 4 (April 1, 2024): 3702–10. doi:10.54371/jiip.v7i4.4061.

Haning Rofi`ah. “Analisis Bahan Ajar Mata Pelajaran Bahasa Arab Siswa Kelas VII Madrasah Tsanawiyah Raudlatul Ulum Guyangan Trangkil Pati:: (Perspektif ‘Abd al-Rahmān Ibn Ibrāhīm al-Fauzān).” UIN WALISONGO, 2022.

Iffat, Maimunah, Moh Ainin, and Sanusi Anwar. “Analisis Buku Ajar MI Berstandar ACTFL.” *Fusha Arabic Language Education Journal* 4, no. 2 (2022): 52–64.

Ikrima, Asep Sunarko, and Lulik Alawiyah. “Analisis Perbandingan Kualitas Buku Teks Bahasa Arab Kelas VI Terbitan Kemenag Dan Erlangga.” *Edu Juornal: Innovation in Learning and Education* 02, no. 01 (June 2024): 40–62.

- Keegan, Desmond. *Foundations of Distance Education*. New York: Psychology Press, 1996.
- Khasanah, Nginayatul. "Pembelajaran Bahasa Arab Sebagai Bahasa Kedua (Urgensi bahasa dan Pembelajarannya di Indonesia)." *An-Nidzhom* 3, no. 2 (July 2016): 39–55.
- Lira, Ana Beatriz de Sousa, و Iarasmin Vaz de Souza. "The importance of technology in education: Challenges and opportunities". V Seven International Multidisciplinary Congress, 26 يوليو، ٢٠٢٤. <https://doi.org/10.56238/sevenVmulti2024-066>.
- Mahfudz. "Analisis Perbandingan Kualitas Buku Teks Bahasa Arab Madrasah Aliyah Kelas Xii Terbitan Kementerian Agama Dan Pt. Erlangga Berdasarkan Kurikulum Bahasa Arab 2013." UIN Alauddin, 2022.
- Muhamad Kumaini Umasugi. *Urgensi Bahasa Arab Dalam Kurikulum Pendidikan Dasar Dan Menengah Sebagai Bahasa Asing Pilih Pada Era Society 5.0*, 2022.
- Mulhendra. "Analisis Buku Ajar Bahasa Arab Untuk MI/SD Islam Pustaka Imam Syafi'i Menurut Kriteria Rusydi Ahmad Thu'aimah." *Tashfiyatuna* 1 (April 2022): 56. https://tashfiyatuna.stithidayatunnajah.ac.id/index.php/tashfiyatuna/article/view/Artikel_06.
- Munjiah, M. Kaidah-Kaidah Imla' Teori dan Praktik. Malang: UIN Maliki Press, 2018.
- Murtado, Ali, Fikri Halfia Ramadlan, and Dewi Utami. "Analisis Buku Ajar Bahasa Arab Madrasah Tsanawiyah Menurut Bsnp." *Journal of Islamic Studies* 1, no. 6 (May 2, 2024): 743–58. doi:10.61341/jis/v1i6.060.
- Muslich, Masnur. *Text Book Writing: Dasar-dasar Pemahaman, Penulisan dan Pemakaian Buku Teks*. Sleman: Ar-Ruz, 2010.
- Richards, J. C. (2001). *Curriculum Development in Language Teaching*.
- Rifa'i, Arwan. "Analysis of The Arabic Language Textbook for the Islamic Middle School for the Seventh Grade Based on Multiple Intelligences." *Naatiq: Journal of Arabic Education* 1, no. 1 (June 19, 2024): 13–25. doi:10.33367/naatiq.v1i1.5428.
- Sitepu, B.P. *Penulisan Buku Teks Pelajaran*. 1st ed. Bandung: Remaja Rosdakarya, 2012.
- Sumardi. *Teknik Pengukuran Dan Penilaian Hasil Belajar*. Surakarta, 2020.
- Syamsudin Asrofi. *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab (Analisis Teexbook Bahasa Bahasa Arab)*. Yogyakarta: Sumbangsih, 1998.
- Tiandini, Ajeng Euis, Tubagus Kesa Purwasandy, and Danang Dwi Basuki. "Analisis Latihan Dan Evaluasi Buku Bahasa Arab Kurikulum 2013 Mts Kelas Viii Berdasarkan Prespektif Rusydh Ahmad Thu'aimah." *El-Tsaqafah : Jurnal Jurusan PBA* 23, no. 2 (November 12, 2024): 227–40. doi:10.20414/tsaqafah.v23i2.11434.
- Utama, Budi. *Cara Praktis Menulis Buku*. Yogyakarta: Deepublish, 2014.
- Wahyuhni, Imelda. *Pendekatan Komunikatif*. ط. م ١. Kediri: SulQa Press, 2022.

قائمة الملاحق

الملحقة الأولى

غلاف الكتاب



عرض تحليل البيانات

المعيار لطعيمة	مضمون الكتاب	ص	التحليل
إخراج الكتاب وخطته			
اسم المؤلف	حسن صيف الله	iii	المؤلف أكاديمي يعمل بنشاط على اعداد كتب اللغة العربية وفقاً لمعايير المدارس الاسلامية في إندونيسيا.
عنوان الكتاب	<i>Semaangat Mendalami Bahasa Arab untuk MTs Kelas VII Jilid 1</i>	الغلاف	العنوان المستخدم مقنع ويشير بوضوح إلى المستوى المستهدف ومرحلة التعلم.
رقم النشر	٩٧٨-٦٢٣-١٨٠-٥-١٠٠	الغلاف الوراء	يضمن استخدام رقم ISBN رسمية شرعية الكتب وتوحيد معاييرها في نظام الكتب الوطني.
بلد النشر	أندونيسيا	iii	هذا الكتاب صادر عن دار نشر إندونيسية. وقد تم تكييف محتواه مع السياق الاجتماعي والثقافي لطلاب المدارس في إندونيسيا.
الناشر	إرلانجا	iii	تتمتع هذه الدار الناشر بسمعة طيبة في مجال طباعة وتوزيع الكتب التعليمية الوطنية بجودة عالية.
سنة النشر	٢٠٢٣	iii	هذا الكتاب هو استجابة سريعة لقرار المدير العام للتعليم الإسلامي رقم ٣٢١١ لسنة ٢٠٢٢ بشأن المنهج المستقل.
المجلد	١ (الأول)	الغلاف	صدر الارلانجا ثلاث أجزاء عن كتاب المدرسي الذي يهدف لتعليم اللغة العربية في مرحلة المتوسطة. يركز

البيانات العامة

				هذا المجلد الأول على تعزيز أساسيات اللغة لطلاب الصف السابع في المرحلة المتوسطة.
	عدد الصفحات	٢١٥	-	عدد الصفحات كافٍ لتغطية مواد عام دراسي كامل دون إرهاق القدرات المعرفية للطلاب.
	الطباعة	حجم الكتاب: ١٧,٥ × ٢٥ سم الغلاف: ملون الورق: الأبيض والأسود نوع الخط: Gilambook حجم الخط: ١١	iii	هذا الكتاب بحجم يُضفي حجم الكتاب (١٧,٥ × ٢٥ سم) مع الطباعة الأبيض والأسود ووضوحاً للنص. الغلاف ملون، والورق المستخدم أبيض اللون، بخط Gilambook بحجم ١١ نقطة.
	تشكيل الحروف	كل حرف له تشكيل		كتابة الحركات الكاملة تساعد الطلاب المبتدئين على قراءة الكلمات بشكل صحيح وفقاً للمخرجات.
	أخطاء الطباعة	توجد في الكتاب أخطاء من جهات النحو مثل إعراب الأسماء غير المنصرف والنعته والإضافة ومن جهات الكتابة مثل الفقرة غير مرتبة وعلامة الترقيم الخاطئة وهي علامات التعجب والنقاط والتشكيل الخطيئات	٢٠، ٤٩، ٨٧، ١١٩، ١٢٢، ١٣٤، ١٣٦، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٧، ١٥٨، ١٦١،	وجد في الكتاب بعض الأخطاء اللغوية والكتابية، منها أخطاء نحوية تتعلق بإعراب الأسماء غير المنصرف، والنعته، والإضافة، إضافة إلى أخطاء كتابية تتمثل في عدم انتظام الفقرات، وسوء استخدام علامات الترقيم كعلامات التعجب والنقاط، فضلاً عن بعض الأخطاء في التشكيل. وتشير هذه الملاحظات إلى أن الكتاب، رغم اعتماده لغة عربية فصحي معيارية، لا يخلو من بعض الهفوات التحريرية واللغوية التي قد

تؤثر في دقة النموذج اللغوي المقدم للمتعلمين.	١٧١ ١٧٢ ١٧٣ ١٨٧ ١٩٦ ٢٠٣ ٢٠١			
يشرح المؤلف فلسفة الكتابة ويفتح المجال لتقييم المستخدمين من أجل تحسينات مستقبلية للكتاب.	Iv	ملائمة	المقدمة	
تم تنظيم التنقل بشكل منهجي، بما في ذلك صفحات المواد ومواقع أسئلة التدريب.	vii	ملائمة	فهرس المحتويات	
تتميز العناوين الداخلية في الكتاب بالتنظيم الواضح والتدرج الوظيفي، حيث تُقسَّم الوحدات التعليمية إلى أقسام تعكس مراحل تعلم اللغة من تقديم المفردات والتراكيب إلى فهم النصوص ثم الإنتاج الموجّه والحر. ويساعد هذا التنظيم المتعلم على إدراك أهداف كل مرحلة تعليمية وتتبع مسار التعلم بصورة منهجية.	vii	العناوين الداخلية منظمة وواضحة	العنوان الداخلية	
يتألف من ٦ دروس مع التدرج في المادة من الأكثر واقعية إلى الأكثر تجريدًا.	vii	ستة دروس	عدد الدروس	
في هذا الكتاب تُستخدم الصور والرسوم بوصفها وسائل بصرية داعمة لفهم المفردات والمواقف التواصلية وجذب انتباه المتعلمين.	٢١٥	الصور والرسوم كوسائل التعليم في هذا الكتاب	الصوار والرسوم	

طبيعة المقرر	المستوى اللغوي للمتعلمين	المبتدئ	٢١٥	يمكن معرفة المستوى اللغوي للمتعلمين المستهدفين في الكتاب من خلال طبيعة المفردات والتراكيب والنصوص والتدريبات المقدمة.
	نوع برنامج التعليم	برنامج عام	-	برنامج تعليم اللغة العربية الوارد في هذا الكتاب مادة إلزامية في المدارس الإسلامية من المرحلة الابتدائية إلى الثانوية ومادة اختيارية في المدارس الثانوية العامة، مع التركيز على مهارات التواصل اليومية والدينية. ولذلك، فإنه يندرج ضمن المنهج العام وليس مخصصاً لفئة أو غرض معين
	المرحلة العمرية للمتعلمين	المرحلة D	الغلاف	المرحلة D في منهج المستقل هي مرحلة تعليمية موجهة لطلاب المدارس المتوسطة أو ما يعادلها (الصفوف ٧ و ٨ و ٩)، الذين تتراوح أعمارهم عادةً بين ١٢ و ١٥ عامًا
	مدة المقترحة للكتاب	غير ملائمة	-	وفقاً لمعايير الحد الأدنى لتخصيص الوقت في المناهج الوطنية لمواد اللغة العربية
	طريقة توصيل بين الكتاب والمتعلمين	ملائمة	-	يعتمد الكتاب أسلوباً تفاعلياً تدريجياً في إيصال المادة من خلال الأنشطة اللغوية والوسائط البصرية للمتعلمين.
	منطلقة الكتاب	منهج تواصلية وظيفي موجّه قائم على البنّية.	-	يتبنى الكتاب نهجاً انتقائياً يجمع بين التوجه التواصلية والإطار البنّوي، حيث تُستخدم اللغة كأداة للتواصل من خلال الحوارات الموضوعية، مع

				الحفاظ على سيطرة إتقان قواعد النحو والتراكيب بشكل منهجي
أساسيات إعداد الكتاب	الدراسات الأساسية،	ورد الدراسات الأساسية تحديداً في قائمة المراجع في الصفحة الأخيرة من الكتاب المدرسي.	قائمة المراجع	يعتمد الكتاب على دراسات أساسية متنوعة تشمل مراجع تعليم العربية، والكتب التعليمية العربية المعاصرة، والمرجعيات التربوية الإندونيسية.
	المواقف اللغوية،	مواقف حياتية ووظيفية	-	لمواقف اللغوية في الكتاب ذات طابع موقفي وظيفي، حيث تُبنى على سياقات حياتية قريبة من واقع المتعلمين (كالأسرة والمدرسة والتعارف)، مع توظيف الحوار كوسيلة رئيسة لتقديم اللغة. إلا أن هذه المواقف تميل إلى الطابع المحلي الإندونيسي ذي البعد الإسلامي، مما يجعلها أقل تمثيلاً للبيئة العربية الأصيلة.
	قوائم المفردات	قائمة المفردات في الكتاب تقوم على مبدأ الانتقاء الوظيفي المرتبط بالسياق	-	قائمة المفردات في الكتاب تقوم على مبدأ الانتقاء الوظيفي المرتبط بالسياق، حيث تُقدّم المفردات بشكل موضوعي داخل مواقف لغوية محددة، مع الاعتماد على الوسائط البصرية لتيسير الفهم. كما تتسم بالتدرج والاقتصاد بما يتناسب مع مستوى المبتدئين، غير أنها تفتقر إلى التوسيع الدلالي كالمترادفات والمتضادات.
	النصوص المختارة	غير ملائمة	٢١٥	قام المؤلف بتجميع النص بشكل مستقل لضمان ملاءمته لمستوى صعوبة الطالب.

	تجريب واختبار في الكتاب		٣٠، ٦٣، ٩٧، ١٣٥، ١٧١، ٢٠٣، ٢٠٨	خضع الكتاب لعملية تحرير دقيقة، على الرغم من أن بيانات التجارب الميدانية الواسعة لم يتم نشرها علناً بعد.
	الدراسات التقابلية	-	-	لا يقدم هذا الكتاب التقابلية
محتوى اللغة وتدريبه				
طريقة التدريس	نوع طريقة التدريس	المدخل التواصلي الوظيفي		يعتمد الكتاب طريقة تدريس تواصلية وظيفية تقوم على استخدام اللغة في مواقف حياتية قريبة من المتعلمين، مع توظيف تدريبات بنوية وتدرجية لتدعيم اكتساب التراكيب والمفردات والمهارات اللغوية المختلفة.
	تقديم المادة التعليمية	يتألف الفصل الواحد من أربعة فصول فرعية تتكون من: (١) تقديم المفردات والتركيب، (٢) نماذج النصوص التي فيها مهارة الاستماع، والكلام، والقراءة، (٣) انتاج النصوص الموجه الذي فيه مهارة الكتابة والتعبير الموجه، (٤) انتاج النصوص الحر يعني التعبير الحر	١، ٣٤، ٦٨، ١٠٩، ١٣٩، ١٧٦	الكتاب يعتمد تدرجاً تواصلياً يبدأ بالمفردات والتراكيب ثم ينتقل إلى النصوص والمهارات، وينتهي بالإنتاج الموجه ثم الحر، مما يدل على توجه تواصلية تدريجي قائم على تنمية القدرة الإنتاجية
	مدة الدرس الواحد	غير ملائمة	-	إذا ما رُجع إلى قرار منهج المستقل، فإن حصة واحدة تستغرق ٤٠ دقيقة للتعلم في المدرسة المتوسطة.

مكونات الدرس	-العنوان الداخلي - أهداف التعلم - الكلمات المفتاحية - صورة متعلم فنجاسيلا - صورة متعلم رحمة للعالمين - الخرائط المفاهيمية - القسم الأول وتدريباته - القسم الثاني وتدريباته - القسم الثالث وتدريباته - القسم الرابع - التقويم - المنهج النشاط - التأمل الذاتي - الإثراء والعلاج	٣٢-١	مكونات الدرس متكاملة ومنظمة، وتشمل عناصر تعليمية وتقويمية وتنموية مثل الأهداف، والخرائط المفاهيمية، والتأمل الذاتي، والإثراء والعلاج، مما يعكس توجهاً تربوياً متمركزاً حول المتعلم.
تدرج المادة التعليمية	-من المحسوس إلى المجرد - تدرج لغوي بنيوي - تدرج مهاري	السابع	التدرج في الكتاب منتظم ومنطقي، يبدأ من المفردات المحسوسة ثم التراكيب فالقواعد، مع تقديم المهارات بشكل تدريجي، إلا أنه تدرج خطي عام لا يراعي الفروق الفردية، مما يدل على غلبة الطابع البنيوي في تنظيم المادة.
المواجهة على الفروق بين الطلاب	غير ملائمة	-	بالنظر فقط إلى الاختلافات في مستويات التعليم الوطنية، وليس مستويات اللغة على وجه التحديد.
دور الحوار	يُعد الحوار كوسيلة للتواصل والتعبير شكلاً من أشكال ممارسة الكلام.	٥٠-، ٥٢، ١٢٢، ١٩٠	يحتوي هذا الكتاب على الكثير من الحوارات، ففي أحد فصوله ثلاث حوارات. صُممت الحوارات للممارسة المباشرة في الفصل

				الدراسي، مما يشجع ثقة الطلاب في التحدث.
لغة الكتاب	أنواع اللغة	لغة الفصحى الحديثة	٢١٥	يستخدم الكتاب اللغة العربية الفصحى الحديثة وهي اللغة الرسمية وتستخدم دولياً في الأوساط الأكاديمية والإعلامية.
	صحيح اللغة	تم الحفاظ على قواعد اللغة العربية في هذا الكتاب بشكل جيد للغاية على الرغم من وجود بعض الأخطاء في الكتابة.	٢١٥	على الرغم من أن الكتاب يحافظ بصورة عامة على صحيح اللغة العربية وقواعدها، فإنه لا يخلو من بعض الأخطاء الطباعية واللغوية التي تظهر في بعض المواضع، مثل أخطاء الإعراب، وعدم انتظام الفقرات، وسوء استخدام علامات الترقيم والتشكيل.
	اللغة الوسيطة	إندونيسيا	٢١٥	يستخدم هذا الكتاب اللغة الإندونيسية كلغة وسيطة التي تعمل كلغة أم ولغة ربط ولغة تعليم.
	اهتمام المراجعة بخبرة المتعلمين باللغة	مراعاة عامة غير تفصيلية لخبرة المتعلمين	في	الكتاب يراعي خبرة المتعلمين بشكل عام من حيث العمر والخلفية التعليمية، لكنه لا يراعيها بشكل دقيق لغوياً، لغياب التشخيص والفروق الفردية، مما يدل على طابع تعليمي موحد.
	المهارات التي يبدأ تعليمها	لم يُذكر ذلك صراحةً، ولكن يتم تقديم الاستماع أولاً مقارنة بالآخرين. والاستقبلية قبل الانتاجية	٤٦-، ٤٨، ٨١، ١١٧، ١٨٩	يتم تقديم مهارات الاستماع أولاً قبل المهارات الأخرى إن استراتيجية إعطاء الأولوية لمهارات الاستقبال ليست مجرد تسلسل منطقي، بل هي احترام لكيفية معالجة الدماغ البشري
المهارات اللغوية				

				لغة الجديدة. وهذا يبني ثقة الطلاب ويضمن أنه عندما يبدأون أخيراً في إنتاج اللغة، فإنهم يفعلون ذلك بفهم أعمق..
	المهارات التي يتم التركيز	المهارة الإنتاجية خاصة الكتابة	-	التركيز على قدرة الطلاب على إنتاج اللغة كتابياً.
	كيفية تقديم المهارات اللغوية	من خلال وسائل الإعلام الصوتية والمرئية ودور المعلم		يتم تدريس المهارات اللغوية بطريقة تكاملية من خلال ثلاثة عناصر رئيسية: الوسائط الصوتية للتدريب على الاستماع، والرسوم التوضيحية لربط المعاني، والتوجيه المباشر من المعلم.
	المهارات التفصيلية	التمييز السمعي، تقليد النطق، فهم النصوص، الحوار، والكتابة الموجهة		الكتاب يشتمل على مهارات تفصيلية متنوعة في الاستماع والكلام والقراءة والكتابة، مثل الفهم المسموع والحوار والكتابة الموجهة والحر.
	البدء في نطق الحروف والكلمات	التقليد المتكرر	٧٢-٧٠	يقول المعلم المفردات مرتين أو ثلاث مرات، ثم يقلدها الطلاب بشكل جماعي.
	تجريد رسم الحرف	الخط المستخدم هو Gillambook، بحجم ١١ نقطة، والكتابة واضحة وسهلة القراءة للطلاب وليست مملّة.	٢١٥	استخدام خط Gillambook الذي يتميز بالوضوح وسهولة القراءة، لذا فهو ليس مملاً للطلاب.
تدريس الأصوات	أهداف تدريس الأصوات	التعلم المنتج (تدريب سمعي ونطقي)	١٤، ٨٣، ١١٧، ١١٩، ١٥٥	تهدف تدريس الأصوات في الكتاب إلى تنمية القدرة السمعية والنطقية لدى المتعلمين، من خلال تدريسهم على التمييز بين الأصوات العربية وتقليد النطق الصحيح وضبط

			المخارج باستخدام الوسائط الصوتية والتكرار.	١٨٦، ١٨٧
	الكتابة الصوتية	-	لا يستخدم الكتاب نظام الكتابة الصوتية أو الترجمة الصوتية، بل يعتمد على الحركات العربية والتدريب السمعي المباشر.	٧٠،٧٢
	طريقة تدريس الأصوات	تعتمد طريقة تدريس الأصوات في الكتاب على الطريقة المباشرة على المحاكاة والتكرار، مع توظيف الأسلوب السمعي الشفوي (drilling).	تعتمد طريقة تدريس الأصوات في الكتاب على الطريقة المباشرة على النطق الصحيح عبر المحاكاة والتكرار، مع توظيف الأسلوب السمعي الشفوي (drilling) لضبط مخارج الأصوات ودقتها.	٧٠- ٧٢، ٨١-٨٢
	تدريبات الصوتية	التعرف الصوتي وفهم المسموع المرتبط بالصور	ندرج التدريبات الصوتية في الكتاب ضمن أنشطة التعرف الصوتي وفهم المسموع، حيث يستمع المتعلم إلى نص أو مفردات صوتية عبر الوسائط الرقمية المرتبطة برمز الاستجابة السريعة (QR Code)، ثم يحجب عن الأسئلة أو يختار الصورة المناسبة وفق المسموع. كما تتضمن التدريبات أنشطة التمييز السمعي وربط الأصوات بالصور والمعاني بصورة تطبيقية.	١٤، ٨٣، ١١٧، ١١٩، ١٥٥، ١٨٦، ١٨٧
تدريس الأفراد	عدد المفردات في الكتاب	-	تشير نتائج تحليل بعض الدروس (في الدرس الأول حول ٣٠٠) إلى أن الكتاب يضم عددًا مناسبًا من	

المفردات يتوافق عمومًا مع مستوى المتعلمين المبتدئين.				
		عدد المفردات الجديدة في كل درس ٤٤	متنوع بين درس ودرس آخر لكن إذا تم حسابها على أساس المتوسط، فإنها تساوي	
تُقَدَّم المفردات الجديدة في بداية كل فصل كمقدمة سياقية. وتُعرض هذه المفردات باستخدام تعابير أو استعارات مصحوبة برسوم توضيحية، مما يُمكن الطلاب من فهم معاني الكلمات مباشرةً من خلال الربط البصري.	٣٦- ٣٨، ٧٠- ٧٢، ١٧٨- ١٨٠	صدر كل درس	موقع تقديم المفردات الجديدة	
تقدم المفردات الجديدة في قسم الأول كل درس مع تدريس التراكيب. بالإضافة إلى ذلك، تظهر بعض المفردات الجديدة في نصوص وحدات تعليمية أخرى وفي الاختبار.	٣-٩، ٣٦- ٤١، ٧٠- ٧٣، ١١١- ١١٢، ١٤١- ١٤٧، ١٧٨- ١٨٠.	تقديم المفردات الجديدة بشكل خاص في وحدة تعليمية مخصصة مدعومة بالصور التوضيحية.	طريقة تقديم المفردات الجديدة	
تم اختيار المفردات الجديدة في هذا الكتاب بناءً على مبادئ وظيفية ومدى قرب الموضوع من الحياة اليومية لطلاب الصف السابع. ويشمل ذلك التعارف، والمرافق	٣-٩، ٣٦- ٤١، ٧٠- ٧٣،	مفردات وظيفية وموضوعية ومحسوسة مرتبطة بالحياة اليومية	أنواع المفردات الجديدة	

			المدرسية، وأدواتها، والعنوان، والبيت، والأسرة، والمفردات الموضوعية الأخرى. ١١١- ١١٢، ١٤١- ١٤٧، ١٧٨- ١٨٠.
	التدريب على المفردات الجديدة	التدريبات قائمة على اختيار المتعدد والاجابات المقتصرة عن المفردات.	١١- ١٢، ٤٤- ٤٦، ٧٩- ٨٠، ١١٦- ١١٧، ١٥٠- ١٥١، ١٨٤- ١٨٥.
	المترادفات والمتضادات	- المترادفات فهي موجودة قليلة في وحدة تعلم المفردات - والمتضادات مذكورة عن الصفات.	٤-٥، ٣٩ تظهر المترادفات والمتضادات في الكتاب بصورة محدودة، وغالبًا ما تُوظَّف في توضيح المعاني المرتبطة بالصفات والمفردات الأساسية.
تدريس النحو	تدريس التركييب اللغوية	يُعرض في البداية مع المفردات	١٨٤ - ١٨٥ يتم تقديم تراكييب الجمل مباشرة بعد إتقان المفردات الأساسية حتى يتمكن الطلاب من تطبيقها على الفور.
	بداية التدريس القواعد النحوية	بعد مادة التراكييب	١٨٠ يتم ترتيب المادة بحيث يتعرف الطلاب أولاً على أنماط الجمل قبل

				الانتقال إلى تفسيرات أكثر رسمية للقواعد.
	مبادئ اختيار موضوعات النحو	وظيفي في ضوء ما يرد في الدروس من الضمائر فالاستفهام ثم الجملة الاسمية فالفعلية.	١٨٤ - ١٨٥	تعتمد مبادئ اختيار موضوعات النحو في الكتاب على الوظيفة اللغوية والتدرج التربوي والتبسيط، حيث تُنتقى القواعد المرتبطة بالمواقف التواصلية والحاجات اللغوية الأساسية للمتعلمين على أمثلة ملموسة ترتبط ارتباطاً مباشراً بموضوع الدرس.
	المصطلحات النحوية	المصطلحات تستخدم بصورة مبسطة.	١٨٠	المصطلحات النحوية في الكتاب تُستخدم بصورة مبسطة وتدرجية، وتهدف إلى مساعدة المتعلم على فهم التراكيب دون إثقاله بالتفاصيل النظرية المعقدة.
	طريقة تدريس النحو	عرض المادة ثم تمارين الاختيار من متعدد	٩، ١٠، ١١	تُقدّم شروحات بنية الجملة، أو التراكيب، ببساطة دون إرباك الطلاب. وبعد الشرح، يُجرى عادةً تقييم على شكل أسئلة اختيار من متعدد لقياس مدى فهم الطلاب.
	توظيف التراكيب الجديدة	تُوظف التراكيب الجديدة في سياقات حوارية وتطبيقية وظيفية.	٩	تُوظف التراكيب الجديدة في الكتاب ضمن الحوارات والنصوص والأنشطة اللغوية المختلفة، مما يساعد المتعلمين على استخدام التراكيب في سياقات تواصلية وظيفية لا في إطار حفظ القاعدة فقط.
المحتوى الثقافي والتدريس				
الإطار الثقافي	المفهوم العام للثقافة			يركز المفهوم الثقافي المقدم بشكل أكبر على سياق الحياة اليومية لطلاب المدارس الدينية بدلاً من

تقديم وضع ثقافي أجنبي أو عربي بحت.			
الثقافة العربية والإسلامية	الثقافة الإسلامية بوضوح في الملابس وأماكن العبادة، الثقافة العربية من خلال الأسماء الموجودة عبارات التحية.	١٣، ٧	من غير جهة اللغة، كانت الثقافة الإسلامية في الملابس وأماكن العبادة والقيم الدينية، بينما تتجلى الثقافة العربية في بعض الأسماء العبارات التحية المستخدمة في النصوص، مع غلبة الطابع الثقافي الإسلامي المحلي على المحتوى
محتويات ثقافية متنوعة	تنوع المحتويات بين الثقافة الإسلامية والهندوسية، الثقافة العربية.	١٧٨- ١٩٧.	تتضمن المحتويات الثقافية في الكتاب عناصر متنوعة من الثقافة الإسلامية والهندوسية، تظهر من خلال الصور والموضوعات والقيم المقدمة، في حين يظل حضور الثقافة العربية محدودًا نسبيًا ويقتصر غالبًا على الأسماء وبعض التعبيرات اللغوية.
أمثلة إطار لثقافة العربية والإسلامية	الثقافة الإسلامية: - ارتداء الحجاب والملابس ساعة العورة، - وجود المصلى والمسجد، - عملية العبادات. الثقافة العربية: - العبارات التحية - والأسماء الأفراد. الثقافة الاندونيسية: - أسماء الأفراد - الأسماء الشوارع	٣٤	تظهر الثقافة الإسلامية بوضوح من خلال الحجاب والعبادات وأماكن الصلاة، كما تحضر الثقافة الاندونيسية في أسماء الأشخاص والمدن والزي المدرسي. أما الثقافة العربية فتبدو محدودة نسبيًا، وتظهر غالبًا في الأسماء وعبارات التحية.

		-أسماء المدن والمحافظات في إندونيسيا مع صوار مناظرها، - الزي المدرسي.		
	مستويات تدريس الثقافة	تدريس الثقافة في الكتاب مستوى وسطي،	يبلغ عمقُ تدريس الثقافة في الكتاب مستوىً وسطاً، مما يعني أن الجانب الثقافي قد اندمج في المادة لكنه لم يرقَ إلى مستوى تقديم اللغة بوصفها كياناً ثقافياً شاملاً.	
تدريس الثقافة	طريقة تقديم المفاهيم الثقافية	بصورة ضمنية وسياقية عبر الصور والنصوص والحوارات	تُقدّم المفاهيم الثقافية في الكتاب بصورة ضمنية وسياقية من خلال الصور والحوارات والنصوص المرتبطة بالحياة اليومية والقيم الإسلامية، مما يساعد المتعلمين على اكتساب البعد الثقافي بصورة طبيعية أثناء تعلم اللغة.	.
	النماذج الثقافية	-الأشياء الأصلية مثل رز كقوت البلد. -الأشياء العينات مثل الملابس	تتضمن النماذج الثقافية في الكتاب عناصر من البيئة الإندونيسية والإسلامية، مثل الأسماء الأصلية والأعيان المرتبطة بالملابس، مما يساعد على تقريب تعلم اللغة العربية إلى الواقع الثقافي والاجتماعي للمتعلمين.	

		لا يتجه إلى تقديم الثقافة العربية بصورة خالصة	توجه المؤلف نحو الثقافة	
				يتجه المؤلف ثقافيًا إلى ربط اللغة العربية بالثقافة الإسلامية والبيئة الإندونيسية المحلية أكثر من التركيز على الثقافة العربية الاجتماعية بصورة مباشرة، مما يعكس توجهًا تربويًا يهدف إلى تقريب اللغة من واقع المتعلمين الثقافي والديني.
التدريب والتقييم				
لغة التعليمات التدريبية	الإندونيسية والعربية	١٩٩	تُقدّم تعليمات التمرين بلغتين لضمان فهم الطلاب لتعليمات الأسئلة بشكل صحيح.	
أنواع التدريبات	التدريبات النمطية (Pattern Drill) ^١		تجمع التدريبات في الكتاب بين التدريبات النمطية القائمة على ضبط التراكيب والأنماط اللغوية،	
التدريبات الصوتية	تدريبات صوتية تجمع بين المحاكاة الصوتية وفهم المسموع.	٤٦- ٤٨، ٨١- ٨٢، ١١٧- ١١٩، ١٨٩- ١٩٠	والطابع التواصل من خلال أنشطة فهم المسموع التي تهدف إلى تنمية الفهم السمعي لدى المتعلمين.	التدريبات اللغوية
التدريبات على قواعد الإملاء	التدريبات الإملائية تركز على النسخ وضبط الحركات		تتضمن التدريبات الإملائية في الكتاب أنشطة بسيطة مثل النسخ وإضافة الحركات، مما يساعد المتعلمين على تحسين دقة الكتابة العربية بصورة وظيفية، دون التوسع في القواعد الإملائية النظرية التفصيلية.	

	تدريبات التحليل النحوي	تركز على تصريف الأفعال واستعمال التراكيب	١٨٥	تتضمن التدريبات النحوية في الكتاب بعض أنشطة التحليل التطبيقي المبسط، مثل إكمال جداول تصريف الأفعال، مما يساعد المتعلمين على فهم الأنماط الصرفية واستعمالها بصورة وظيفية دون التوسع في التحليل النحوي النظري.
	تدريبات الكتابة	تجمع بين الكتابة الموجهة والكتابة الحرة	٢٣، ٢٤	تدريبات الكتابة في الكتاب من الأنشطة الآلية والبنائية، مثل النسخ وترتيب الكلمات، إلى الكتابة الموجهة ثم التعبير الحر، مما يساعد المتعلمين على تنمية مهارة الكتابة بصورة تدريجية ووظيفية.
التعليم الذاتي	التعليم الإفرادي	توجد تسجيلات صوتية داعمة، وبعض الأسئلة والتمارين مصممة ليتم القيام بها بشكل فردي، وإن لم يكن ذلك بشكل كامل.	٢٠٧	يتوجد تسجيلات صوتية داعمة، وبعض الأسئلة والتدريبات مصممة ليتم القيام بها بشكل فردي، وإن لم يكن ذلك بشكل كامل. يساعد تصميم الكتاب الطلاب على الدراسة بشكل مستقل خارج ساعات الدراسة.
	القراءة الحرة	-		القراءة غير ملائمة إلا بصورة محدودة من خلال بعض النصوص المرتبطة بموضوعات الدروس والأنشطة القرائية الموجهة
	التعليم المبرمج			لم يُذكر ذلك صراحةً في الكتاب.
	المنهج النشاط	وجود بعض الأنشطة القريبة من التعلم القائم على المشروع	٦٥	يتضمن الكتاب بعض الأنشطة التعليمية القائمة على المشاركة

				والأداء، مثل العروض الشفوية، ولعب الأدوار، والتعبير الحري، وواجبة المشروعة الموجودة في أخير كل الدرس.
	التدريس المصغر	-	.	لا يظهر التدريس المصغر بصورة مباشرة في أنشطة الكتاب
	التعلم عن طريق المراسلة	-	-	لا يظهر التعلم عن طريق المراسلة بصورة مباشرة في أنشطة الكتاب.
	التعلم عن طريق الإذاعة	-	-	لا يظهر التعلم عن طريق الإذاعة بصورة مباشرة في أنشطة الكتاب.
	التعلم عن طريق الفيديو	من أحد الواجبات المنزلية أي واجبات المشاريع.	١٠٠	تظهر في الكتاب بعض أنشطة التعلم عن طريق الفيديو من خلال تكليف المتعلمين بإنتاج مقاطع فيديو تعليمية أو حوارية، مما يسهم في تنمية المهارات اللغوية بصورة تفاعلية وتطبيقية.
	استخدام الكمبيوتر	الروابط الرقمية/QR		من خلال الروابط الرقمية المتاحة لدعم عملية التعلم.
	التقويم الذاتي	وحدة خاصة في نهاية كل فصل	٢٠٧	تتوفر هذه الميزة في نهاية كل فصل كوسيلة للتأمل للطلاب لتقييم تقدمهم في التعلم.
الاختبارات والتقويم	نوع التقويم	يتنوع التقويم بين الموضوعي والأدائي والتكويني مع تكامل المهارات اللغوية.		يتنوع التقويم في الكتاب بين التقويم الموضوعي والأدائي، حيث يشمل أسئلة الاختيار من متعدد، والتدريبات التطبيقية، ولعب الأدوار، والكتابة الحرة، إضافة إلى التقويم

				التكويني من خلال الأنشطة المرحلية والإثراء والعلاج.
			مصاحبة الكتاب	
		مرشد المعلم	مرشد المعلم	
	-	كتاب القراءة الإضافية	كتاب القراءة الإضافية	
في نهاية الفصل، يوجد رمز الاستجابة السريعة (QR code) لتدريبات وأسئلة الإثراء. ومع ذلك، فإن تدريبات الاستماع هي الأكثر من غيرها، لذا من الأنسب تسميتها تسجيلًا صوتيًا.		عبر QR	كراسة التدريبات	
كتاب القراءة الإضافية		-	كتاب المحادثة	
تقديم نماذج صوتية ودعم تدريبات الاستماع		عبر QR	التسجيلات	كراسة الصوتية

السيرة الذاتية

المعلومات الشخصية



الاسم : ناصر الخير
 مكان/تاريخ الميلاد : سمفانج، ١٢ يولي ٢٠٠٢
 العنوان : قرية لابوكان سريسيه سمفانج
 الجنسي : الإندونيسية
 رقم الهاتف : ٠٨٥٨٥٠٩١٩٦١٣
 البريد الإلكتروني : nashirulkhoirm@gmail.com

المستوى الدراسي

السنة	المستوى الدراسي
٢٠١٤-٢٠٠٨	المدرسة الابتدائية الإسلامية أولية لابوكان
٢٠٢٠-٢٠١٤	المعهد الإسلامي السلفي السراجية كاجوء سمفانج
٢٠١٧-٢٠١٤	المدرسة المتوسطة الحكومية الثانية سمفانج
٢٠٢٠-٢٠١٧	المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية سمفانج
٢٠٢٤-٢٠٢٠	جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج (مستوى الجامعي)
٢٠٢١-الآن	المعهد السلفي سبيل الرشاد جاسيك مالانج
٢٠٢٤-الآن	جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج (مستوى الماجستير)